

## أثرياء لبنان يضربون أيضاً [10] ضغوط سياسية على هيئة التنسيق النقابية لتقديم تنازلات

وجهة نظر



شريك نحاس  
حذار تكرار  
إنهيار 1992

10



المستقبل في طرابلس  
المقاهرة  
الخاسرة

[7.6]

بعد ثلاث سنوات من معاناة المستقبل في طرابلس، خسر التيار الإسلامي المدينة وجزءاً من شعبيته فيما قوت خصومه وبعض أهل بيته (مروان بو حيدر)

02

خطة البقاع بدأت من  
بريتال والقضاء يسابق  
المعرفلين في طرابلس

08

الشيشان لا يزالون عند  
أسوار «الجوية» وجنون الهاون  
يضرب دمشق

20

إسرائيل للعودة إلى  
التفاوض من بوابة بولارد...  
مع حصّة الأسد

لما اللبناني ينتخب  
طبيعي الصّدي يربح



Winner in Labneh category. دراسة إحصائية منسقة أجريت من قبل شركة IPSOS على عينة 1000 مستهلك لبناني.

قضية

ابتنا ملك  
السعودية  
25 يوماً  
من التجويم

22

تقرير

سحير  
جمع  
أنا سعد الحريري...  
المسيحي!



4

## المشهد السياسي

## تجفيف منابع الإرهاب على الحدود مع سوريا



غانم يعلن ترشحه للرئاسة: مع خلق قوة اعتدال (هيثم الموسوي)

والمغتربين جبران باسيل في قصر بسترس، أن «الغواب اللبنانيين هم الذين ينتخبون الرئيس الجديد، وكما تشكلت الحكومة الجديدة بإرادة السياسيين، يمكن انتخاب رئيس جديد».

وكان لافتاً أن الخبر الرسمي الذي وزعته وزارة الخارجية عن اللقاء تضمن الآتي: «وسئل إذا كانت فرنسا تؤيد ترشيح العماد ميشال عون، أجاب: نحن لا نشكل الحكومة ولا نصنع الرئيس ولا ندخل في التسميات بقدر ما يهمننا برنامج

يزداد عدد النازحين السوريين بوتيرة 50 ألفاً كل شهر

للسير بمرشح توافقي بين المعسكرين المذكورين والوسيطيين. وهذا التوجه التوافقي عكسه نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم الذي لفت إلى أنه يوجد «في لبنان توازن دقيق بين القوى السياسية الفاعلة أو ما يسمى 8 و 14 آذار». وقال: «لا هم أكثرية ولا نحن أكثرية، وحتى ولو كان أحد الفريقين أكثرية، فإن طبيعة التوازنات في لبنان لا تسمح بغلبة على مكون طائفي من المكونات المعروفة في لبنان، لأننا بذلك يمكن أن نوجد حالة من الصدام والصراع الذي يبدأ ولا ينتهي».

ورأى في اللقاء السياسي الذي نظمته الحزب مع فاعليات وأهالي منطقة الشياح أن «أي حلول في لبنان أو أي عمل يتطلب نموذجاً من التوافقات السياسية التي تقرب الأفرقاء بعضهم من بعض ولو بالحد الأدنى، كي يبقى لبنان مستمراً، وإلا فالغلبة في لبنان لا تلغي أحداً، ومن يتكلم على القوى الدولية ليستأثر لن ينجح. الخيار الوحيد هو التفاهم مع الأطياف المختلفة للوصول إلى نتيجة». وأكد أن «حزب الله حاضر لحوارات ثنائية وغير ذلك مع أي فريق، عندما يكون هدف الحوار تحسين الواقع اللبناني والتعاون بين الأطراف المختلفة، ولسنا خائفين، لا من الحوار ولا من الجلوس مع أحد».

وفي السياق، يطلق رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع الأربعاء المقبل برنامجاً رئاسياً للانتخابات الرئاسية في معراج.

من جهته، أوضح مستشار الرئيس الفرنسي لشؤون الشرق الأوسط ايمانويل بون، بعد لقائه وزير الخارجية

وقالت المصادر إن المجموعات التي كانت مرتبطة بتنظيمات «جبهة النصرة» و«داعش» و«كتائب عبد الله عزام» في القلمون تحولت إلى «فلول بسهل التعامل معها في لبنان، بسبب انقطاع طرق الإمداد من سوريا، وبسبب عمليات التوقيف التي نفذتها الأجهزة الأمنية اللبنانية، خصوصاً الجيش، خلال الأسابيع الماضية». ولفتت المصادر إلى أن توقيف المطلوب محمد ق. أول من أمس نموذج عن العمليات التي ستتم مستقبلاً، إذ جرى القبض على المطلوب بهدوء تام، رغم أنه من أخطر المشتبه في تورطهم بالتفجيرات الانتحارية في لبنان. وقالت المصادر إن مجموعة عرسال التي تضم بقايا مجموعة عمر وسامي الأطرش، والتي كانت تساهم في نقل السيارات المفخخة من سوريا إلى لبنان، تشرذمت، وهي بين قتل وموقوف وفار. وأكدت أن ما يجري لا يعني انتفاء قدرة الجماعات الإرهابية على تنفيذ عمليات في لبنان، إلا أن ذلك صار أصعب من قبل، وسيتم بشكل فردي، كما في حالة عبد الغني جوهر الذي نفذ عمليات تفجير ضد الجيش عام 2008 في طرابلس وعكار، قبل أن يتم توقيف مجموعته وتواريه إثر ذلك عن الأنظار.

سياسياً، في موضوع الاستحقاق الرئاسي، وفيما عدا إعلان النائب روبر غانم «أنه مرشح لرئاسة الجمهورية ومع خلق قوة للاعتدال في لبنان»، استمر الجمود مسيطراً على هذا الصعيد في ظل غياب المشاورات بين الحلفاء، إن في معسكر 8 آذار أو في 14 آذار. ويبدو أن الفريقين ينتظران كلمات سر خارجية

تؤكد مصادر أمنية رسمية أن نهاية وجود المعارضة السورية في المناطق المحاذية للحدود اللبنانية سينعكس إيجاباً على الواقع الأمني في لبنان. لن تنعدم قدرة الجماعات الإرهابية على تنفيذ عمليات في لبنان، لكنها ضعفت بعدما تحولت إلى فلول

أكدت مصادر أمنية رسمية رفيعة المستوى لـ«الأخبار» أن طرد الجيش السوري وحزب الله مسلحي المعارضة من بلدة رنكوس في القلمون قطع عملياً أي تواصل مباشر بين بلدة عرسال والمناطق المحيطة بها. وقالت المصادر إن هذا التطور يعني تجفيف منبع الإرهاب الانتحاري الذي ضرب لبنان انطلاقاً من القلمون السورية، خصوصاً أن الإجراءات الأمنية الحدودية على الجانبين تحول دون تحول مناطق الزبداني وقرى القلمون التي لا تزال في يد المعارضة إلى قاعدة للإرهاب الذي يستهدف لبنان، باستثناء قدرة المعارضين على إطلاق صواريخ، وهو ما لن يستمر طويلاً، بفعل الهجمات التي سيشنها حزب الله والجيش السوري على مواقع المعارضة في المنطقة.

## تقرير

## الخطة الأمنية في البقاع انطلقت من بريال

راحم حمية

الأمنية «ما زالت في بدايتها»، وأن لدى الأجهزة الأمنية «إصراراً على توقيف غالبية المطلوبين الخطرين الذين يصل عددهم إلى 65، حتى وإن تمكنوا من التواري عن الأنظار خلال هذه الفترة». التأخير الذي حصل في انطلاق الخطة يعزوه المسؤول الأمني إلى «انتظار بلورة نتيجة الخطة الأمنية في طرابلس، واستكمال الاستعدادات الضرورية لانطلاقها في البقاع»، مرجحاً أن الموقوفين ع. م. وح. ط. غير مطلوبين، ومن الممكن أن يخلى سبيلهما.

بلدة بريال، على الرغم من الساعات القليلة التي عاشتها على وقع انفجار الأولى للخطة الأمنية، تابع أهاليها حياتهم بشكل طبيعي، مشددين على مطالبة الدولة بالحضور الإنمائي قبل الأمني. وترتبت رئيس بلدية بريال عباس إسماعيل في تقييم الخطة الأمنية بانتظار «رؤية نتائجها لبنى على الشيء مقتضاه»، ووصف لـ«الأخبار» ما نفذته الأجهزة الأمنية في البلدة بأنه «نشاط أمني شبه عادي، وسبق أن نفذت مثله»، معتبراً أنه «يفترض أن ترخي الخطة الأمنية نوعاً من الاستقرار والأمن، وهي مطلب الجميع». وشدد على أن «الحالات الاستثنائية الموجودة ليست سوى نتاج غياب الدولة الإنمائي والخدمات، فهي لم تكن الحاضرة بإداراتها لأبنائها في المنطقة»، مؤكداً أنه لا «الخطة الأمنية، ولا حتى 20 خطة مثلها، باستطاعتها أن تضعنا على الخط الصحيح، ما لم تعلن الدولة عودتها إلى المنطقة بالأمن والإنماء، ولا تكون الخطة إعلامية أو أمنية ولمدة أسبوع أو شهر، فنحن بحاجة إلى خطة أمنية وإنمائية حتى نشعر فعلاً أننا في كنف الدولة».

مضت أيام من دون أن يشهد البقاع عملية سلب أو خطف، وهو الذي كانت طرقته مسرحاً شبه يومي لهذه العمليات. ليس للأمر علاقة بتوقيفات بحق المرتكبين، بل يعود الفضل في ذلك إلى الإعلان عن تنفيذ خطة أمنية في البقاع، حيث توارى منذ تاريخ الإعلان عن المطلوبين «وشتمعوا الخيط». انطلقت الخطة أمس، وإن بشكل خجول، بعد تأخير عزاه مسؤولون أمنيون إلى «اكتمال الاستعدادات، والاطمئنان على سير الخطة الأمنية في طرابلس ومدى نجاحها، وترجمتها استقراراً أمنياً على كافة المحاور». البداية في البقاع كانت حراكاً أمنياً لافتاً لقوى الأمن الداخلي، التي نصبت حواجز طيارة في نقاط متعددة على الطريق الدولية، تبعتها قرابة الساعة الحادية عشرة صباحاً تحرك ل وحدات من الجيش اللبناني باتجاه بلدتي بريال وحورتعلا، حيث نفذت انتشاراً واسعاً في أحيائهما وهدمت منازل يشتبه في أن مطلوبين لجأوا إليها، وتمكنت من توقيف كل من ع. م. وح. ط. وتوسعت عمليات الدهم إلى جرود البلدتين واعتمدت على ثلاث طوافات عسكرية، وألية تشويش للأجهزة الخلوية واللاسلكية، بقصد قطع الاتصالات بين المطلوبين وصددهم في أماكن تواريهم، بحسب ما أكدت مصادر أمنية لـ«الأخبار». من جهة أخرى، دهمت قوة من فرع المعلومات منزل المدعو م. م. وأوقفت السوريين إسماعيل علي الحسين (46 عاماً) وعماد السوييف (41 عاماً) للاشتباه في اشتراكهما في خطف الطفل ميشال الصقر قبل أسابيع. مسؤول أمني أكد لـ«الأخبار» أن الخطة

## GROHE

### الهندسة الألمانية في كامل ذروتها

إشتري منتجات GROHE الأصلية واحصلي على ضمان لـ 10 سنوات

ينطبق الضمان على منتجات GROHE التي تم شراؤها من متاجر GROHE المعتمدة. يمكن الاطلاع على قائمة المتاجر على الموقع [grohewarranty.com/lebanon](http://grohewarranty.com/lebanon)

يسري العرض على جميع منتجات GROHE ابتداءً من 1 أبريل.

قائمة متاجر GROHE المعتمدة التي تقدم ضمان GROHE لـ 10 سنوات:

|                      |                       |
|----------------------|-----------------------|
| سارا لواء البناء     | الجديدة               |
| سارا لواء البناء     | الروشة                |
| سارا لواء البناء     | صيدا                  |
| جورج نصر             | الحارث                |
| جورج نصر (رحلة)      | سن الفيل              |
| شركة خوري للتجارة    | بولفار رحلة           |
| وديع جريصاني وأولاده | فرن الشباك            |
| فرسان تادر وشركاه    | سن الفيل - جسر الوطني |
| شافكو لبنان          | كفر زينة              |
|                      | جونيه - حارة صخر      |

خط الهاتف الساخن: 8111222

GROHE

Pure Freude an Wasser

GROHE.COM

## سوريا

## خيوط اللعبة

## حزب الله الشريك المزعج

الحزب يجاهر بدعمه العماد ميشال عون. السيد حسن نصرالله حاسم في هذا الموقف. لكن الساعين الى رئيس توافقي راغبون، وأكثر من أي وقت مضى، باقناع الحزب بتغيير موقفه. الأبواب حتى الآن موصدة أمام أي بحث باسم رئيس غير عون. هذا موقف فيه من الوفاء بقدر ما فيه من السياسة أو أكثر. الرئاسة مهمة، لكن الأهم ان حزب الله الذي اريد له ان يختفي من الساحتين السياسية والأمنية بعد الاعتقاد بسقوط وشيك للنظام السوري، يجد نفسه اليوم أبرز ناخبي رئيس الجمهورية في لبنان. لديه القدرة على التوافق مع أمل ورئيس جبهة النضال الوطني وليد جنبلاط وكتلة العماد عون وبعض الحلفاء، إذا ما اقتنع جنبلاط بأن مصلحة الجبل والعلاقة مع الحزب تقضي بذلك. لدى الحزب، أيضاً، القدرة على التفاهم مع حلفائه وتيار المستقبل في اتجاه الرئيس التوافقي إذا اقتنع عون باستحالة ان يصبح رئيساً، وقبل ان يشارك في صنع الرئيس (رغم استحالة ذلك حالياً). أما إذا شدت السبل وفرض رئيس خصم للمقاومة، فان الحزب قادر على التعطيل. عزز حزب الله، أكثر من أي وقت مضى، دوره كجزء من محور اقليمي ودولي كبير. يشعر هذا المحور بأنه حقق إنجازاً استراتيجياً كبيراً في سوريا. هكذا يشعر الحزب أيضاً، لكنه ينصرف في سياسته اللبنانية الداخلية من منطلق انه مجرد جزء من نسيج اجتماعي يتطلب التوافق. البعض يرى في ذلك ضعفاً. العارفون يدركون ان في ذلك بداية مرحلة تحولات اقليمية ودولية أكثر أهمية من بيان وزاري هنا أو رئاسة جمهورية هناك. بين بيروت ودمشق وطهران والقرم قصرت المسافة.

المنقبون على عداوة مع الحزب. هو، ببساطة، يستطيع منع ذلك بذريعة حماية المصالح اللبنانية ضد اسرائيل. هو نفسه يستطيع ان يسهل ذلك اذا ما تقاربت المصالح حتى مع خصوم دوليين. يتعزز ذلك لو استمر تقدم التفاهم الإيراني-الدولي على وتيرته الحالية. رغم كل المصائب الاجتماعية للحزب الاسرائيلية قبل انتصار 2006 وما تلاها، تماسكت بيعة الحزب وفرحت خصوصاً بعدما اعيد بناء ما دمرته اسرائيل بأحسن مما كان. لم يتفكك التحالف العضوي بين الحزب وحركة أمل رغم وجود وجهات نظر مختلفة في بعض الأحيان. لم يؤثر اندماج الحزب في الحرب السورية على هذه البيعة رغم السقوط المستمر للشهداء. قد تظهر اعتراضات طفيفة ولكنها تبقى طفيفة. المشهد العام لهذه البيعة لا يزال الى جانب المقاومة وسيدها. لا شك في ان التطور في الحرب السورية أساء بداية الى صورة الحزب على المستوى الوطني والعربي. كانت آلة الدعاية ضده جاهزة لتأجيج مشاعر الفتنة المذهبية. الآن تتغير المعادلة. ثمة تحولات جدية في الرأي العام العربي. تأتي وفود كثيرة الى حزب الله في طريقها الى سوريا. تضم الوفود تيارات وطنية وعروبية وناصرية مناهضة لاسرائيل. يأتي معارضون سوريون استجابة لدور الحزب في تعزيز المصالحة والتخفيف من ويلات الحرب. ماذا عن دور الحزب في الرئاسة؟ ظهرت خلال اليومين الماضيين مواقف اميركية وفرنسية وإيرانية وعربية تدعو الى انتخاب رئيس لبناني توافقي. حسم البطريرك الماروني بشارة الراعي موقفه الراض لان يكون الرئيس المقبل من 8 أو 14 آذار.

## سامي كليب

لم يخرج حزب الله من سوريا. مع ذلك جالسه خصومه في الحكومة. لم يسلم حزب الله سلاحه. مع ذلك جرد بعض خصومه من سلاحهم ولوحقوا بخطة أمنية هو شريك في ضبطها. لم يقل إنه غير استراتيجيته ضد اسرائيل. مع ذلك عاد الغربيون بطرقون أبوابه. لا بد من مشاوره «هذا الشريك» المزعج، و«لكن الضروري»، على حد توصيف دبلوماسي أوروبي. ما سبب هذه التحولات؟ هي أسباب أبرزها أربعة: قناعة، تكبر يوماً بعد آخر، بأن الحزب بات عصياً. أولاً على المستوى الأمني، وثانياً على المستوى الاجتماعي، وثالثاً على المستوى السياسي. راكم من القدرات والخبرات والأسلحة ما جعله يفرض معادلة خطيرة على اسرائيل، وعلى خصومه المحليين والإقليميين. انتقل الحزب من متهم، اطلاقاً، بالارهاب الى مساهم في مكافحة الارهاب. لا إمكانية لنجاح الجيش اللبناني في خطته الراهنة وخطته المقبلة من دون سند معنوي أو أكثر من الحزب. لا إمكانية للقضاء على التنظيمات الارهابية والتكفيرية في سوريا من دونه. يعرف أصحاب الشأن الأمني الدور الاستخباراتي الهام الذي لعبته أجهزة الحزب في الكشف عن متفجرات وشبكات كانت ستزرع الرعب في لبنان وتعزز الفتن. للحزب وحلفائه قوة سياسية وازنة تجعل من المستحيل اتخاذ اي قرار سياسي كبير على مستوى الوطن ضده أو من دونه. الانتخابات الرئاسية خير دليل. التلقيب عن النفط في لبنان لن يحصل اذا كان

الرئيس وطروحاته السياسية، ونشجع على إجراء الانتخابات ضمن المهلة الدستورية والتأكيد على دور المؤسسات في لبنان. قيل له إن العماد عون يتمتع بشعبية واسعة، فلم يجب، مكتفياً بالقول إن برنامج الرئيس ليس مهماً في لبنان لأن الحكومة مجتمعة هي التي تقرر». ولاحقاً، جرى سحب هذه الفقرة من الخبر الذي اعتمده «الوكالة الوطنية للإعلام». في مجال آخر، ترأس رئيس الحكومة تمام سلام الاجتماع الأول للجنة الوزارية المكلفة بدراسة الملف السوري. وأشار وزير الشؤون الاجتماعية رشيد درباس الذي سمته اللجنة أمين سر لها، إلى «أن الاجتماع ناقش الخطوات اللازمة لمعالجة موضوع النازحين الذي بات يتفاقم كل دقيقة، بواقع نازح كل دقيقة أو بوتيرة 50 ألفاً كل شهر». ولغت إلى أنه وفقاً لإحصاءات المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، أصبح العدد حتى أول من أمس مليوناً و4 آلاف نازح مسجلين بصورة رسمية. وأعلن أن اللجنة «قررت أن تتصدى لهذا الأمر بصورة مختلفة عن المقاربات السابقة التي كانت تتحدث عن آلاف وشهور ونحن الآن نتحدث عن ملايين وسنوات، ولذا لا بد وفقاً لما اتفق عليه في اللجنة أن تكون للحكومة اللبنانية سياسة واضحة تجاه ملف النزوح، تبدأ من تنظيم الدخول ولا تنتهي عند العلاقة مع المجتمع الدولي والبلاد العربية الشقيقة». وأوضح أنه «تم الاتفاق على أن هذا المسألة ليست حال نزوح طارئ تتحمله دولة جارة، بل هو عبء لا يستطيع لبنان أن يتحمّله».

## تقرير

## ... وخطة طرابلس: القضاء يسابق مساعي المعرقلين

## عبد الكافي الصمد

تطوران أمنيان برزا أمس، وأعطيا انطباعاً بأن الخطة الأمنية في طرابلس تسير وفق المرسوم لها، وتحقق، رغم العراقيل التي تعترضها، تقدماً نوعياً. التطور الأول قضائي، تمثل في إصدار القضاء العسكري أكثر من أذعاء ومذكرة توقيف في حق مطلوبين، شملت خصوصاً قادة المحاور في باب التبانة وجبل محسن. وكان سبق ذلك قبل أسبوع أذعاء مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي صقر صفر على 12 شخصاً بتهمة إنشاء تنظيم إرهابي، من بينهم المسؤول السياسي في الحزب العربي الديمقراطي رفعت عيد. هذا الأذعاء أتبعه قاضي التحقيق العسكري الأول رياض أبو غنيداً بإصدار مذكرة غيابية بتوقيف عيد. أمس، استكمل صقر ملفاته وأذعى على 15 شخصاً لبنانياً وسورياً بينهم موقوف، تبعاً لادعاء الأساسي على عيد. كما أذعى على 14 شخصاً من باب التبانة بينهم موقوفان، وقادة محاور بارزون مثل: زياد، سعد، م، فاروق م وشقيقه جرم تشكيل مجموعة مسلحة بهدف ارتكاب الجنايات على الناس والأموال والنيل من سلطة الدولة وهيبتها. وأحال الادعاء على القاضي أبو غنيداً. هذا التطور تزامن مع توقيف فرع المعلومات أمس، حسين أ. الملقب بـ«البشلاوي»، في حي المهاجرين في جبل محسن، وهو أحد أبرز المطلوبين في المنطقة. وإن بدا أن الخطة الأمنية تواكب بخطوات قضائية لتأكيد جديتها، فإن خشية كبيرة برزت من استغلال المطلوبين صلاة الجمعة، اليوم، لتنظيم تظاهرات

ضد الإجراءات القضائية والتوقيفات، وللضغط على بعض المشايخ لحثهم على إلقاء خطب تحريضية تعقبها أعمال شغب أو اعتصامات. هذه المخاوف أثارتهما «البروفا» التي شهدت شوارع طرابلس أمس، إذ قطع متظاهرون شارع الكنائس لبعض الوقت بالإطارات المشتعلة، احتجاجاً على توقيف الجيش المدعو «أبو محمود ميقاتي» مع آخرين في منطقة باب التبانة، مساء أول من أمس. وتزامن ذلك مع معلومات تشير إلى أن المتضررين من تطبيق الخطة الأمنية، سواء كانوا قادة محاور ومسلحين أو مشايخ وسياسيين، يعملون على تقويض الخطة الأمنية بعدما جمعتهم «مصيبتها». هذه المعلومات أشار إليها بنحو مضمّن الشيخ خالد السيد، أحد فاعليات باب التبانة، في بيان وصف الخطة الأمنية بأنها من «أهم القرارات وأصوبها»، مؤكداً تمسكه «بمبدأ التشاور والمشاركة في القرارات الحساسة والمصيرية وعدم التفرد بالرأي». وقال: «كنا ندرك مسبقاً أن تجاوزات ستحدث عند تنفيذ الخطة الأمنية، فطلبنا من الإخوة عدم التسرع وإعطاءنا الفرصة لمعالجة أي خلل، وعدم التذرع به لتفشي ما اتفقنا عليه. ولكن للأسف، فإن كثيراً من الإخوة لم يلتزموا بما اتفقنا عليه، ما زاد علينا الضغوط وعرض الجميع للفتن وفتح باباً للمصطادين في الماء العكر، خدمة لبعض المصالح الضيقة». وتصدر الإشارة إلى أن كلاً من وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق ووزير العدل أشرف ريفي أكدا أن الخطة الأمنية ستطبق وفق ما هو مرسوم لها، وأن كل الاستنابات القضائية ستنفذ مهما كلف الأمر.



اجمل وجهة  
للرحلات العائلية  
اومع الاصدقاء

على مسافة ساعة من برشلونة



يقع منتجع PortAventura على الشاطئ الذهبي، على مسافة ساعة واحدة من برشلونة. إن PortAventura ليس فقط مدينة ملاه، بل هو باقة متكاملة تقدم للبالغين والأطفال تشكيلة كبيرة من الألعاب والعروض لضمان أكبر قدر من الاثارة والتشويق. PortAventura هو أيضاً مدينة ألعاب مائية بوجود العديد من المسابح، الألعاب المائية، الأنهار، الخ... إنه أيضاً مجموعة مؤلفة من 2,000 غرفة موزعة على أربعة فنادق 4 نجوم. تقدم هذه الفنادق الإقامة مع الفطور والعشاء أو كامل الوجبات. PortAventura يقدم لكم ما هو أكثر هذا الصيف، استعراض Cirque du Soleil، مع أحدث عروضه وأفضل انتاجاته حتى الآن Kooza، الذي سيرعرض داخل المنتجع. PortAventura هي تجربة لا تفوت هذا الصيف. بالإضافة الى امكانية دمج الرحلة مع برشلونة. رحلات مباشرة كل ثلاثاء، خميس وسبت ابتداءً من 13 ايار.

اسعار مدروسة، اقامة من ٢ الى ٦ ليال، اسعار خاصة للعائلات وشهر العسل + حسم ١٥% لجميع الحجوزات المؤكدة قبل ٣٠ / ٤

بيروت، جادة سامي الصلح - هاتف: ٠١ ٣٨٩ ٣٨٩  
جونييه، لا سيبتيه: ٠٩ ٩٣٨ ٩٣٩

www.nakhal.com

55 Years NAKHAL

## تقرير

## سمير جعجع: أنا حريري المسيحي



ضياح المتقبل بين جعجع وحرب يشبه في رأي القواتيين الضياح بين الحريري وحوري (هيثم الموسوي)

بأنه سيكون مرشح قوى 14 آذار. فهو الوحيد بين المرشحين المحتملين لهذا «الفريق المؤسسي» القادر على تقديم برنامج رئاسي، ينكب الآن على تطريزه. فلا يزوره وفد إلا يستعيد أمامه، بلهفة، ذكريات «المنطقة الشرقية» أو «درة الشرق» كما يحلو للقواتيين وصف أربعة أفضية لبنانية بين عامي 1986 و1988. يومها كان «التغيير والإصلاح حقيقيين: مشاريع سكنية، نقل مشترك، طبابة مجانية، فرص عمل، تنشيط سياحة (...) وتطوير قدرات القوات عسكرياً لتغدو أشبه بجيش نظامي حقيقي». «برامجهم سيرتهم في الحكم»، يقول قيادي قواتي متني، مضيفاً: «وبرنامجنا إنجازاتنا في السلطة: لا يريد المواطنون رئيساً متردداً وصاحب لا قرار (الجميل)، ولا صاحب قرارات هوجاء (ميشال عون)». يقود إعجاب جعجع بتجربته السابقة إلى قوله أمام وفد نقابة المحررين: «سأنتقل بالبلاد إلى مرحلة جديدة من خلال نقلة نوعية في الحكم يسودها الأمان والاستقرار والحبوحه».

خُسم الأمر، أقفل المعاربيون بازار 14 آذار الرئاسي على مرشحهم من دون حضور السوق أو البيع والشراء. خصومه، قبل انصراره، داخل هذا الفريق يعترفون بأنه فرض نفسه وقطع الطريق على حلفائه. استبقت القوات انعقاد المكتب السياسي للكتائب الذي كان مقرراً الاثنين الماضي لترشيح الجميل. انعقاد الهيئة التنفيذية للقوات الغي نشاط بكفيا. لم يقف جعجع عند هذا الحد. ففي الكتائب، يربط أحد المسؤولين مساعي بعض الحزبيين، كالنائب نديم الجميل مثلاً، لضرب صورة رئيس الحزب وإضعافه أمام الرأي العام بخيوط توصل إلى معراب. والرئيس الجميل أكثر من يعرف أساليب جعجع ووسائله، «من داخل العائلة وخارجها»، للحرقة عليه. يدعم الكتائبون رواياتهم

أقفل رئيس حزب القوات سмир جعجع بازار 14 آذار الرئاسي على ترشحه من دون حضوره السوق أو اضطراره إلى البيع والشراء. خاض معركته على جبهات حلفائه، فضرب صورة رئيس حزب الكتائب أمين الجميل وصفى حساباته مع تيار المستقبل، ثم خرج يقول: أنا قائد مسيحي 14 آذار

## رأي إبراهيم

لن يرشح رئيس الحكومة تمام سلام نفسه إلى رئاسة مجلس الوزراء في حال كان الرئيس سعد الحريري ينوي الترشح. أما إذا أقدم على ذلك، فلن يأخذ أحد من قوى 14 آذار ترشحه في الاعتبار. أما الحريري فهو لن يستأذن سلام، بالتأكيد، إذا ما قرّر العودة إلى السراي. «ما يصح هناك يصح هنا أيضاً»، تقول مصادر القوات اللبنانية. لا يمكن «تمام سلام مسيحي 14 آذار»، أي الرئيس أمين الجميل، الترشح لرئاسة الجمهورية إذا كان «حريري الموارنة»، أي سмир جعجع، مرشحاً للرئاسة. يوضح المصدر القواني أكثر: «حدود نفوذ سلام في حسابات المستقبل هي المصيبة أو دائرة بيروت الثالثة، فيما حدود الكتائب في حسابات القوات هي بكفيا أو المن الشمالي». ضياح المستقبل بين ترشيحي حرب (مثلاً) وجعجع أشبه، من وجهة نظر القوات، بضياحه بين ترشيحي عمار الحوري وسعد الحريري. لا يكتفي جعجع بما سبق لإقناع نفسه

## توضيح

ورد في «الأخبار» (2014/4/8) مقال تحت عنوان «إدارة الجامعة الأميركية تهدد نافية رئيس الحكومة الطلابية»، ورد فيه أنني أقدمت على التهديد، وهو كما أنفيه جملة وتفصيلاً. كما تضمن المقال عدداً كبيراً من المغالطات كالآتي:

1- إنني، الدكتور بلال القعفراني، أستاذ مشارك في دائرة الكيمياء في الجامعة الأميركية، ومجمل مهام هي التعليم والبحث العلمي وخدمة الجامعة والمجتمع، ولا أضطلع بأي مهام إدارية في جامعتي، وإنني، كعرب وأستاذ جامعي، لا أؤيد ولا أمارس التهديد ولا الوعيد. 2- إنني عضو منتخب من الهيئة التدريسية في كلية الآداب والعلوم في مجلس الأساتذة والطلاب في الجامعة (USFC) الذي يتألف من 18 طالباً و7 أساتذة من مختلف الكليات. ووفقاً لقوانين هذا المجلس، لي الحق بإبداء الرأي بكل الشؤون المناطة في إطار عمله مع المعنيين.

3- الرسالة المذكورة في المقال والتي أرسلت إلى مجلس أمناء الجامعة، لا تمثل المجلس الذي أعمل فيه والأساتذة الأعضاء فيه، وهي أرسلت من دون علم هؤلاء الأساتذة.

4- إن إعطاء أي طالب في الجامعة انذاراً (Dean's Warning) هو من صلاحيات عميد شؤون الطلبة وليس لي أي تأثير في ذلك.

البروفسور بلال القعفراني عضو منتخب في مجلس الأساتذة والطلاب الجامعة الأميركية في بيروت



## بدير والقضاء

بعدما تصاعدت في الآونة الأخيرة وتيرة التداول في بعض وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية، بموضوع الدعوى المقامة في وجهي من قبل معالي وليد بك جنبلاط، الذي تربطني به علاقات جيدة، بحيث أخذت وسائل الإعلام تلك، تتسابق في اختلاق الروايات وبثها، وأخرها مراجعة دولة الرئيس نبيه بري، الذي نكّن لشخصه كل تقدير ومحبة، بشأن التوسط في موضوع الدعوى المشار إليها. وأنا أربأ بنفسي زج اسم دولة الرئيس نبيه بري المنهمك بمسؤولية رعاية كل اللبنانيين، في مواضيع مالية كهذه. مع الإشارة إلى أنه سبق لي أن أوضحت أنني أترك أمر بت هذا النزاع للقضاء.

حسين إبراهيم بدير

## تقرير

## حزب الله كسر المعادلة... لكن التهديد لم

## يحيى دبوقة

الـ«جزء من الرد» على الاعتداء الإسرائيلي بالقرب من جنتا البقاعية، في شباط الماضي، بزرع عبوة ناسفة استهدفت دورية إسرائيلية في مزارع شبعا، وتبنيه من الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، صوباً، حتى الآن، معادلة أراقتها إسرائيل حيال لبنان وحزب الله كان من شأنها إنتاج قواعد اشتباك لا تحمد عقباهما. مع ذلك، لا يعني صد المحاولة الإسرائيلية أن التهديد زال تماماً. ففي مقابل نجاح حزب الله، توجد رغبة إسرائيلية شديدة لإعادة تصويب التصويب، لتعود المعادلة في مصلحة إسرائيل من جديد. صحيح أن أدوات التصويب الإسرائيلية محدودة، ومحفوفة بالمخاطر، إلا أن التهديد الإسرائيلي لم ينتف.

في هذا الإطار، يمكن التأكيد أن حزب الله ربح جولة في الكباش المتواصل بينه وبين إسرائيل منذ عام 2006، أي في مرحلة اللاحرب العسكرية المباشرة بينهما. ربح جولة تحت مستوى الحرب والمواجهة العسكرية الواسعة، لكنها أساسية جداً، وترتبط

## إسرائيل: الحزب يتجاوز كل الخطوط الحمراء

بعد أيام من إعلان الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله أن المقاومة نفذت عملية مزارع شبعا في آذار الماضي، تحركت إسرائيل لدى مجلس الأمن شاكية، وطلبت من الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون اتخاذ «خطوات هجومية» ضد حزب الله. وأعلن السفير الإسرائيلي لدى الأمم المتحدة، رون بروسور، أن الجيش الإسرائيلي «لن يسمح بتبلور واقع يتحول فيه الإسرائيليون إلى ضحايا هجمات متكررة، تمثل خرقاً للسيادة الإسرائيلية». وورد في الشكوى أن «إعلان نصرالله مسؤولية حزب الله عن هذا العمل الإرهابي، دليل إثبات جديد على أن هذا الحزب يواصل العمل في المنطقة الواقعة إلى الجنوب من نهر الليطاني، في خرق فاضح وخطير للقرار 1701». وورد في الشكوى أن «وكيل إيران في منطقتنا يتجاوز كل الخطوط الحمراء التي حددها المجتمع الدولي». وقال بروسور إن «إسرائيل ترى أن الجهة المسؤولة عن الحادثة هي الحكومة اللبنانية، وتطالبها بالعمل كما ينص القرار 1701، ووفقاً لالتزاماتها أمام المجتمع الدولي، وعليها أن تعمل على نزع سلاح حزب الله واقتلاع وجود الذراع الطويلة لإيران وسوريا من حدودها الدولية».

قد تكون الكرة الآن في الملعب الإسرائيلي، مع التركيز على معنى عبارة «جزء من الرد» التي شدد عليها السيد نصرالله. وفي هذا

بصوغ قواعد الاشتباك التي تعرى فترة اللاحرب. وهذه الفترة يقدر لها أن تمتد طويلاً، ما دام الجانبان غير معنيين، وبقوة، بحرب واسعة.

بمقولة قواتية شائعة هذه الأيام: «من يصعب عليه الإمساك بحزبه يستحيل عليه الإمساك بالبلد». وجعجع يمك بخاصرة رئيس الكتائب الضعيفة لشغله ببيته الداخلي عن معركته الرئاسية المفترضة. أما الأهم فهو استغلال القوات معركة الرئاسة لتصفية حسابات سابقة مع تيار المستقبل. فما حصل في

قانون الانتخابات النيابية، حين التف تيار المستقبل على القوات مسوقاً لتمثيل بعض النواب لجمهور 14 آذار المسيحي، تكرر عشية تشكيل الحكومة حين اقترح الحريري أن مشاركة الكتائب والنائب بطرس حرب تغنيه مسيحياً عن مشاركة القوات. وفي ذاكرة الحزب عدة رسائل مستقبلية تؤكد لجعجع سهولة استعاضة المستقبل

الإطار، يبرز صمت إسرائيلي لافت، وهو الاستراتيجية المتبعة ما بعد الضربة التي وجهها حزب الله إلى إسرائيل.

التهديدات الكلامية التي اعتاد المسؤولون الإسرائيليون ترديدها ضد حزب الله لا نفع لها في هذه المرحلة، حتى لو لجأت إسرائيل إليها، وهو المتوقع، إذ تحتاج تل أبيب إلى فعل عملي لإعادة تصويب الأمور كما تريد. لكن لفعل كهذا عواقب وتداعيات تمنع اللجوء إليه. إسرائيل، إنذاً، في حال من التجاذب، بين دافع كبير لتغيير معادلة حزب الله الجديدة، أي منعها من الاستهداف في الساحة اللبنانية تحديداً، وبين التسليم بالأمر الواقع الذي لا يخدم مصالحها. كلا الخيارين سيئ وتداعياته خطيرة. هذا التجاذب، بين الدوافع والكوابح، أنتج تردداً أكره إسرائيل على اتباع استراتيجية الصمت. الصمت الذي أعقب ردود حزب الله العملية على الحدود، وأعقب أيضاً، وبصورة أشد، رد الفعل بعد مقابلة السيد نصرالله في «السفير».

المقاربة السابقة مع حزب الله لم تعد تنفع. التهديد الكلامي، من مواقف استعراض قوة ونشر تقارير عن

## يدين



عنه بـ«ركاب» مسيحين آخرين. فقبيل تشكيل الحكومة، كان أحد المبعوثين الحريرييين إلى معراب شديد الوضوح في «لفت نظر الحكيم» الى استحالة الطعن في مسيحية وزراء الكتائب أو الوزيرين بطرس حرب وميشال فرعون. وعليه، كان لا بد من خطوة قواتية توجب على الحريري تحديد من يمثل مسيحيي 14 آذار بوضوح: سمير

جعجع أو بطرس حرب وروبير غانم وكل الآخرين؟ تؤكد مصادر معراب اليوم أخذ الحريري في اعتباره «قدرة القوات على تفكيك منظومة 14 آذار متى رغبت». ليس فقط داخل الأمانة العامة أو على يسارها. يكفي الغمز انتخابياً من قنوات زحلة والأشرفية والتمن الشمالي وكسروان وجبيل والبترون والكورة، لإعلام 14 آذار أن «أي صفقة على حساب جعجع سيكون لها وقعها في هذه المناطق». بلغ الكلام هذا المستوى وأكثر. أما تهديد معراب بتعكير مياه الشرب السعودية، فلا يؤدي إلا إلى «إغراق» البلدة الكسروانية بمياه عذبة من دول خليجية أخرى.

لا ننكر الدائرة المشتركة بين القوات والمستقبل وجود جفاء بين الطرفين، و«ضياع نواب 14 آذار» جراء صمت الحريري المطبق حول ترشح جعجع. بات هناك فريقان من النواب، يؤيد الأول توحيد بندقية «ثورة الأرز» ومناصريها عبر خوض معركة رئيس القوات حتى النهاية، فيما يفضل الثاني لعب دور جدي في هذا الاستحقاق عبر دعم مرشح يمكن إصاليه إلى بعيداً. سينتهي هذا «الانقسام الديمقراطي» ضمن الفريق الواحد مع وصول كلمة السر السعودية طبعاً. لكن ما لن ينتهي هو التداخليات السلبية لأسلوب جعجع في التعاطي مع الحريري. ولعل قائد القوات ينجح في الفوز بلقب مرشح 14 آذار إلى الانتخابات الرئاسية، لكن هذا لن يجعله رئيساً ولا قوة ناخبة للمشاركة في تعويم رئيس. «ربما نجح جعجع في فرض فيتو رئاسي على طموح بعض حلفائه»، يقول أحد صفوف ثورة الأرز، إلا أن ذلك «لن يؤدي سوى الى استبعاده في الدورة الأولى». وعليه، «سيكمل الفريق الأذاري مفاوضاته الجديدة في الدورة الثانية من دون الرجوع إليه، في سيناريو أشبه بذلك الذي سبق تشكيل الحكومة».

## ناهض حنر

كان الرئيس بشار الأسد، يتحدث مع رفاق في حزب البعث؛ لكن الحديث جرى نشره على الملأ؛ حسم الرئيس، مجدداً، موقفه من الإسلام السياسي؛ فقرر أنه «سقط»؛ فبأي معنى؟ الحكم، هنا، شامل بالمعنيين، السياسي والأيدولوجي، أي كحكم واقع وكحكم قيمة. في السياسة، لا يثير كلام الرئيس، إشكالا؛ فالمشروع الإخواني - السلفي - التكفيري، الذي كانت لحظة ما يسمى «الربيع العربي»، ذروتته، سقط واقعيًا؛ ففي مصر، انتهى حكم الإخوان المسلمين، سريعاً، ودخل هؤلاء في مازق تاريخي من حيث الوقوع في عزلة لا مخرج، وطنياً، منها، والتشبيك، المتعدد الوجوه، مع المجموعات التكفيرية والإرهابية، والتحشيد ضد عناصر استقرار الأمن الوطني المصري. وبغض النظر عن كل النقاش حول مصر ما بعد الإخوان؛ فمصر، في النهاية، تعيش عهد... ما بعد «الإخوان»، لا بالإشارة، فقط، إلى الفترة الرئاسية للرئيس المعزول، محمد مرسي، ولكن بالإشارة إلى ثلاثة عقود مضت كان الإخوان، خلالها، قوتها هيمنة على الوعي المصري، والبديل - المعترف به شعبياً وإقليمياً ودولياً للنظام المتهالك بقيادة حسني مبارك.

غرباً؛ ليبيا الإسلامية تحولت مستعمرة وفوضى، بينما استوعبت المملكة المغربية، لحظة الصعود الإخواني، واستهلكتها، وتبقى تونس، حيث أنقذ الإسلاميون أنفسهم بالقبول بموقع الشريك في ائتلاف وطني، لكنهم، ابتداء من التوقيع على دستور علماني، فقدوا الموقع القيادي في المجتمع. شرقاً؛ أنهارت هيبة «حماس» كحركة مقاومة؛ فقدت الاحترام والحلفاء والهيمنة الفكرية - السياسية مذ غادرت دمشق - عاصمة محور المقاومة - وانتمت إلى المشروع القطري - التركي - الإخواني، وانتهت إلى سلطة طالبان في غز، تبهظ حياة الأغلبية بالقمع الديني وترسل «المجاهدين» إلى أرض الشام؛ وترفقتاهم إلى شهادة مزعومة. وسقوط «حماس»، كقيادة مقاومة فلسطينية، فتح الطريق أمام التيارات الوطنية في «فتح» لاستعادة موقعها القيادي، فلسطينياً، ووجه ضربة موجعة لإخوان الأردن، الذين تحولوا من قيادة المعارضة والسعي إلى الحكم، إلى ترجي السامة. وفي اليمن تلقى «الإخوان» ضربات قد تكون قاصمة. وفي العراق، حيث لم يكن هناك مشروع، بل مجرد اعتراض مدعوم من المشروع

## بهذوء

## عن الأسد وسقوط الإسلام السياسي

الإخواني - التركي - الخليجي، لم يعد هنالك فارق بين الإخوان و«القاعدة». ثم تأتي الآن إلى المعركة الكبرى في سوريا؛ ليست هذه، بالذات، معركة المصير بالنسبة للإسلام السياسي، بكل تلاوينه الوهابية والإخوانية والسلفية والتكفيرية الخ؛ الحرب في سوريا، كعمليات، لم تنته بعد؛ لكن الإسلام السياسي هُزم كمشروع سياسي بديل، انكشف وظهر كعنوان جامع لعصابات متوحشة وأدوات للعدوان الغربي والتركي والخليجي على الدولة والمجتمع والموقع الجيوسياسي ونمط الحياة في سوريا. وفي الميدان، تتجه الحرب الدفاعية ضد الإرهاب إلى الحسم. الإسلام السياسي، إنأ، سقط، بالفعل، بوصفه مشروعاً سياسياً على المستوى العربي، وكلام الرئيس، هنا، له طابع التوصيف الواقعي؛ إنما المشكلة السجالية التي يثيرها الأسد، في هذا المجال، هي تلك التي تتصل بالبعد الأيدولوجي: أولاً، بشأن الهوية الأيدولوجية للدولة السورية، وثانياً، بشأن المقاومة، وثالثاً، بشأن الشريك الاستراتيجي لدمشق، المتمثل في حزب الله.

أثبتت التجارب أن أي تهاون إزاء الإسلام السياسي في سوريا، من داخلها أو خارجها، إنما يعني تفكيك الدولة الوطنية التي هي، موضوعياً، رابطة مدنية لمواطني متعددي الأديان والطوائف والمذاهب، بحيث يغدو الربط بين أي منها والحقل السياسي، وصفة للحرب الأهلية. الأيدولوجيا القومية العلمانية، بالنسبة لسوريا، ليست اختياراً، وإنما ضرورة وجود.

في ما يتصل بالمقاومة؛ كان الأسد قد قال بشأن «حماس» إن عليها أن تختار بين مشروع الإسلام السياسي ومشروع المقاومة؛ فالمشروعان، عنده، لا يتطابقان؛ لكن ذلك لا يعني رفض العامل الإسلامي أو الخلفية الإسلامية كمحرك وجداني وعقائدي للمقاومة، لكن المقاومة لا يمكن أن تكون اسلاماً سياسياً.

حزب الله حزب اسلامي، لكنه لا ينتمي، في الممارسة السياسية والمشروع، إلى الاسلام السياسي، بمعنى إقامة نظام سياسي اسلامي، وإنما إلى مشروع وطني تحرري عنوانه المركزي مجابهة المشروع الصهيوني. وهذه المجابهة، بغض النظر عن منطلقاتها، هي، بطبيعتها، وطنية وجامعة، وذات مصلحة استراتيجية في الوحدة والتوافق والقبول بالآخر، وفق معيار وطني لا ديني ولا طائفي ولا مذهبي.

## علم وخبر

## المفتي والسنيرة

مطلع الأسبوع الجاري، تلقت سفارة الإمارات في بيروت كتاباً مفتوحاً موجهاً إلى كبار مسؤوليها. الكتاب الذي لم يحمل توقيعاً، عرض لمصير منحة قدمتها حكومة الإمارات للموظفين الإداريين والدينيين في مؤسسات دار الفتوى، تشمل مساعدة مالية فصلية وتأميناً صحياً. لكن صرفها ربط بمكتب الرئيس فؤاد السنيرة. وبحسب الكتاب، أخذت المنحة «منحى الاستغلال لمصلحة تيار المستقبل ومنحى الإبتزاز لبعض المسؤولين الإداريين في دار الفتوى المناهضين لمفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني، ما أدى إلى حرمان كثير من الموظفين في الشمال والبقاع والجنوب». وتطرق الكتاب الى بطاقات التأمين التي «استصدرت من إحدى شركات التأمين التابعة للسنيرة وسلمت إلى مفتي المناطق المقربين منه لتوزيعها على الموظفين المحسوبين». تجدر الإشارة إلى أن مفتي المناطق السابقين المقربين من السنيرة رفعوا قبل نحو الشهر كتاب شكر إلى دولة الإمارات، من دون التنسيق مع قباني أو مدير عام الأوقاف.

## الطلاب السوريون

يسافر وزير التربية الياس أبو صعب الى الولايات المتحدة للمشاركة في اجتماعات مع البنك الدولي ومنظمة اليونيسف، هدفها مناقشة مقترح بتوفير مبلغ 500 مليون دولار للحكومة اللبنانية يخصص لتعليم التلامذة من اللاجئين السوريين في لبنان على 3 سنوات. ويتحفظ لبنان على ترك المسؤولية عن الملف له وحده، وعدم تسجيل الطلاب ضمن لوائحه، ويطلب بألية تنسيق مع الحكومة السورية التي يفترض بها تسجيل الطلاب لديها لحفظ حقوقهم على قاعدة العودة المفاجئة لقسم منهم، أو إلى حين عودتهم جميعاً الى سوريا.

## أتون إلى المؤتمر

فوجئت مجموعة من الكتائبين الوافدين الى لبنان للمشاركة في المؤتمر العام الذي كان مقرراً عقده منذ ثلاثة أيام بإرجاء المؤتمر من دون إعلامهم مسبقاً بالأمر لعدم تكبيدهم تكاليف السفر. وقد برر المكتب السياسي لهم ما حصل بقرار القيادة إلغاءه قبيل أسبوع واحد، أي في الفترة التي تلت وصولهم، علماً بأن الحزب كان قد باشر الإعداد للمؤتمر منذ ستة أشهر، بما فيها الطلب من المحازيين تسديد اشتراكاتهم لفرز مندوبي المناطق.

## ما قل ودك

يسعى البطريرك الماروني الكاردينال بشارة الراعي إلى البقاء خارج البلاد، طيلة الفترة المتبقية قبل عقد جلسة انتخاب رئيس جديد للجمهورية. وأكدت أوساط الراعي أنه



«سيزور عدداً من البلاد التي لم يُعلن عنها بعد»، مشيرة إلى أن قراره هذا جاء بعد أن «فقد الأمل بالأقطاب الموارنة ولقاءاتهم التي لم تنجح في إيجاد مخرج للاستحقاق الرئاسي».

## م ينتف

إسرائيل في حالك  
تجاذب بين دافع لتغيير  
المعادلة الجديدة  
والتسليم بالأمر الواقع

أما اللافت أكثر، فهو أداء الاعلام العبري حيال كلام السيد نصرالله، رغم دلالاته الكبيرة المرتبطة بالمصلحة الإسرائيلية المباشرة. فقد صمت الاعلام العبري، وخلا من أي تعليقات، وما زال، علماً ان هذا الاعلام نفسه يتتبع كل أخبار حزب الله، الصغيرة منها والكبيرة، وينافس الاعلام اللبناني والعربي في نشرها وتصديرها والتعليق عليها.

امس علق رئيس اركان جيش الاحتلال، بني غانتس، بصورة متأخرة، على التصعيد الأخير مع حزب الله وفرملة محاولة فرض المعادلات الإسرائيلية الجديدة على لبنان، الا ان تعليقه بقي ضمن المقاربة المعتادة واطلاق التهديدات، التي تدرج اسرائيل انها لم تعد تنفع، رغم اضطرارها للجوء اليها، ان شدد على ان «الحرب المقبلة اذا وقعت، فستكون اكثر ايلاما للبنان، واذا وقعت حرب لبنان الثالثة، فستكون نتيجة لاعمال غير صحيحة، يقوم بها حزب الله»، متجاهلاً حقيقة الايام المزدوج في كلا الجانبين، الذي لا ينفه احد في اسرائيل.

يمكن القول، وباطمئنان، إن حزب الله حقق نجاحاً، إلا أن التهديد، مع ذلك، لم ينتف بعد.

تدريبات ومناورات، لم يعد ينفع. فإما أن تلجأ إسرائيل الى المبادرة العسكرية المباشرة، وإما أن ترضى بالواقع.

على هذه الخلفية يمكن فهم موقف وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعلون وتعليقه على كلام السيد نصرالله. وكان البارز فيه أن يعلون لعب دور المحلل السياسي، إذ اكتفى بالقول إن زرع العبوة في شبعاً يأتي ضمن قواعد اللعبة كما يراها حزب الله، لأن الغارة الإسرائيلية حصلت في لبنان وليس في سوريا. وكلام يعلون ورد في مواقع إخبارية عبرية على الإنترنت لساعات، فيما غاب عن معظم وسائل الاعلام في إسرائيل.

على الخلاف

# طرابلس

## بيدر الإسلاميين لم يطابق حسابات المستقبل

بالغ تيار المستقبل في تقدير ثمن المشروع الذي كبد الشمال 238 قتيلًا وأكثر من ألفي جريح، وهذا الاقتصاد الطرابلسي (مروان بوحيذر)

لم تكن جولات القتال الطرابلسي، في السنوات الثلاث الماضية، مقطعة كما يوحى بعض العداوات، بل كانت جولة واحدة. لم تميز الأزمة الاقتصادية والاحتقان والخوف من الآخر في المدينة نفسها بين يوم قتالي وآخر هادئ، كما لم تكن الحرب عبثية، أقله بالنسبة إلى تيار المستقبل. لم تتحقق كل الرهانات الحريية على مسلحي المدينة وإسلاميها، لكن لولاها لما عاد الحرييون إلى السلطة

عسان سعود

لا ترضي الصور الكثيرة في الصالون غروره. يخرج إلى شرفة منزله ليمتّع ناظره بقامته تسرح وتمرح فوق البنايات. اضطر إلى الطلب من محبيه نزع صورته. وهو، شخصياً، حاول كثيراً، لكنه لم يقوَ على نزع صورته من الأملاك العامة الخضراء قبالة

أقصى ما نجح المستقبليون في تحصيله استثناء حمود والرافعي من مذكرات التوقيف

منزله. ما الذي يزين المدينة ويلوّن جدران مؤسساتها الرسمية إذا سحبت صورته؟ ومن يحمي باعة القهوة والكعك والخضر وكل المخالفين إذا رفعوا هذا الغطاء عن رؤوسهم؟ يصعب نزع صور اللواء أشرف ريفي حتى لو طلب معاليه ذلك: «يا أخي الزمن زمن حواجز أمنية ومصادرة دراجات

الثلث الماضية. تاجر عقارات يحتفل ببيعه شقة لأول مرة منذ عامين. المتاجر التي لم تغير ثياب «المانيكان» في الواجهات منذ عامين «غيّرت» لهم، أخيراً، الثياب الصوفية. تستعيد الأزقة غريزتها المدينية، تختفي فجأة آثار الرصاص الذي كان يرسم خارطة المدينة، ويتلاشى لهاث الهاريين من رصاص القنص.

بدأ العصيان الطرابلسي مدنياً في تظاهرات الغضب الحريي من تكليف الرئيس نجيب ميقاتي تاليف الحكومة، وأخذ يتسلح علانية تحت أنظار المستقبلين ومسمعهم، وربما أكثر، غداة مقتل الشيخ أحمد عبد الواحد. وسرعان ما وجدت مختلف الأجهزة الأمنية الإقليمية، في تلك الفوضى العارمة، فرصة لإثبات الوجود. شغل كثيرون بتحويل المدينة إلى حقل يغذي ريف حمص بكل ما يحتاج إليه مقاتلوه. أما تيار المستقبل، فحسب حساب البيدر: يوماً ما سيأتي حزب الله منهكاً ليفاوض الحريي على سلاحه وأكثر، في مقابل سلاح «الجيش» الخارج من رحم المستقبل. كانت طرابلس، بقناعها التكفيري المسلح، جزءاً من مشروع يقطع طريق المقاومة في صيدا، ويرسل السيارات المفخخة عبر عرسال.

لم يكن التسويق الحريي لنظرية انخراط حزب الله السلطة بقوة القمصان السود، سوى مقدمة للقول إن ما أخذ بالقوة لا يستردّ بغير القوة. في ظل اللامبالاة الأُممية بالمستقبل السياسي لجمال الجراح وخالد زهران وبدر ونوس، كان زياد علوكي وصحبه طوق النجاة الوحيد المتوافر للحرييين. وما كاد حزب الله ينوء تحت

وطاة الضربات الإرهابية، حتى وضع المستقبليون علانية، في تصرف جمهوره، معادلة واضحة: التخلي عن الأصوليتين. لم يعرهم أحد اهتمامه. ومع تأكدهم من قرب الإعلان الدولي عن انتهاء صلاحية لحم الخراف التي سمّونها، خفّضوا السعير: نرفع غطاءنا الشعبي والسياسي والمالي عنهم مقابل تسليم رفعت عيد نفسه، وإفراغ مخازن السلاح الثقيل قبل الخفيف في جبل محسن، وتغيير قادة الأجهزة الأمنية في المدينة، وفي مقدمهم مسؤول استخبارات الجيش في الشمال عامر الحسن.

لكن، مرة أخرى، ثبت أنهم يبالغون في تقدير ثمن المشروع الذي كبد الشمال 238 قتيلًا وأكثر من ألفي جريح، وهذا الاقتصاد الطرابلسي بالكامل: لا استراتيجية عبرا مقابل حارة صيدا أصابت، ولا طرابلس مقابل الضاحية طبعاً. ولا رفعت وعلي عيد سلماً نفسيهما، ولا عامر الحسن أخلّى الملعب أمنياً لريفي، ولا مذكرات التوقيف اقتربت من قريب أو بعيد من أوثق حلفاء حزب الله في المدينة الشيخ بلال شعبان.

أقصى ما نجح المستقبليون في تحصيله هو استثناء مذكرات التوقيف أحد أبرز ميليشياويي المدينة، عميد حمود، ومرجعيتها التحريضية الأولى، الشيخ سالم الرافعي، وثلاثة من المحسوبين على ريفي. كان واضحاً أن القرار المتخذ هدفه التحجيم لا التفسير. من بابا عمرو فالقصر إلى عبرا وبيرو وقلعة الحصن، وأخيراً كل القلمون، هناك دائماً مخرج آمن يتيح للتكفيريين النفاذ. المهم هو فصلهم عن البيئة الحاضنة لهم. سيجد علي ورفعت عيد،

على الأقل، ثلاث دول تحتضنهم ليعيشوا فيها بحرية مطلقة، أما الفارون الآخرون من العدالة، فلا مكان يذهبون إليه. استهدفت مذكرات التوقيف، في الشكل، قادة المحاور. أما مضمونها، فاستهدف في شكل رئيسي عصب الإسلاميين في المدينة. يتقدم صف الإسلاميين هنا حسام صباغ، ليس الأخير قائد محور، وهو كان دائم الانتقاد لاشتباك التبانة مع جبل محسن، ما لم يكن هدفه نزع فتيل الجبل من أساسه، يليه نادر الحلاب، فنور الدين غلاييني والشيخ مشير خضر. حتى عمر بكري فستق يرد اسمه في سياق محاصرة الإسلاميين غير المرتبطين بمرجعية واضحة، لا المسلحين فحسب.

أما داعي الإسلام الشهال، فاستيق مذكرات التوقيف بزيارة طويلة للسعودية، تقول المراجع الأمنية إنه وفر خلالها كل التطمينات المطلوبة لأجهزة الاستخبارات المنضوية في مكافحة الإرهاب، إلا أن ذلك لم يحل دون تدقيق الجيش أخيراً في سيارات موكبه، واحتجاز اثنتين منها، ثبت أنهما مسروقتان. مع العلم أن استخبارات الجيش تدهم منازل قادة المحاور ومخازن أسلحتهم،

كرامي: لا أرى ميقاتي وريفي بعيدين عن بعضهما بعضاً

كم شاباً من المحسوبين عليك طاولته مذكرات التوقيف الأخيرة؟

- ولا واحد، لكنها مع الأسف كانت 6 ب 6 مكرر. ظلم كثيرون. التبانة أحد أهم خزاناتنا الشعبية، طبقة المقاتلين وأسره مستاءة قليلاً، أما الآخرون، ففرحون بانتهاء الحفل الدموي.

سيتفاقم «الإحباط السني»؟  
- لا، لا أحد يشعر بأنه كسر. استباق الخطة الأمنية بإصدار مذكرتي توقيف بحق علي ورفعت عيد كان خطوة ذكية.



المقبلة، الرئيس نجيب ميقاتي أم الوزير أشرف ريفي؟  
- ريفي جزء من تيار سياسي. تعاوناً في الاستحقاق البلدي الأخير على نحو مثمر ومفيد. ولا حواجز سياسية تحول دون التقائنا مجدداً. أما ميقاتي، فلم أكن أعرفه جيداً قبل تأليف الحكومة، التي عارض بشدة توزيرها فيها، لكنه دعمني لاحقاً في وزارتي، وأنا على تواصل أسبوعي معه، ولا تستطيع تجاهل شعبيته طرابلسياً. أنا لا أراها فعلياً بعيدين عن بعضهما بعضاً.

كاد وزير الشباب والرياضة السابق فيصل كرامي أن يذهب «فرق عملة»، كما يحب أن يقول، في جنون المدينة الأمني السابق. نجا من الموت، ليسجن في شقته نحو عام. لم تتوقف استقبالاته بحكم قدرته على «سياسة» كثيرين خدماتياً، لكن رؤيته في شقته شيء، وفي مكتبه شيء آخر. يكاد يكون الوصول إليه من دون موعد مستحيلاً، بفعل الازدحام الرهيب حوله. هنا حوار سريع:  
مع من ستترشح في الانتخابات

## ميقاتي جاهز للنزاع السياسي «إن كانوا أبطالاً»!

هل يلقي هذا السجال اهتماماً شعبياً؟ - هو الشغل الشاغل فعلياً للطرابلسيين. اكتشفوا أن هناك من أراد استعمالهم وقوداً ليعود إلى السلطة. وهم يعلمون من وزع الأسلحة، وإعداد بـ «الدفاع عن شرفهم وعرضهم». مشكلتهم أن المدينة تعرف بعضها بعضاً جيداً. لماذا رفع حزب الله الغطاء عن علي عيد ليضمن نجاح حكومة الرئيس تمام سلام في تنفيذ الخطة الأمنية ولم يقدم خطوة مماثلة لحكومة ميقاتي؟ - مقابل رفع حزب الله الغطاء عن عيد، رفع تيار المستقبل الغطاء عن جماعاته المسلحة وشتتهم عبر تجفيف مصادر تمويلهم. فشل ميقاتي بشتى الوسائل في التوصل مع المسلحين إلى اتفاق مماثل لأنهم يتلقون أوامرهم بكل بساطة، من معارضيه. ولم تكن لديه الرغبة ولا النية بلجم المسلحين بالقوة في الأحياء الشعبية المكتظة. - ما هي خطة ميقاتي الآن، بعيداً عن الوعود الأنمائية التقليدية؟ كان الرئيس يهجم في السياسة فيردون في الأمن. انتهت لعبة الأمن الآن، فليقفوا على أقدامهم في السياسة في مواجهتنا، إن كانوا أبطالاً.

لو شمر الرئيس نجيب ميقاتي مرة عن ساعديه، كما فعل في زيارته الأخيرة لطرابلس، وانتقل من استرضاء تيار المستقبل سياسياً في ملعب وأمنياً في الملعب الآخر، لكان المشهد السياسي برمته مختلفاً: لا كان استقال كرمي لعيني اللواء أشرف ريفي، متيحاً لهم فرصة العودة إلى السلطة، ولا كان قد سمع في حياته ما سمعه من النائب أحمد فتفت أخيراً. برغم كل ذلك، ينجح ميقاتي في الحفاظ على معنويات المحيطين به مرتفعة. أحد هؤلاء هو القيادي في حركة العزم مصطفى آغا. كيف بدأ السجال في المدينة بشأن المسؤولية عن إشعال المعارك وإخمادها؟ - منذ اللحظة الأولى لتفاهمهم مع حزب الله رغم استمراره في القتال بسوريا، بدأوا التصويب بشتى الوسائل على ميقاتي لرفضهم مجرد التفكير في وجود مزاحم جدّي في الشمال، أو حتى ضمن الطائفة. وآخر أخبار صحيفتهم في هذا السياق تحميل الرئيس ميقاتي المسؤولية عن النزف الطرابلسي، لرفضه إعطاء ضوء أخضر للجيش للتصرف، فيما رفعت حكومته الغطاء عن المسلحين، وأعطت القرار السياسي للجيش!

## كبارة: أحداث طرابلس مؤامرة أميركية - إيرانية لمصلحة إسرائيل!

- ولا واحد. إذا، لن تطالب غداً أو بعده بإصدار عفو عام؟ - أبداً. حين هدّد رفعت عيد بقصف طرابلس قبل بضعة أشهر، أنا أول من طالبت القاضي صقر صقر بالادعاء عليه وإصدار مذكرة توقيف في حقه، لكن لم تكن تتوافر عند من كان في الحكم جرأة الإقدام. لماذا هدأت عرسال وكل مناطق نفوذ المستقبل الآن؟ لأن الحكومة كانت تمنع ذلك. هي منعت القضاء من القيام بواجباته. إلى جانب من سترشع في الانتخابات المقبلة، ميقاتي أم ريفي؟ - أنا في كتلة المستقبل. هذا هو التجمع السياسي الوحيد الذي يعبرني بحكم تنوعه المذهبي. سترشع إلى جانب ريفي طبعاً، خطنا السياسي مشترك. كلمة أخيرة سعادة النائب؟ - أنا خطي معروف، أقوم بواجباتي كاملة تجاه أهلي ومدينتي ووطني، سواء تشريعياً أو رقابياً أو عبر متابعة قضايا مدينتي وهموم أهلها. قناعتي برفيق الحريري، رحمه الله، وبابنه من بعده لا تتبدل.

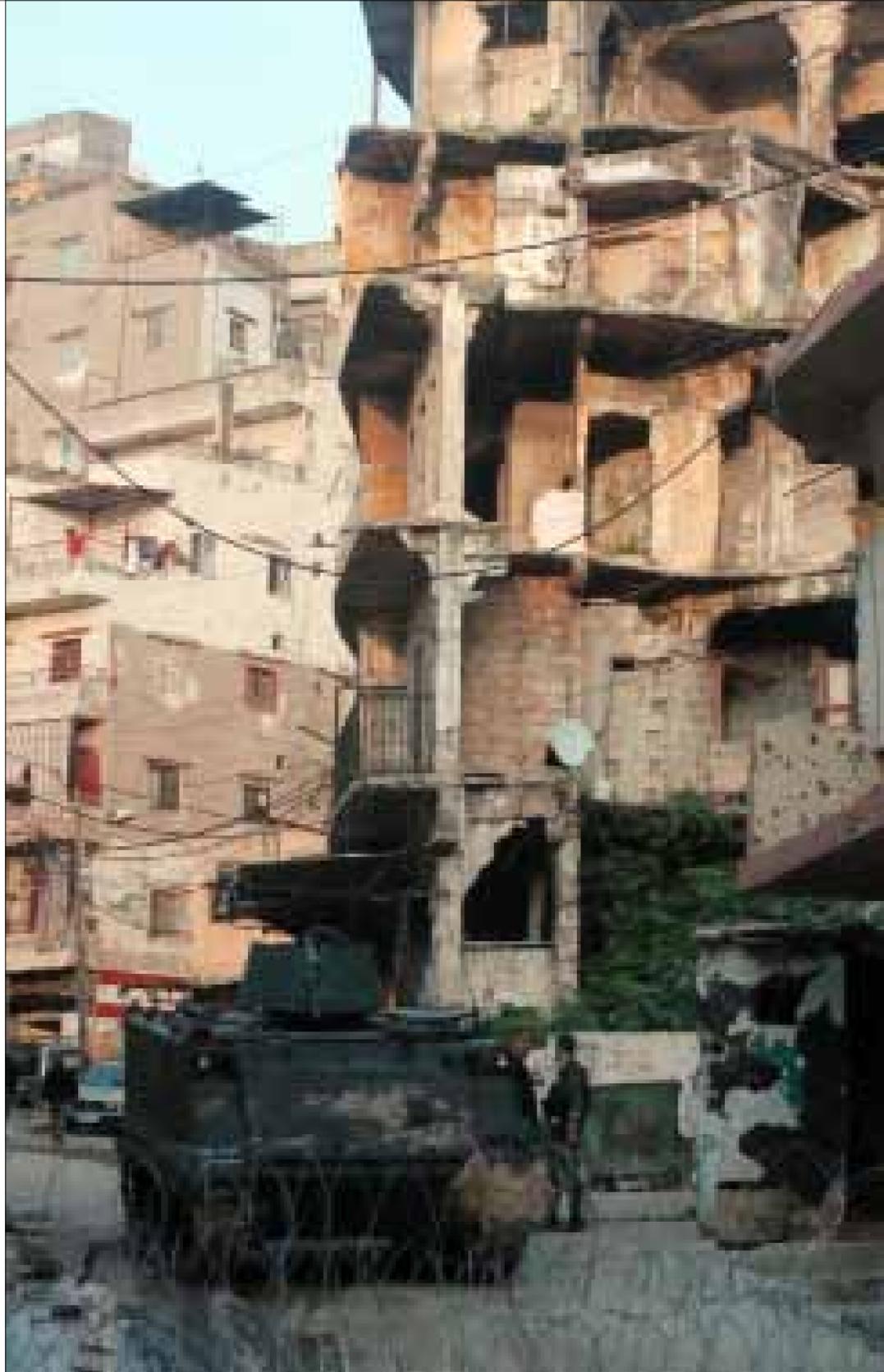
حال صخب الحرب حول منزله، وصور بعض المحسوبين عليه يسجلون مواطناً هنا ويتمنونون بأخر على الرماية، دون الانتباه إلى ما كان يعانيه عضو كتلة المستقبل النائب محمد كبارة: «تعبنا. نحن لنا الحق بالعيش أيضاً. فعل أعداء المدينة كل ما فعلوه لتشويه صورتها فقط. أنا أكثر واحد كنت مقهوراً لرؤيتي الأثمان التي تدفعها مدينتي». لا تعلم فعلاً إن كان النائب الشمالي الوحيد الذي لم ينقطع منذ عام 1992 عن المجلس النيابي جدياً أم يمزح.

لكن لماذا يريد أحدهم تشويه صورة مدينة؟ ولماذا ساهم بعض أبناء المدينة كل هذه المساهمة لإنجاح مخطط هؤلاء؟ - إنها مؤامرة. مؤامرة دولية تصبّ في مصلحة إسرائيل. كل ما حصل جزء من مشروع أميركي - إيراني، يصب في مصلحة إسرائيل. كم عدد المحسوبين عليك في مذكرات التوقيف؟

## رحيم: ما يصح في سوريا لا يصح هنا

الإيراني، وفصل سنة لبنان عن سنة سوريا. لا علاقة لسقوط بيروت وانتفاء الحاجة الاستراتيجية لطرابلس وعرسال، كانت الدلائل تتراكم هنا على ما نحن في صده قبل سقوط بيروت وقلعة الحصن. ما كان حجم تورط المستقبل في ما حصل؟ - أنا كعضو في لجنة المساعي الحميدة أسعى للجمع لا للتفرقة. ما يمكنني قوله إن ممثلي المستقبل في المدينة كالتائب سمير الجسر والنائب السابق مصطفى علوش لا علاقة لهم أبداً بما حصل، لا بل حاولا دبعة بشتى الوسائل. كيف استدرج الإسلاميون إلى هذا الفخ؟ - ثمة اصطفاك سياسي حاد واحتقان مذهبي وتداعيات مباشرة للأزمة السورية. تقاطعت مصالح مختلف الأفرقاء على تكبير دور الإسلاميين. المهم وعيهم اليوم إلى أن ما يصح في سوريا لا يصح هنا.

تدرج الشيخ نبيل رحيم بمواقفه تجاه الأزمة الطرابلسية بعكس التيار. كلما اشتدت المعركة، كان ينبري للدعوة إلى التهدئة، مشيراً إلى عبثية هذا القتال. جعل الشيخ المتهم سابقاً بالانتماء إلى «القاعدة» تصحيح الانطباعات عن المدينة شغله الشاغل. ينقل الآخرون السلاح فيما ينقل هو الصحافيين: زيارات شخصية ومهنية ولقاءات واقتراحات مواضيع. يوافق هذه المرة على ذكر اسمه: ماذا حل بالإسلاميين المدينة؟ - أكلوا «كف». ممن؟ - ما حصل هو ترجمة لقول الرئيس سعد الحريري في ذكرى 14 شباط إنه لا يقبل «داعش» ولا «النصرة» وسيحاربهما. طبعاً مسؤولو تيار المستقبل ونوابه في المدينة لا يقولون هذا، لكن هذا ما حصل. إنها ترجمة واضحة للقرار الأميركي بوجود تنظيم الخلف السعودي -



مسؤوليه ونوابه والمرشحين، ومصالحة البيئة الحاضنة للمسلحين، وتوفير سيولة حقيقية بين محازبيه لاستعادة أنفاسه. ويكفي في هذا السياق رؤية لحاق المستقبلين بميقاتي من السرايا إلى طرابلس فالمجلس النيابي، ليهجموا عليه حصراً من بين كل السياسيين. قبل ثلاث سنوات، كان أمن المدينة، بجهازه الرسميين، مع المستقبل، إلى جانب المفتي مالك الشعار ورئيس البلدية نادر غزال وكل مدراء الإدارات الرسمية. وكان خالد ظاهر كل ما يود الجمهور سماعه. يوماً كان أشرف ريفي موظفاً في ماكينة تعمل لخدمة النائبين سمير الجسر ومحمد كبارة، وكان الصفدي من أعمدة 14 آذار، وكرامي مجرد وريث سياسي مغمور. اليوم، لا الأمن ممسوك مستقبلياً، ونصف المدراء في الإدارات الرسمية غير حرييين، فيما يترنح رئيس المجلس البلدي تحت وطأة فشله، والمفتي يعطي الأولوية للمفتي على أي أحد آخر، ولا أحد يعلم ما إذا كان ريفي سيلتحق بماكينة المستقبل، أم أن المستقبل سيلتحق بماكينة ريفي.

إشعال فرع المعلومات المواجهة معهم، وما تلاه من اغتيال للنائب وليد عيدو. تقابل ذلك وجهة نظر خجولة في تبريرها «الضرورات المستقبلية»، أخذة في الاعتبار توجيحه رسائل سابقة لمذكرات التوقيف تحذر منها وتأخيرها انطلاق الخطة الأمنية. أما وسط المتضررين من حوآت المسلحين وتدميرهم إقتصاد المدينة وحياتها الاجتماعية والتربوية، فالانقسام حاد بين من يحمل المستقبل المسؤولية عن عدم إيقاف الفوضى العنيفة، بعدما أثبت قدرته على تحقيق ذلك بسرعة خيالية، ومن يصدقون ربط المستقبل الاستقرار الأمني بالقرار الحكومي، مشيرين إلى أن الحكومة السابقة لم تكن تريد لطرابلس الاستقرار. إلا أن مأساة تيار المستقبل أكبر من التعليقات الشعبية بكثير. وهي تكمن في اعتقاده السابق بأن حكم أزماله لمنطقة عسكرياً سيفضي حكماً على المناوئين له، لكن، لا نفوذ الرئيس نجيب ميقاتي تبخر، ولا فيصل كرامي هاجر، ولا محمد الصفدي تقاعد. لا يزالون حيث كانوا قبل ثلاث سنوات في أقل تقدير، فيما يحتاج المستقبل إلى توحيد

فيما يتولى فرع المعلومات شخصياً مدامه النقاط المشتبه في اختباء الإسلاميين فيها. الأكيد أن لا مشكلة مستقبلية باعتبار الإسلاميين، أما قيادة المحاور، فيفضل ريفي هروبهم نظراً إلى علاقتهم الشخصية السابقة الوطيدة بهم، وخشيته الأكيدة من اعترافاتهم في المحكمة. ويشير أحد المطلعين إلى أن الهدف الفعلي للخطة الأمنية تحقق: تشتتت الإسلاميين وفصلهم عن البيئة الحاضنة لهم، ووقف النزيف المتبادل بين جبل محسن وباب التبانة. وبعد تظاهر بعض المطلوبين وسط أقرباؤهم في باب التبانة، قبل بضعة أيام، سارعت الأجهزة الأمنية إلى تكثيف مدهماتها الجديدة في أحيائهم، لإيصال رسالة واضحة بأن تساهلها في هروبهم أمر، أما السماح بإعادة عقارب الساعة إلى الوراء، فأمر آخر. شعبياً، ثمة دائماً في المدينة مستويان لكل منهما وجهتها نظر. في البيئة الحاضنة فعلاً للمسلحين والإسلاميين والمتعاطفة معهم، ثمة شعور عارم بغدر تيار المستقبل بهم، يذكر بخطاب «فتح الإسلام» غداة

# الشيشان على أسوار «الجوية».. ضفة



مستحون في حلب  
أول من أمس  
(ا ف ب)

سقطت «الجوية»  
على الشاشات  
عشرات المرات،  
آخرها أول من أمس.  
على مسافة قريبة،  
في جمعية الزهراء،  
الحياة كئيبة  
وبطيئة لمواطنين  
يجافيهم النوم إن  
لم يسمعو أزيز  
الرصاص ودوي  
الانفجارات!

## جنون الهاون يضرب دمشق

دمشق - ليث الخطيب

مرّ يوم أمس عصيباً على الدمشقيين. أكثر من 60 قذيفة هاون سقطت على عدّة أحياء من العاصمة وضواحيها، ليسجل هذا اليوم أكبر عدد من قذائف الهاون تستهدف دمشق خلال العام الجاري. بلدة المليحة كانت مصدراً لكل تلك القذائف، وكان لجرمانا ودويلعة، المتاخمتين لها، النصيب الأكبر منها. فقد سقطت 26 قذيفة في جرمانا وحدها، و23 في دويلعة، فيما توزعت بقية القذائف على أحياء المرّة والقصاع والعباسيين. وتبني «فيلق الرحمن» في المليحة إطلاق القذائف، في ما بدا أنه ردّ على العملية العسكرية التي ينفذها الجيش في البلدة. وكان التنظيم ذاته تبني أول من أمس إطلاق الهاون على بلدة جرمانا. وراح ضحية قذائف أمس قتيلاّن وعشرات المصابين كلهم من المدنيين.

في موازاة ذلك، ساد الهدوء الحذر مخيم اليرموك، جنوبي دمشق، بعد ليلة من الاشتباكات بين مسلحي «الجهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة» ومقاتلي الفصائل الفلسطينية ومسلحي القوة الفلسطينية المشتركة من جهة، ومسلحي «الجهة النصر» و«العهد العمري» و«أكناف بيت المقدس» من جهة أخرى. فقد شنّ المسلحون مساء أول من أمس هجوماً استمر حتى صباح اليوم التالي على خمسة محاور في مخيم اليرموك والأحياء

المجاورة له: في جنوبي المخيم وحى الجورة ومن جهات التضامن والقدم والعسالي، استخدموا فيه الأسلحة الخفيفة وقذائف آر بي جي والهاون. كذلك حاولوا التقدم إلى مدخل مخيم اليرموك الشمالي، وبداية شارع الثلاثين، حيث يتمركز الجيش ومقاتلو الفصائل الفلسطينية. مصادر ميدانية قالت لـ «الأخبار» إن الهجوم كان يهدف إلى السيطرة على المنطقة الممتدة من ساحة الريجة حتى دوار البطيخة،

على الحدود الجنوبية لحي الميدان الدمشقي، وهي المنطقة التي يسميها المسلحون «بوابة دمشق الجنوبية». جاء الرد من مقاتلي الفصائل الفلسطينية عند مدخل المخيم، عنيفاً بدوره، وتمكّن المقاتلون الفلسطينيون من الحفاظ على مواقعهم حتى ساحة الريجة. وبفضل الغطاء الناري الذي فرضوه، تمكّنوا من إبقاء الهامش المحيط بساحة الريجة خالياً من أي تمركز للمسلحين. وأوقف المسلحون

الهجوم صباح أمس بعد عزهم عن إحداث أي خرق. وفي السياق، قال مصدر عسكري لـ «الأخبار»: «يهدف المسلحون إلى فتح ثغرة في محيط دمشق الجنوبي، في مقابل الثغرة التي أحدثها هجوم الجيش في الغوطة الشرقية، عبر المليحة، لتعديل الكفة من الناحية العسكرية». ولفت المصدر إلى أن بوادر هذا الهجوم ظهرت قبل بضعة أيام، «يوم شنّ المسلحون جنوبي مخيم اليرموك هجوماً بقذائف الهاون على

التضامن، بالتوازي مع قيام مسلحي المناطق الأخرى بقصف العديد من أحياء دمشق بالهاون، بعد تقدّم الجيش في المليحة». إلا أن «التنظيمات المسلحة في اليرموك لا تعلن هدفها هذا في المرحلة الراهنة، لأن الضوء بات مسلطاً على المبادرة السياسية في المخيم، والقوى الدولية تراقب الوضع الإنساني فيه عن كثب». وقد توقف أمس دخول المساعدات الإنسانية إلى مخيم اليرموك، نتيجة المعارك الحامية التي جرت في الليلة السابقة.

إلى ذلك، استمرت المواجهات في الغوطة الشرقية، وواصل سلاح الجو ضرب مجموعات المسلحين أثناء انتقالهم في بلدات زملكا وزبيدين وجوبر، وأوقع العديد من القتلى في صفوفهم، فيما تواصلت المواجهات العنيفة في بلدة المليحة، وسقط خلالها العديد من القتلى من مسلحي «فيلق الرحمن». وعثر الجيش على اتفاق للمسلحين في المناطق التي سيطر عليها من الجهة الغربية للبلدة. وفي القلمون، تجددت الاشتباكات في المرتفعات المحيطة بقرية بضعه بعد سيطرة الجيش على رنكوس أول من أمس.

على صعيد آخر، أعلنت الكويت أمس أن ثلاثة من مواطنيها خطفوا في سوريا، وأنها طلبت من تركيا المساعدة في تأمين إطلاق سراحهم. ولم يتضح سبب خطف الكويتيين الثلاثة ولا الجهة التي خطفتهم، فيما ذكرت وزارة الخارجية الكويتية أنها تتابع الأمر مع الجانب التركي.

### «داعش» يسيطر على البوكمال قرب الحدود العراقية

فرض سيطرته على كامل الريف الشرقي في دير الزور، وفتح طريق آمن إلى المدن العراقية. وأعلن سيطرته على مدينة القوية في ريف دير الزور، بعد معارك قادها «الأمير أبو الغبراء التونسي»، إضافة إلى السيطرة على مناطق الشولا والحقل. وينقسم أهالي مدينة البوكمال وريف دير الزور عموماً بين «النصرة» و«داعش». وتدعم عشيرة «البوجامل» «النصرة»، فيما يؤازر أبناء عشيرة «البكير» «داعش».

الجرحي بحسب «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض. وخسرت «النصرة» معظم مراكزها في مبنى شعبة حزب «البعث» والأمن العسكري والصناعة ومقر «الهيئة الشرعية».

ودخل مسلحون ملثمون إلى مشفى الهناء في المدينة، ودارت اشتباكات داخله، ما أدى إلى مقتل عدد من المدنيين. وفرضت المعارك الدائرة في المدينة حظر تجوال على المدنيين. في السياق ذاته، يحاول «داعش»

### فراس الهكار

استعاد مسلحو تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام» السيطرة على مدينة البوكمال الواقعة على الحدود السورية - العراقية، شرق مدينة دير الزور. المدينة التي خسرها التنظيم في شباط الماضي بعد معارك مع «الجهة النصر»، حشد قوة كبيرة لاستعادتها. ودارت معارك عنيفة لا تزال مستمرة بين مسلحيه وعناصر «النصرة»، فيما سقط أكثر من 51 قتيلاً وعشرات

ط!

## حلب - باسك ديوب

ارتبط اسم جمعية الزهراء بالمكان الأكثر شهرة في حلب وشمال سوريا: «فرع الاستخبارات الجوية». عشرات الهجمات العنيفة تهاوت في محيطه، وتكبد المسلحون مئات القتلى خلال هجماتهم التي انحسرت لأكثر من عام، وفق مصدر أمني رفيع، لتعود وتتجدد مع «وصول» مسلحين آتين من الشيشان... وبلدان أخرى.

«تجمع فيه كل لسن وأمة فما يفهم الحداث إلا التراجيم»، ما قاله شاعر حلب أبو الطيب المتنبّي قبل ألف سنة في وصف جيش الروم، الذي صده سيف الدولة الحمداني، بات ينطق على جيش «المهاجرين والأنصار»، الذي يغزو ضاحية الزهراء غربي حلب. السنة غربية «تحقق» مع الحلبيين: شيشانية، داغستانية، تركية، أوزبكية، حتى المغاربة العرب لم يفهم السكان لهجاتهم. في جمعية الزهراء تكاد تكون الحياة طبيعية. «الله لا يوفق هالفصائيات الكذابة خلونا نطلع وش الضو»، يقول محمود الحريثاني الذي كان يحمل قنبلتين عائداً إلى بيته. «سمعنا صوت التكبيرات وقناة الجزيرة أعلنت أنهم أخذوا الجوية، والجوية هي التي تحميننا، لن أخرج مجدداً حتى لو دخلوا»، يضيف.

يلومه جاره الطبيب على الانصات لوسائل الإعلام تلك. ويقول: «كل يوم أحضر ابني من المدرسة سيراً على الأقدام، لن أخرج من بيتي حتى لو احتل المسلحون الزهراء، هل معقول أن انزع من بيتي بعدما سمعت سقوط الجوية أكثر من خمسين مرة؟ هل أنا بلا عقل».

## الميدان

في «دوار المالية» يصطدم رصاص القنص بالطوابق العليا ويتفجر.

تراجعت كثافة حركة السكان المقيمين في المناطق القريبة من ساحة النعناعي، حيث «حرر الشيشان 23 حليياً، وبقي أن يشرحوا للحلبيين كيف حرروهم ولم يجدوا عربياً ليترجم»، يقول بغضب شديد المهندس أنور، المقيم في المنطقة. ويضيف: «هناك أكثر من 23 رهينة، أحدهم صديقي اتصل بي على الخط الأرضي، وأخبرني أنه لا واحد يتقن العربية بين الخاطفين».

ما زال العلم السوري يرفرف على مبنى الخدمات الفنية المجاور لقصر العدل الجديد، وهو مبنى قيد الإنشاء. «لم يتمكن الإرهابيون من إنزاله. لا أعرف كم قنصنا منهم على السطح، لكن ثمن إنزاله باهظ جداً. وذلك بعدما تمكنوا من اقتحام بناءين واتخاذ السكان رهائن دروعاً بشرية»، يروي جندي سوري على ناصية الشارع.

في مكان غير بعيد عن المنطقة، كان الأمين العام لـ «الحزب السوري الديمقراطي»، أحمد الكوسا، يجري لقاء مع إحدى القنوات المحلية، حيث تعهد القتال حتى آخر قطرة دم دفاعاً عن بيته وجيرانه. تحلق مواطنون ظهر عليهم التعب والقلق حول الكاميرا. لهجة التحدي عالية عند بعضهم، فيما بدا آخرون لا حول لهم ولا قوة، والكل يلهج بالدعاء للجيش السوري وعلى القنوات الكاذبة.

## الشيشان

عند العصر اشتعلت جبهة القتال في اليرموك القريبة من الزهراء، وبعد مدة قصيرة بدأت أولى محاولات تحرير المباني التي احتلها المسلحون، في «الخدمات الفنية» و«الهلال الأحمر العربي السوري». حوامة ألقت قنبلة ثقيلة في منطقة الصالات التي يتركز فيها العدد الأكبر من «جيش المهاجرين والأنصار» و«جبهة النصرة»، وهما الجماعتان الأبرز في الهجوم على

الزهراء، وفيما تهيمن العناصر الأجنبية على الأولى، فإن السوريين في الثانية هم قوة ضاربة. المصادر الرسمية امتنعت عن الحديث عن الرهائن، لا توكيداً أو نفيّاً أو إيضاحاً، إلا أن المصادر الأهلية تؤكد وجود أكثر من عشرين رهينة بيد المسلحين. بعض الأهالي ذكر أن عدد المسلحين الذين تسللوا إلى البناءين ستة فقط، فيما ذكر بعضهم أن العدد فاق العشرين، وشرعوا فور اقتحامهم

المبنيين في تحصينهما، واتخذوا من إحدى الشقق مركزاً لـ «المحكمة الشرعية» الخاصة بهم. يقول أحد عناصر الحراسة في المنطقة إنهم «تمكنوا من التسلل إلى ساحة النعناعي ليس كثيراً، لكن وجود مدنيين في تلك الأبنية يجعلنا نعد للآلاف قبل إطلاق النار».

ساحة النعناعي التي جرت السيطرة فيها على بناءين هي استنطالة صغيرة خارج حدود جمعية الزهراء، التي يبلغ

## مقتله أحد مؤسسي «حركة فجر الشام»

## صهيب عنجربني

أعلنت «حركة الفجر الإسلامية» مقتل «أبو عبدالله الشرعي» الذي يشغل منصب «الأمير الشرعي للحركة»، إثر غارة شنتها سلاح الجو السوري أمس. وقال مصدر «جهادي» لـ «الأخبار» إن «الشيخ أبو عبدالله أستشهد إثر غارة جوية استهدفت منزله في دارة عزة (ريف حلب الغربي) في اجتماع كان يضمه والإخوة أعضاء الهيئة الشرعية». ووفقاً للمصدر، «أسفرت الغارة عن استشهاد أحد الإخوة من أعضاء الهيئة أيضاً». وقال المصدر إن «هذا الاستهداف ما كان ليتم إلا بعد تسريب معلومات دقيقة عن موعد الاجتماع ومكانه». يذكر أن «أبو عبدالله» هو أحد مؤسسي «حركة الفجر»، وشغل منصب «الأمير الشرعي» منذ تأسيسها. وسبق أن اندمجت «الحركة» في «حركة فجر الشام» ثم انفصلت عنها، الأمر الذي تكرر مع «الجبهة الإسلامية»، كما رفضت الانضمام إلى جميع غرف العمليات المشتركة. إلى ذلك، شهدت المعارك الدائرة على جبهة «الجوية» في حلب مقتل أحد مترجمي «سرية أبو عمارة للمهام الخاصة» المدعو مصطفى خطاب، وهو سوري الجنسية ولكنه يلقب بـ «شيشاني». وتعتبر مشاركة «سرية أبو عمارة» في معارك من هذا النوع نادرة، حيث تخصصت المجموعة في الاغتيالات. (راجع «الأخبار»، عدد 5 شباط 2014).

عدد كتل الأبنية فيها حتى دوار قرطبة أكثر من 300.

## سلاح الجو

التقدم الذي حققه المسلحون في تلك المنطقة أغرى الكثيرين بـ «نصرة» المهاجمين، فاندفعوا إلى ذلك، لكن إحدى قوافل المسلحين الآتية من ريف إدلب تحولت إلى صيد سهل لنيران سلاح الجو السوري، لدى وصولها إلى معارة الارتيق. يقدر مصدر عسكري عدد قتلى المسلحين بين سوريين وأجانب على جبهتي اليرموك والزهراء، في الأيام الثلاثة الأخيرة، بأكثر من 120.

ويؤدي سلاح الجو الدور الأبرز في صد هجمات المسلحين في محيط المنطقة المتداخلة مع قريتي كفر حمرة واليرموك، حيث تتصلان عمرانياً مع أبنية السكن الحديث، الأمر الذي سهل عملية التسلل، فيما يخشى عسكريون من وجود اتفاق تسهل أكثر تنقلات المسلحين وتقيهم غارات سلاح الجو.

رغم التعب الظاهر على الجنود السوريين، الذين قلما لم يصب أحدهم بشظية أو رصاصة خلال سنتين من القتال، فإن إصرارهم على القتال لا يزال واضحاً. بشار، أحد هؤلاء، يقول: «مستحيل أن يتقدموا في اتجاه الجوية، والخرق الذي حصل طفيف جداً، إنهم يهجمون كالجراد ونيراننا لكثرة أعدادهم لا تقضي على الجميع، لكن يسقط العالم كله، ولا تسقط الجوية».

في الجانب الآخر من المدينة، وفي أقصى الشرق، كان أهالي مخيم النيرب للأجئين الفلسطينيين يشيرون بجثامين ثلاثة شبان قضاوا في معارك اليرموك والزهراء الأخيرة. «عدد شهداء معارك الأيام الأخيرة وصل إلى ستة مقابل أكثر من 120 مسلحاً»، يقول الجندي بفخر.

## كمالك اللبواني ضيف، الاعلام العبري أهلا برمز المقاومة السورية!

## محمد بدر

«رمز المقاومة السورية. رجل يحلم بالديموقراطية والحرية والسلام، ليس فقط داخل سوريا، وإنما أيضاً بين سوريا وجاراتها الجنوبية، إسرائيل». هكذا قدّم موقع «والاه» الإسرائيلي المعارض السوري كمال اللبواني الذي «يجول العالم محاولاً تجنيد الدعم الدولي لنضال الشعب السوري ضد نظام الرئيس (بشار) الأسد، من جهة، والجهاز العالمي، من جهة أخرى». مناسبة التقديم هي مقابلة أجراها الموقع الإخباري الإسرائيلي مع اللبواني الذي «بعد أن خاب أمله من كل دول العالم تقريباً، توجه الآن إلى إسرائيل».

في مقابلته يكشف اللبواني عن وجه آخر لـ «الثورة السورية» هو أنها «أوجدت فرصة تاريخية للسلام بين الشعبين الإسرائيلي والسوري». فلدينا أعداء مشتركون ومصالح متشابهة. هذا هو الوقت، وقد يصبح متأخراً في ما بعد». ويردف مفضلاً نظريته حول السلام الممكن مع إسرائيل بالقول: «أنا أعتقد على المصالح المشتركة. الشعب السوري يريد إسقاط الأسد، لكنه لا يريد أن تحل مكانه المنظمات الإرهابية المتطرفة. وهذا أيضاً من مصلحة إسرائيل: التخلص من الأسد، حليف إيران وحزب الله، لكن أيضاً منع صعود القاعدة». ويضيف: «الطريق الوحيدة للقيام بذلك هو

دعم المعارضة السورية المعتدلة. العالم فشل في سوريا، لكن قد تكون إسرائيل على وجه التحديد هي الدولة المستعدة لتحمل المسؤولية والقيام بالأمر الصحيح». لماذا إسرائيل؟ يرى اللبواني أن «العالم اليوم يعلم ما يجري في سوريا ولا يحرك ساكناً. وأنا أعتقد أنكم أنتم اليهود بإمكانكم فهم هذا الأمر». وفي سياق استدرجه التدخل الإسرائيلي، لا ينسى المعارض السوري أن يشكو على مسامح مساوريه من الإسرائيليين «خبيثة الأمل الكبيرة للشعب السوري من الرئيس الأميركي باراك أوباما. فإدارته تقف جانبا في حين يتم ارتكاب مجزرة بحق الشعب السوري وتدمر دولته».

ويبسط اللبواني رؤيته للتعاون مع إسرائيل كالتالي: «الأسد يحصل على دعم كبير من حزب الله وإيران، في حين أن المنظمات الإرهابية لديها مصادر تمويل ودعم واسعة. والشعب السوري عالق في الوسط. نحن لا يمكننا أن ننتصر بقوانا الذاتية على إيران والقاعدة. نحتاج إلى مساعدة كبيرة لم نصل إلى الآن. أنا أعتقد أنه توجد لدينا مصالح مشتركة مع الشعب الإسرائيلي. فإيران وحزب الله والقاعدة أعداء مشتركون لكل من إسرائيل والشعب السوري، ويجب علينا أن نتعاون ضدهم».

خلال المقابلة، يستحضر موقع «والاه» ما يصفه بـ «الإقتراح الثوري» الذي أثاره اللبواني قبل أسابيع،

والذي يقوم على التعاون العلني بين المعارضة السورية وتل أبيب «خلافًا لجهات في المعارضة السورية والعالم العربي تربينا عليها تغييرت. الشريك إسرائيل بالسر فقط». ولدى سؤاله عن الانتقادات التي تعرض لها جراء هذا الإقتراح الذي تضمن دعوة إسرائيل، في إحدى المقابلات التي أجراها مؤخراً، إلى فرض منطقة حظر جوي في جنوب سوريا من أجل مساعدة المعارضة على السيطرة على المنطقة،

## الباحث الإسرائيلي بوموس يحافظ على علاقات دائمة مع المعارضة السورية



يجيب اللبواني «هناك الكثيرون في سوريا ممن يدركون أن الواقع في الشرق الأوسط تغير. كل المفاهيم التي تربينا عليها تغيرت. الشريك تحول إلى عدو، وبالعكس. الكثير من الشعب السوري مستعد لبحث حلول جديدة».

ومآذا عن هضبة الجولان؟ يسأله المراسل الإسرائيلي. يجيب اللبواني «كان هناك من حاول تشويه أقاويلي التي أدليت بها إلى الصحافة العربية والإدعاء بأنني اقترحت بيع الجولان لإسرائيل. هذا غير صحيح. أنا أعتقد بأن علينا أن نجد سوياً حلاً لمسألة الجولان بالإستناد إلى القرارات الدولية. الجولان يمكن أن يتحول إلى منطقة صناعية وسياحية مشتركة. منتزعه سلام دولي، من دون أن تكون هناك حاجة إلى إخلاء الإسرائيليين. في كل الأحوال، ثمة أمر واحد واضح: إذا انهارت سوريا أو تقشمت إلى أربع دول، فلن يكون هناك من يطالب بالجولان. في هذه الحالة سنخسر كل سوريا والجولان أيضاً». ويضيف: «الحل الذي أقترحه هو إنقاذ سوريا وحل مسألة الجولان بالطرق السلمية. (...) ونحن نرى الآن كيف أن حزب الله يحاول التوسع هناك واستخدام المنظمات الإرهابية لمهاجمة إسرائيل».

ولا يقصر اللبواني دعوته إلى شراكة المصالح مع إسرائيل على «الشعب السوري» الذي يزعم أنه يمثله، بل يوسع دائرة الدعوة لتشمل دولاً

أخرى في المنطقة: «إسرائيل محاطة بدول سنية ترى في إيران تهديداً لأنها. إيران هي السبب الرئيس لعدم الاستقرار في المنطقة. في كل مكان يوجد عنف، يمكن أن نرى التدخل الإيراني».

وبحسب الموقع الإسرائيلي، فإن المؤسسة الأمنية تتابع باهتمام تصريحات اللبواني، إلا أنها تحافظ على مسافة أمنة. «الموقف الرسمي الإسرائيلي هو عدم التدخل في الحرب السورية، لكن مع ذلك فإن هناك محافل رفيعة المستوى في المؤسسة الأمنية الإسرائيلية تعترف مؤخراً بأن إسرائيل تساعد المتمردين السوريين المعتدلين بطرق مختلفة، خصوصاً إنسانياً».

ويشير الموقع إلى أن الإسرائيليين الذين هم على علاقة بالمعارضة السورية يصفون اللبواني بـ «الرمز الحقيقي». وينقل عن رئيس حزب العمل الإسرائيلي، إسحاق هرتسوغ، قوله «في حواراتي مع جهات في المعارضة السورية يتحدثون عن الرجل بإعجاب. هم يتحدثون عنه كما نتحدث نحن عن ناتان شارانسكي (معارض يهودي كان مسجوناً في الإتحاد السوفياتي)». كذلك ينقل الموقع شهادة الدكتور نير بوموس، «الباحث الإسرائيلي الذي يحافظ على علاقات دائمة مع المعارضة السورية»، إذ يرى في اللبواني «عاملاً موحداً في صفوف المعارضة السورية المشتتة. هم ينظرون إليه كرمز للثورة».

## ثلاثة تحذيرات بسيطة

شريك نحاس\*

بلغ تحرك «هيئة التنسيق النقابية» مرحلة مفصلية، في ضوء المسارات التي بلغتها سلسلة الرتب والرواتب في مجلس النواب. هنا، لا بد من ثلاثة تحذيرات بسيطة وخطيرة في آن واحد:

أولاً، إن أي عملية تلاعب بالاستقرار النقدي والمالي قد تراود هذا أو ذاك، تمثل خيانة وطنية يجب أن يعرف من يقترفها أو يتغاضى عنها أو يفكر فيها أنه يرتكب بذلك معصية، وبالتالي عليه تحمل مسؤوليته عنها كاملة. ونصحتي هنا: لا يحلم أحد بتكرار جريمة 1992 أو بالنفاذ منها، لتثبيت أو تغيير وقائع ما.

ثانياً، إن أي بطولات توليفية ومستلحقة تهدف إلى التغطية عما اقتراف طوال عقدين من الزمن على صعيد تفكيك الدولة، واقتطاع مؤسساتها، وأكل لحقوقي الناس، واكتساب ولاء من تم تنفيهم على حساب المواطنين مقابل تنازلهم عن كرامتهم، وذلك بحجة اجترار الحلول والمعجزات، لن تكون سوى تمديد للنظام الفاسد وتجديد لرموزه وإجهاض لكبرى انتفاضة عرفتها الدولة اللبنانية ضد تصفيته النهائية.

ثالثاً، إن أي قبول برشوة، ولو مجتزأة أو مقسطة، أو إلقاء تبعاتها على من تبقى في هذا البلد، وأي «صرف» للتحرك مقابل مكاسب جزئية وحقوق مكتسبة فنوية يحول دون الارتقاء به إلى موقع الدفاع عن الدولة الميمنة وتولي رعايتها، كما يحول دون إعلان قيام حركة نقابية فعلية في البلد، بدءاً من الوظيفة العامة، تكون رافعة لحركة مجتمعية تواجه حيتان المال وزعامات الميليشيات وتثبت أن أم الصبي، أي انتظام المجتمع، هم الموظفون وليس أولئك السياسيين فاقدى الشرعية وخائني الأمانة، هو تفويت لفرصة تاريخية لن تتكرر عما قريب.

إن الأهم من المطالب أن التحرك الذي ولده أربك النظام الفاسد وكشف جهل رموزه وأدواته وخفتهم ورياءهم وجشعهم، وفتح نافذة على إعادة قيام دولة، وليتحمل كل واحد مسؤولياته.

(\*) وزير لبناني سابق

## تحقيق

## أصحاب المصارف يضربون اليوم

اقتطاع ضريبة على ربح الفوائد لا يهرب الودائع

عندما أقرّت اللجان المشتركة في مجلس النواب مشروع قانون زيادة الضريبة على الفوائد المصرفية من 5% إلى 7%، وإخضاع المصارف لهذه الضريبة، بعدما كانت معفاة منها، قرّر أصحاب المصارف والإقفال ليوم واحد»

محمد وهبة

بعد انتظار أكثر من عقدين لتحقيق خرق ما يُخضع الربوع المصرفية للضريبة، تعرّض الخرق الأول لهجوم واسع من جمعية مصارف لبنان والهيئات الاقتصادية. موافقة اللجان النيابية المشتركة على زيادة الضريبة على الفوائد من 5% إلى 7%، وإخضاع المصارف لها، استدعى عقد جمعية عمومية استثنائية لجمعية المصارف امس أفضت إلى قرار بالإضراب اليوم، فيما سارع مجلس إدارة الجمعية إلى طلب موعد من الرئيس نبيه بري لشرح ما غده أصحاب المصارف «خطراً» على معدلات ارباحهم.

جن جنون المصارف التي نجحت في السنوات الماضية في تحييد نفسها عن اي عبء ضريبي فعلي ومراكمة ارباح خيالية. وقررت شنّ هجوم استباقي

على الهيئة العامة لمجلس النواب، في محاولة منها لمنعها من إقرار السلة الضريبية، التي وافقت عليها اللجان المشتركة. وعلى الخط نفسه، عقدت الهيئات الاقتصادية اجتماعاً استثنائياً لا هدف له سوى العمل على إطاحة ضريبة الربح العقاري، ومنع اي زيادة على ضريبة ربح الفوائد. هذه الحملة لا مبررات منطقية لها، طالما أن ضريبة الفوائد المعمول بها في العالم، ومعدلاتها الرائجة لا تقل عن 10%.

إذا، لجأت المصارف، كما فعل التجار عام 1973، إلى الإضراب للدفاع عن الامتيازات التي حصلت عليها طيلة السنوات الماضية. فقد رأت المصارف أن «هذا المقترح الضريبي بمثابة عقاب للمؤسسات المصرفية»، ووجهت رسالة «تهديد» إلى الجهات المعنية تشير فيها إلى أن «زيادة الضرائب على فوائد ودائع اللبنانيين وعلى التمويل المصرفي للدولة اللبنانية، سيؤذي حكماً إلى زيادة الفوائد على جميع القروض والتسليفات، ولا سيما على القروض السكنية والشخصية وقروض التجزئة وسائر التسليفات، والمنوحة للمؤسسات الاقتصادية، وبخاصة الصغيرة والمتوسطة».

وتضامنت الهيئات الاقتصادية مع المصارف، مشددة على أنها «لن تسمح بأن يكون الوفاق السياسي الظرفي على حساب دعائم وركائز الاقتصاد اللبناني»، داعية في هذا المجال «رئيس مجلس النواب إلى التريث في عرض مشروع السلسلة على الهيئة».

قبل قرار الإضراب، كانت المصارف قد حاولت التهويل عبر الحديث عن «مخاطر هروب الودائع»، علماً

الضريبة على الأرباح هي ضريبة نوعية تحقق 464 مليار ليرة سنوياً (مروان طحطح)

أن المصرفيين رأوا أن وزن هذه الضريبة بعد زيادتها وتكليف المصارف تأديتها لن يكون له وقع مهم على معدلات الفائدة في لبنان، وجاذبيتها، قياساً إلى المعدلات السائدة في الأسواق العالمية. تستعمل الضريبة على الفوائد المصرفية في عدد من الدول أداة لتحفيز الاستثمارات في الاقتصاد الحقيقي وكبح عمليات التوظيف غير المنتج. ففي قبرص، على سبيل المثال، تفرض السلطات النقدية والمالية ضريبة على ربح الفوائد بنسبة 10%، وهناك العديد من الدول التي تفرض ضرائب بنسب مماثلة، مثل بلغاريا التي رفض، أخيراً، المجلس النيابي فيها خفضها إلى 8%. أيضاً هناك ضريبة مماثلة في هنغاريا والنمسا... وصولاً إلى الولايات المتحدة الأميركية، التي تفرض هذه الضريبة باعتبارها دخلاً إضافياً، وبالتالي تصيبها الشطور العليا من ضريبة الدخل التصاعدية لكل بلد طريقة احتساب مختلفة، فمنهم من ذهب في اتجاه احتساب

نسبة الفوائد الصافية على الأفراد والشركات وإخضاعها للضريبة (ففي أميركا تُحسب الفوائد المقبوضة والفوائد المدفوعة على الأفراد والشركات ويخضع الصافي منهما للضريبة فترتفع وتنخفض وفق كل حالة). وقد ذهبت بعض الدول نحو اعتماد ضريبة مقطوعة على هذا النوع من الدخل بالذات... إلا أن الجميع يرى فيها ضريبة يجب تأديتها. أما في لبنان، فقد أقرّت الضريبة على الفوائد في كانون الثاني 2003 بنسبة 5% من إيرادات الفوائد الناتجة من الحسابات المصرفية بالليرة والعملات الأجنبية للمقيمين وغير المقيمين. وحُدّد الخاضعون لها على النحو الآتي: الحسابات الدائنة المفتوحة لدى المصارف، الودائع باي عملة، وشهادات إيداع مصرف لبنان، والشهادات والسندات الصادرة عن المصارف والقروض الممنوحة للمصارف، التامينات على الاعتمادات المستندية وعلى الكفالات، حسابات الائتمان وإدارة الأموال، سندات الدين الصادرة

## تقرير

## جاذبية الدين العام: أداة سخية لتحقيق الأرباح

حسب شقراني

«من منظور المستثمرين الساعين إلى تحقيق الأرباح، فإن لبنان يمثل خياراً بديلاً مناسباً يؤمن عوائد عالية» على سندات الدين العام. خلاصة يعرفها كل من لديه فكرة، ولو جزئية، عن كيفية إدارة هذا الاقتصاد الصغير المفتوح لصالح رأس المال. ولكن الخلاصة الجديدة في تقرير مصرف «باركليز» الذي يؤكد هذه الوضعية، هو إشارته إلى أن «تقدّم» لبنان يعود إلى ضعف المنافسين.

يقول محللو المجموعة البريطانية في تقريرهم الفصلي الخاص حول البلدان النامية، إن لبنان بديل من بلدان مشابهة أخرى في المنطقة، مثل مصر والمغرب، تسيل لعب رؤوس الأموال التي تترصد العوائد السخية في الأسواق المالية في البلدان النامية. براينهم، أن الهوامش السخية اللبنانية تعود إلى واقع أن الدين محمول محلياً - وأول حامله المصارف، يليها مصرف لبنان في إطار إدارته اللعبة النقدية - وبالتالي فإن ارتباطه بالعوامل الخارجية التي تؤثر على الأوضاع

الاقتصادية للبلدان الناشئة ليس قوياً. بالاعتماد على هذا التحليل، يرفع البنك البريطاني تصنيف دين لبنان إلى درجة «حيادي» - أي بمعنى آخر، لا طعم ولا لون يُمدحان فيه - وذلك رغم استمرار الأوضاع المتدهورة في سوريا التي تغط عليه. عموماً، قليلة هي اللحظات التي يبرز فيها لبنان لاعباً مستقلاً يُصنّف فيها على أساس مقوماته الذاتية. اليوم مثلاً، تنظر السوق إلى الإيرادات العالية التي يؤمنها الاستثمار بدينه العام مقارنة بباقي بلدان المنطقة غير النفطية، لكي تفضله؛ الاختيار لا يتعلق بوضعه السياسي والاقتصادي بل بضعف المنافسين الأساسيين في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

هل تتغير نظرة السوق خلال المدى القصير، أي عندما تترتب أمور مصر مثلاً بعد الانتخابات الرئاسية؟ طالما أقل سؤال كهذا مديري اللعبة اللبنانية. الأكيد هو أن السندات اللبنانية أداة سخية لتحقيق الأرباح من وجهة نظر المستثمرين والمصارف، وفي الوقت نفسه فإن عجز الحكومة الأساسي لاستمرار في طبع تلك السندات والإبقاء على تدفق الأرباح

## توازن الحكومة حساس سياسياً... وحالياً

| المؤشر/ العام                    | 2012  | 2013  | 2014  | 2015  |
|----------------------------------|-------|-------|-------|-------|
| الناتج الاسمي (مليار دولار)      | 43    | 45,3  | 48,1  | 51,1  |
| حصة الفرد من الناتج (دولار)      | 10647 | 11006 | 11441 | 11936 |
| نمو الناتج الحقيقي               | 2,5%  | 1,4%  | 2%    | 2,4%  |
| معدل التضخم                      | 6,4%  | 2,1%  | 4,4%  | 5%    |
| توازن المالية العامة نسبة للناتج | 9,1-% | 10-%  | 9,3-% | 8,7-% |

المصدر: دائرة الأبحاث في بنك عوده، مجموعة Citi

تمويل العجز سيبقى معتمداً دوماً على السيولة الوفيرة في الجهاز المصرفي». في الواقع، يُقسّم العجز العام إلى جزئين. الأول هو العجز المباشر الذي يعكس الفارق بين النفقات والإيرادات، وسيلعب هذا العام 4,8 مليارات دولار. أما العجز الآخر، الأكثر شراً، فهو السندات المستحقة والتي لا تملك الدولة الأموال لتسديدها. وهذا العام ستستبدل المصارف التجارية سندات دين بالعملات الأجنبية (يورو بوندر) بقيمة 3,4 مليارات دولار؛ إنه

في دفاتر الناقد. بنهاية عام 2013، بلغ معدل الدين العام إلى الناتج المحلي الإجمالي 146%، مرتفعاً أكثر من ست نقاط مئوية، بعدما تضخم الدين بنسبة تفوق 8% على أساس سنوي، وهي نسبة الارتفاع نفسها التي سجلها عجز المالية العامة. وفي ظل غياب الإصلاحات في السياسة المالية، من المتوقع أن يستمرّ التدهور في العجز مع ارتفاع عبء اللاجئ السوريين وركود النشاط الاقتصادي الذي يكبح توليد الإيرادات العامة، يتابع تحليل المصرف. هكذا «فإن

العقاب المؤجل على دين تراكم بفساد وسوء إدارة قلّ نظيرهما في العالم. منذ فترة، يجري ضخّ مواد إعلامية ممنهجة - وعلى نحو شرير أيضاً - حول إمكان لتسوية ذلك الدين النشط والغاز لتسوية ذلك الدين أو جزء كبير منه. وفقاً لتحليل المصرف الأميركي، Citi، فإن تطبيق استراتيجية للاستفادة من القطاع هو أساسي لتسوية مشاكل المالية العامة وقطاع الطاقة عموماً. نظراً للأوضاع السائدة، فإن تحوّل كهذا مستبعد، ولكن ذلك لا يمنع أن يكون Citi أكثر تفاؤلاً لناحية النمو، حيث يتوقع إمكان وصوله إلى 2,5% هذا العام؛ البنك البريطاني يراه مكبوحاً عند 1,5% فقط. صحيح أن تقديرات المؤسسات المالية المختلفة قد تتفاوت لناحية التوقعات المالية، وذلك طبقاً للنماذج المختلفة التي تعتمد، إلا أنها جميعها تتفق على أن رأس المال بكل خلفياته يعتمد على وجود دورة شريرة واحدة: الأموال تتدفق إلى القطاع المصرفي، المصارف تمول الحكومة بفوائد عالية، المستثمرون يلعبون بالسندات في السوق الثانوية ويحققون مع المصارف أرباحاً تتضخم باطراد.

## اقتصاد السوء

## 2. اقتطاع ضريبي من الثروة

دفع بحاكم مصرف لبنان رياض سلامة الى منع نشر مثل هذه الإحصاءات لكي لا تتفتح العيون على ما يحصل، ومنذ ذلك الحين لم يصدر أي إحصاء يخبر اللبنانيين أن هناك من يستولي على ثروتهم، إلا أن اعتماد نسب التوزيع نفسها للودائع اليوم سيعني أن عدداً قليلاً جداً من أصحاب الرساميل يمتلكون ثروة نقدية تقدر بأكثر من 67 مليار دولار، وهذا لا يشمل طبعاً الأصول المختلفة والعقارات والاستثمارات والأسهم والإيداعات الخارجية. وتأكيداً للاعتقاد أن الواقع أصبح أكثر سوءاً، بين تقرير صدر أخيراً عن بنك «كريدية سويس» السويسري أن 0,3% من السكان في لبنان يستأثرون بأكثر من 48% من مجمل الثروات الخاصة، وقدر عدد هؤلاء بنحو 8900 شخص بالغ، أي إن نحو ألفي أسرة تمتلك ثروات خاصة توازي ما تمتلكه نحو 950 ألف أسرة في لبنان.

المسألة تكمن هنا، في تركّز الثروة تحديداً. فهؤلاء الذين وجدوا ثروتهم تتراكم من دون أي جهد أو حتى «مغامرة» أو «مخاطرة»، لا يذوقون أن يتنازلوا عن جزء ضئيل جداً من «النعيم» الذي كسبوه من السيطرة على الدولة والتحكّم في ريعها. فالقوى السياسية (وهي تمثل مصالحهم أصلاً) عليها في هذه اللحظة أن تختار بين مواصلة خدمة مصالحهم أو مسابرة نحو 220 ألف معلم وموظّف ومتقاعد يطالبون في الشارع، منذ ثلاث سنوات، بتصحيح أجورهم المجمّدة منذ 16 عاماً. المسألة عند تكثّل المصالح المصرفية والعقارية والتجارية على هذا القدر من الوضوح، فأعضاء هذا التكتل يعلمون جيداً ماذا يفعلون، ولا يريدون أن يمرّ أي تنازل اليوم، مهما صغر حجمه. بحسب تجاربهم التاريخية، وحدها الثورات تجعلهم يخافون، وهم حالياً لا يرون أي أفق ثوري يمكن أن يبيد الخوف فيهم.

نزل أصحاب المصارف الى الشارع ليستعرضوا قوتهم في مواجهة هيئة التنسيق النقابية، وهم لا يقامون تكليفهم بضريبة ربح الفوائد فقط، بل يقامون أي تعديلات قد تطرأ على النظام الضريبي وتنطوي على إعادة نقل جزء من العبء من استهلاك الاسر الى الربوع والأرباح. هناك خشية جدية من أن ينجحوا كما نجح التجار في عام 1973. لاحظوا هنا دهاء القوى السياسية نفسها، فقد تركت خيار زيادة الضريبة على القيمة المضافة (التي يتحمّلها من لا يمتلك الثروة) قائماً، وعمدت الى ترحيل بثّة من اللجان النيابية المشتركة الى الهيئة العامة (وكان هناك فرقاً بين الإطارين). هذا الخيار سيكون جاهزاً للاستخدام في ابتزاز هيئة التنسيق النقابية ودفعها الى تقديم المزيد من التنازلات حتى لا يزعل أصحاب الثروات الكبيرة.

## محمد زبيب

يستعيد المصرفيون في إضرابهم اليوم تجربة التجار في عام 1973. يومها هددت جمعية التجار بالجوء الى الاضراب، ونجحت في إسقاط محاولة وزير الاقتصاد في حكومة صائب سلام، الياس سبابا، إدخال تعديلات ضريبية تستهدف حماية الصناعة المحلية. بعد ذلك، اندثرت الصناعة تدريجاً حتى فقدت وزنها في الاقتصاد. وفي المقابل، تنامت الاحتكارات التجارية لتسيطر على ثلثي أسواق السلع والخدمات وتستأثر بنصف المبيعات في لبنان (بحسب دراسة لوزارة الاقتصاد والتجارة - سياسة المنافسة في لبنان). وباتت تدّر ريوماً خيالياً للمحتكرين توازي قيمتها 16% من الناتج المحلي الاجمالي (بحسب دراسة البنك الدولي - التجارة وسياسات المنافسة من أجل تحقيق النمو: تحليل التوازن العام).

أي ما يعادل حالياً 7,5 مليارات دولار يحصل عليها عدد قليل جداً من اللاعبين المتحكّمين في الاسعار وهوامش الأرباح.

يريد أصحاب المصارف الآن أن يصفروا نفوذهم المتنامي على غرار ما فعله التجار قبل 40 عاماً، أي أن يمنعوا أي محاولة لزيادة الاقتطاعات الضريبية من أرباحهم وريوعهم المنتفخة. يريدون، ببساطة شديدة، أن يبحث السياسيون مجدداً عن إيرادات إضافية للخرينة العامة بعيداً عن أي استهداف، ولو طفيف، للثروة المتركّزة في خزائهم. جنّ جنونهم لمجرّد طرح ما هو بديهي (وملزم)، يرمي الى زيادة معدّل الضريبة على ربح الفوائد من 5% الى 7%، وتصحيح وضع شاذ قضى منذ عام 2003 بإعفاء المصارف والشركات

من هذه الضريبة المتواضعة أصلاً، والتفكير بإمكان زيادة الضريبة المنخفضة جداً على أرباح الشركات من 15% الى 17,5%.

لا جدوى من أي سجال، ذي طابع تقني، في سياق صراع المصالح. المسألة تتعلق بميزان القوى الاجتماعية حصراً، وأصحاب المصارف يشعرون بأنهم أقوى كفاية لقول كلمة «لا»، وكفى. ولكن، لا بد من بعض الايضاحات، في هذا السياق، حتى لا يعلق بذهن أحد أن التهويل الممارس حول الأثر السلبي لمثل هذه الإجراءات الضريبية يمكن أن يكون له ما يسندة في الواقع. فأصحاب المصارف يتحكمون الآن في نحو 165 مليار دولار (نهاية عام 2013) تمثّل مجمل الموجودات والمطلوبات لدى القطاع المصرفي، أي أكثر من 365% من مجمل الاقتصاد. وتبلغ الودائع منها نحو 139,2 مليار دولار. وبحسب آخر إحصاءات نشرها مصرف لبنان عن تركّز الودائع (في عام 1997) تبين أن 0,8% من الحسابات المصرفية تحتوي على 48% من الودائع. هذا الواقع أخذ يزداد سوءاً، ما

## أصحاب المصارف يشعرون بأنهم أقوى كفاية



عن الشركات المغفلة، سندات الخريضة. لكن المرسوم التطبيقي لهذه الضريبة أضاف جملة واحدة استثنت المصارف من تاديتها: «إذا كانت الفوائد والعائدات والإيرادات داخلية ضمن أرباح مؤسسات مصرفية أو مالية أو تجارية، فإنها تبقى خاضعة للضريبة، وتنزل قيمة الضريبة المسددة عنها من الضريبة على الأرباح». هذا يعني أنه جرى إخضاع الأفراد لهذه الضريبة واستثناء المصارف والشركات بذريعة أنها تدفع الضريبة على مجمل الأرباح لديها.

اللائق أن لبنان، قدّم في مؤتمر باريس 3 مشروع زيادة الضريبة على الفوائد من 5% إلى 7% على أنه أحد الإصلاحات الأساسية. لاحقاً، أدرج هذا الاقتراح في أكثر من مشروع موازنة، لكن المصارف منعت إقرار المشروع، وحذفته من بعض مشاريع الموازنات العامة.

ويقول أحد النواب المتابعين، إن ما أقرته اللجان المشتركة سيحقق واردات إضافية للخريضة تبلغ 464 مليار ليرة

على أساس أن قيمة سندات الخريضة يبلغ 57096 مليار ليرة، وتحمل المصارف منها 47652 ملياراً بفائدة مثقلة تبلغ 6,87% (تحتسب الفائدة وفق قيمة وأجل كل شريحة من شرائح سندات الخريضة)، أي إن قيمة الفوائد 3273 مليار ليرة، وضريبتها بنسبة 7% تبلغ 229,2 مليار ليرة.

كذلك، تحمل المصارف، نحو 32470 مليار ليرة شهادات إيداع صادرة عن مصرف لبنان، بفائدة مثقلة تبلغ 8,35%، ما يعني أن فوائدها 2711 مليار ليرة، وضريبتها 189,8 مليار ليرة. كذلك، يترتب على مصرف لبنان سداد ضريبة بقيمة 33 مليار ليرة عن سندات خريضة بحملها بقيمة 7015 مليار ليرة، فيما سيدفع الأفراد 11,6 مليار ليرة عن السندات باسمهم. وبالتالي، فإن مجمل القيمة المحضلة من هذه الضريبة هو 464 مليار ليرة، وحصة المصارف منها 419 مليار ليرة، أي 277,9 مليون دولار، وهو ما يوازي 16,3% من الأرباح المصرفية الصافية.

أما بالنسبة إلى الذرائع، فهي غير ذات قيمة فعلية، لأن اسعار الفوائد العالمة، لا تصل إلى 1% في أفضل الحالات، لكنها في لبنان تصل إلى 5%، ما يعني أن المودعين لن يهربوا إذا زيدت الضريبة على الفوائد بنسبة 2%، لأن هذه النسبة ستخفض نسبة الفائدة الفعلية في السوق بنسبة 0,14%، وبالتالي فإنه بعد رفع الضريبة الى 7% ستخفض الفائدة الفعلية على المودعين من 5% إلى 4,65% مقارنة بفوائد لا تصل إلى 1% في الخارج. هل سيكون خيار المودع الهروب من لبنان؟!

أما بالنسبة إلى ذريعة الازدواج الضريبي، فهي غير منطقية، لأن المصارف تحقق دخلاً يجري إخضاعه لضريبة الأرباح. أما منطق المصارف، فهو يدمج بين ضريبة الدخل وضريبة الفوائد، برغم أن القاعدة القانونية هي «ألا يخضع مبلغ واحد لضريبتين مختلفتين» يقول الخبير الضريبي عبد الرؤوف قطيش. هذا يعني أن احتساب الضريبة على الفوائد، واحتساب المبلغ المدفوع من ضمن ميزانيات المصارف على أنه أعباء، يلغي أي ازدواج ضريبي.

## تقرير

## مجلس النواب مشرعاً: «حارة كل مين إيدو إلو»!

هذا الحق بالآباء والأمهات، حيث إن كلمة «نويهم» فضفاضة. نديم الجميل يطلب حصر هذا الحق بالأمهات فقط. وبعد هرج ومرج، طالب النائب سامي الحميل بالتصويت بالمناداة على إلغاء المادة التي تتيح التأديب ويرفع الأيدي سقط الاقتراح، وصوّق القانون مع تعديل يتيح «التأديب غير العنفي من قبل الأهل حصراً». بعد ذلك بدأ النقاش في قانون تنظيم قطاع الكهرباء الذي يتيح للشركات الخاصة الاستثمار، أي أن «تفتح الشركات الخاصة الكهرباء وتبيعها لمؤسسة كهرباء لبنان، وليس للمواطن مباشرة، ما يعني، نصف خصخصة». غاب النواب عن

إثارة النقاط الأساسية التي تتعلق بالإنتاج والنقل والتوزيع، والتهوا بالحديث عن الهيئة الناظمة التي طلب رئيس الحكومة تمام سلام (إعطاءها الأولوية)، ليقرّر بعد ذلك الاقتراح بتعديل يسمح للحكومة بإعطاء تراخيص لشركات كهرباء تنتج لمدة سنتين. وقبل رفع الجلسة، تمنى بزّي «إنجاز موضوع سلسلة الرتب والرواتب في جلسة اللجان التي عقدت أمس»، قائلاً «في حال تمّ الاتفاق عليها اليوم، تُعقد في الغد جلسة تشريعية لإقرارها في الهيئة العامة».

اعتذر بري من النائب الكسرواني أمام النواب. فور بدء الجلسة، وقبل استئناف النقاش في البنود المدرجة على جدول الأعمال، بدأت اعتراضات النواب على بعض الأمور. انتقد عضو كتل «التعبير والإصلاح» نبيل نقولا على اتهام النواب بالسرقة في وسائل الإعلام، ومثله النائب إميل رحمة الذي رأى أن «ما يتعرض له النواب أمر غير طبيعي». وفي خضم الحديث، انتقل النائب نقولا فتوش للإشارة إلى خطأ يستخدمه البعض في الحديث عن «فراغ في رئاسة الجمهورية»، والأصح القول «شغور وليس فراغاً».

الضرب مسموح للأمهات فقط! خلال الجلسة، تحدّث بري عن التباس حصل أول من أمس حول نتيجة التصويت على اقتراح إلغاء المادة 186 من قانون العقوبات التي كانت تتيح للأهل والأساتذة إنزال ضروب التأديب بالأولاد. استأنف النواب النقاش فيها، وبين مؤيد لإلغائها ومعارض، وبين من طرح تعديلات عليها. الوليد سكرية يطلب الحفاظ على نظام العائلة. القوات والتيار الوطني الحر والكتائب يطالبون بإلغائها. المستقبل يقترح عبر النائب سمير الجسر حصر

ساحة النجمة إلى حارة «كل مين إيدو إلو». وفي وقت ظهر فيه جزء كبير من النواب بلداء الذهن، بدأ مزاج الرئيس بزّي معكراً. في أكثر من مرة، نشأت بينه وبين بعض الحاضرين إشكالات بسيطة. مرة مع الوزير نهاد المشنوق الذي طلب تأجيل البحث في اقتراح القانون الرامي إلى ترقية مفتشين في المديرية العامة للأمن العام مدة أسبوع، فردّ بزّي بالقول «أنا ما يشتغل عندك بالجمعة». كما حصلت مشادة كلامية بين بزّي والنائب نعمة الله أبي نصر الذي اعترض على القفز فوق دوره في الكلام، ما أثار غضب بزّي ودفعه إلى رفع صوته في وجه أبي نصر. لاحقاً،

مخبر يفضح زملاءه ويشكو للرئيس بري مخالفتهم قانون منع التدخين



التشريعية التي عُقدت أمس الالتزام بهذا القانون داخل المجلس، «فلا يجوز أن نخالف ما ألزمتنا به». لم تكن الجلسة السابعة شبيهة بسابقاتها. هذه المرة ثمة شيء مختلف. المجلس انقلب رأساً على عقب: جيلبيرت زوين تشارك في المناقشة. إبراهيم كنعان يلتزم الصمت ويجلس في المقاعد الخلفية. نواب حزب الله غارقون في الضحك. نديم الجميل يتولى النقاش التشريعي بدلاً من نواب الكتائب. النائب بطرس حرب يهاجم الحكومة وهو وزير فيها. نواب المستقبل استغلوا وجود وزير الداخلية داخل القاعة، فتوجهوا واحداً تلو الآخر إليه لاستيضاح أمر ما، أو لطلب خدمة. لم تشهد الجلسة أي تناحر سياسي، بل فوضى نتجت من تلهي النواب بالأحاديث الجانبية. التسليد والقهقهة العالية كانتا بارزتين طيلة ثلاث ساعات. أما التشريع فتولاه نائبان أو ثلاثة لكل قانون، علماً بأن مداخلاتهم كانت سياسية في معظمها. في الشق التقني، بدأ كل في واو. يطرح واحد منهم اقتراحاً وولد الساعة، فلا يمر، ويطلب تعديلات على مشاريع القوانين، فتقرّر في جوّ من الكوميديا والبلبلية. تحوّلت الهيئة العامة في

نصف خصخصة في قطاع الكهرباء وحق تأديب الأطفال للأهل فقط هما حصيلة الجلسة التشريعية التي عُقدت أمس في ساحة النجمة

## ميسم زرق

النواب اللبنانيون تُضرب بهم الأمثال. يُشزعون فيكون بعضهم أول من يُخالف القوانين. أحدهم شكّا للرئيس نبيه بزّي مخالفت تحصل في أروقة المجلس: نواب مدخّنون لم يلتزموا بقانون منع التدخين، ولا يزالون «ينفخون» في المكاتب والقاعات العامة داخل البرلمان. استغفّر الأمر النائب غسان مخيبر. علمت «الأخبار» أنه تحدّث إلى بزّي، طالباً أن يضع الأخير حداً لهذه «المسخرة»، فما كان من رئيس المجلس إلا أن ويخ «بالنظام» تلامذته، قائلاً «إذا ابتليتم بالمعاصي فاستتروا»، طلب خلال الجلسة

## تقرير

# مسار السلسلة: الخيارات لا تزال غير محسومة

الوزير وائل أبو فاعور والنائب علاء ترو في ضيافة هيئة التنسيق (مروان بو حيدر)



## فاتن الحاج

الروية في النقاش، أما وقد استقام النقاش في اليومين الأخيرين فنرى أن المعركة استقامت بيننا وبينكم ضد سمك القرش (أصحاب الرساميل) بتأمين موارد فعلية للسلسلة لا ترهق المواطن وتحافظ على استقرار البلد ولا تعرّضه لهزة اقتصادية في الوقت نفسه». وتمسك أبو فاعور بما قدمه رئيس الحزب من أفكار بشأن كيفية تمويل السلسلة، ومنها التركيز على كشف الأفراد والمؤسسات المتخلفين عن تسديد الضرائب وتلك المكتومة وتحسين الجباية وضبط الهدر والفساد في الجمارك وضبط النفقات غير المجدية في الصحة والتربية، مع التأكيد على وظيفة الدولة الاجتماعية من خلال رقابة جدية على وكلاء الأدوية والفواتير الاستشفائية وتعزيز دور المستشفيات الحكومية وتوحيد التعريفات الطبية والاستشفائية بين المؤسسات الضامنة لتوفير الأموال وتقليص الفواتير بدون الانتقاص من تقديم الخدمات الصحية، فضلاً عن الاستفادة من المحفظة العقارية العائدة للدولة اللبنانية واتخاذ قرارات جذرية في ملف الطاقة والكهرباء، وكذلك الإفراج عن مشروع قانون الأملاك البحرية المقدم منذ عام 2006، ومن الأفكار توحيد الرواتب بين موظفي القطاع العام والحد من التفاوت الهائل الحاصل بين موظفي المجالس والمؤسسات العامة، وموظفي الإدارة العامة والوزارات.

بعد وفد الرئيس نبيه بري، أرسل النائب وليد جنبلاط وفداً إلى هيئة التنسيق النقابية: الوزير وائل أبو فاعور لم يقل مباشرة أنه يحمل رسالة، إلا أن مضمون كلامه إنطوى على ضغط سياسي هدفه جر الهيئة إلى المزيد من التنازلات

اللائق أن يأخذ ترو موقع الدفاع عن مطالعة حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، إذ قال «حرام ما فينا نطلب الحاكم، هو لم يفرض شيئاً، فالقرار النهائي يعود إلى الحكومة والمجلس النيابي. هو وضع المحاذير كي لا تكون السلسلة شيكاً بلا رصيد، وقدم رأيه في تقسيط المفعول الرجعي وتجزئة السلسلة على 5 سنوات وترشيح السلسلة»، أي بكلام آخر خفض أرقام السلسلة، قال رئيس رابطة موظفي الإدارة العامة د. محمود حيدر.

أما النائب علاء ترو فتولى نقل النقاش التقني الذي يحصل في اللجان النيابية المشتركة، فأشار إلى أن «الكلفة الحقيقية للسلسلة هي 2860 مليار ليرة، وقد استطعنا حتى الآن تأمين 1660 ملياراً، أي إننا ما زلنا دون السقف وما زالت هناك بنود تمويلية يمكن مقاربتها، مثل تحرير فاتورة الكهرباء، وقد بدأ لنا أن معظمهم مع زيادة الضريبة على القيمة المضافة إلى 15% على الكماليات والتي يمكن أن تؤمن 150 مليار ليرة لبنانية».

## أصحة

# أعراض الحساسية المفرطة ومخاطرها وسبل علاجها

## الدكتور الياس خيرالله \*

تختلف أعراض الحساسية، من شخص إلى آخر، باختلاف الحساسية نفسها. قد تظهر الأعراض في المجاري الهوائية التنفسية، في الجيوب والممرات الأنفية، في الجلد أو في الجهاز الهضمي. تشكل ردة فعل الحساسية، في معظم الحالات، مصدر إزعاج وضيق وتكون طفيفة. أما ردات الفعل في حالة الحساسية المفرطة فتكون أكثر خطورة، لأنها تؤثر على أعضاء وأجهزة عديدة في الجسم وقد تسبب الوفاة. وتعرف هذه الظاهرة بالتاق ANAPHYLAXIS أو الحساسية المفرطة. التاق هو ردة فعل تحسسية شديدة، تنتج بعد التعرض للمؤرجات عن طريق البلع أو التماس مع سطح الجلد أو الحقن أو عبر الاستنشاق في بعض الأحيان، وقد تكون مميتة. غالباً يحدث هذا التفاعل الأرجي خلال ثوانٍ أو دقائق من التعرض لمادة يتحسس منها الإنسان، مثل سم لدغة النحل أو تناول الفول السوداني. يطلق الجهاز المناعي خلال التاق كمية كبيرة من الوسائط الكيميائية (مثل الهيستامين وغيره) في الجسم ويسبب الصدمة التي تتظاهر

بانخفاض مفاجئ بالتوتر الشرياني وتضيق المجاري الهوائية، ما يعيق التنفس الطبيعي.

إن شخصاً واحداً من أصل كل 6 أشخاص في العالم معرض للإصابة بالتاق، ومن مجموع المصابين يلقى 1% حتفهم نتيجة مضاعفات المرض.

## الأعراض

تتضمن أعراض التاق وعلاماته ما يأتي: تضيق المجاري التنفسية وتورم الوجه، اللسان أو الحلق، ما يؤدي إلى الاختناق إذا لم يتم العلاج بالسرعة الفائقة. تسارع وضعف بالنضب القلبي مع هبوط في الضغط الدموي. طفح جلدي مع توهج، احمرار وحكة. ألم في البطن، غثيان وتقيؤ أو إسهال. زيادة إدرار البول. دوار وإغماء، حتى الموت، إذا لم يتم العلاج بشكل فوري. المواد المؤرجة الشائعة تشمل: بعض الأطعمة، وخاصة البندق، الجوز، القمح، فول الصويا، الأسماك، فاكهة البحر، السمسم، البيض والحليب... الإضافات الكيميائية الحافظة للمواد

الغذائية، مثل السولفيت وجلوتامات مونوسوديوم.

■ عملية نقل الدم وإنتاجه. ■ لقاحات (تطعيمات).

■ السم من الحشرات، مثل لسعات النحل أو الدبابير وبعض أنواع النمل.

■ بعض الأدوية وخصوصاً البنسيلين والأسبرين وغيرهما من مضادات الالتهاب غير الستيروئيدية كما المضادات الحيوية.

■ بعض المواد الوريدية الظليلة المستخدمة في الصور الشعاعية لإحداث التباين.

■ المطاط الطبيعي («اللاتكس») مادة لبنية تفرز على لحاء بعض الأشجار).

■ المرخيات العضلية المستخدمة في التخدير العام.

■ سبب فيزيائي مثل الحرارة أو البرودة والجهد الرياضي.

■ التوتر العصبي.

## المعرضون للخطر

إن خطر الإصابة بالحساسية يزداد لدى الأشخاص الذين ينتمون إلى إحدى المجموعات الآتية:

■ الوراثة: خطر تطور الحساسية يزداد

بين أقارب المرضى الذين يعانون من الربو أو الحساسية، مثل: حمى الكلا، الشرى أو الأكزيما.

■ الأطفال: على الرغم من أن الحساسية قد تظهر في أية مرحلة من العمر، إلا أن الأطفال هم أكثر عرضة من البالغين للإصابة بالحساسية. ففي بعض الأحيان تتزايد الحساسية لدى الأطفال كلما تقدموا في السن. ومع ذلك، في كثير من الحالات تختفي الحساسية، ثم تعود لاحقاً في المستقبل.

■ مرضى الربو أو الأشخاص المصابون بالحساسية: احتمال تطور الحساسية يكون أكبر لدى مرضى الربو، كما أن الأشخاص الذين يعانون من نوع معين من الحساسية معرضون أن تظهر لديهم الحساسية لمواد أخرى أيضاً.

■ التهابات الجلد (الأكزيما)، الجيوب الأنفية، الأذن والرتين: إن خطر الإصابة بهذه الأمراض يزداد لدى الأشخاص الذين يعانون من حمى الكلا (القش) وحساسية الحيوانات أو العفن.

## التشخيص

تشخيص المسبب لردود الفعل للحساسية المفرطة يتم بواسطة

اختبارات جلدية أو فحص دم إذا رافقها المضاد المناسب

وفي حالة ردود الفعل التأقية (الشبيهة بالتأقي) يتم تحديد التشخيص من خلال اختبار تحذ، يتم خلاله تعريض المريض للمسبب المشبوه، بشكل تدريجي وبطيء، لمعرفة ما إذا كانت هناك ردود فعل للحساسية المفرطة (اختبارات تجري مع ذوي الاختصاص فقط لما تمثل في بعض الأحيان من خطورة).

## المضاعفات

يمكن لردة الفعل التأقية أن تكون حالة مهددة للحياة في الحالات الشديدة؛ حيث يمكن أن يحدث خلالها توقف للتنفس أو للقلب. يحتاج المريض في هذه الحالة إلى إنعاش قلبي تنفسي وغيره من العلاجات الإسعافية الفورية.

## العلاج

يقوم الفريق الطبي خلال الصدمة التأقية بتأدية عمليات الإنعاش القلبي الرئوي عند توقف التنفس أو توقف عمل القلب. يمكن استعمال الأدوية الآتية:

■ الإبينفرين Epinephrine لتقليل استجابة الجسم المناعية.

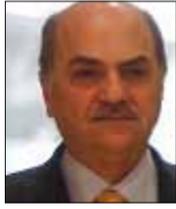
## أخبار

## نظريان: المسح البري للنفط يظهر «نتائج مشجعة»

أعلن وزير الطاقة والمياه ريتور نظريان أن المرحلة الأولى من المسح الزلزالي الثنائي الأبعاد الذي تنفذه الوزارة مع شركة «سيكتروم» البريطانية، والذي شمل خطين على البر اللبناني، يمتد الأول بين البترون وعيناتا، ويمتد الثاني بين عاليه وكفرزبد، «أظهرت نتائج مشجعة».

كذلك أطلق نظريان المرحلة الثانية من المسح، التي تشمل «الساحل اللبناني من الشمال في اتجاه الجنوب بخط طولي، وكذلك جبل لبنان، وبعض المناطق الداخلية في لبنان بخطوط عرض».

مضيفاً «إن المسوحات البرية التي تقوم بها الوزارة تعتبر استكمالاً للصورة التي رسمتها دراسة الأنظمة البترولية في البحر، التي أظهرت ارتفاع احتمال وجود نفط في المناطق البحرية القريبة من الشاطئ وفي البر اللبناني». وتحدث الدكتور فادي نادر عن المعطيات الجيولوجية في لبنان ونوعية المعلومات التي تتوخاها الدولة من هذا المسح، مشيراً إلى أن «العمل الحالي هو تكملة للمرحلة السابقة في منتصف القرن الماضي، ولكن بتقنيات حديثة ومتطورة».



## سكاف: لتخصيص مساعدات طارئة لدعم المزارعين

«يعيش البقاع اللبناني أزمة طارئة تتمثل في موجة الصقيع التي ضربت القطاع الزراعي أخيراً وأدت إلى خسائر فادحة في المواسم والمحاصيل القادمة سميت «الموت الأسود»، بحيث يقدر الخبراء نسبة الأضرار فيها بحوالي 70 إلى 90%»، قال رئيس «الكتلة الشعبية» الياس سكاف، واصفاً ما يجري بـ«كارثة حقيقية ستطال القطاع الزراعي في لبنان ككل، وبالتالي آلاف المزارعين والأسر، من دون أن ننسى أزمة شح المياه وندرة المتساقطات هذا العام». ورأى سكاف أن الدولة اللبنانية لا تحرك ساكناً في هذا الصدد، في حين اعترف «الأمين العام السابق للهيئة العليا للاغاثة إبراهيم بشير بأن مبلغ 27 مليار ليرة من أموال الهيئة كانت تخصص شهرياً من أجل تمويل حروب طرابلس وجماعة أحمد الأسير في صيدا»، مطالباً الحكومة بـ«الاستعاضة عن المخصصات الهائلة التي تصرف من أجل تدمير البلاد وتخريب السلم الأهلي، بمخصصات تعوّض المزارع اللبناني جزءاً مما خسره وتساعد في كفاحه الدائم من أجل النهوض بهذا القطاع الاقتصادي المحروم».

## الأساتذة المتفرغون في «اللبنانية»: لمقاطعة «يوم الجامعة»!

دعت الهيئة التنفيذية لرابطة الأساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية إلى مقاطعة احتفال «يوم الجامعة» المقرر في 17 نيسان المقبل، نظراً «للاستياء الكبير الذي عبّر عنه الأساتذة نتيجة بعض القرارات الصادرة عن إدارة الجامعة، إضافة إلى سياسة الترهيب والترغيب التي بدأوا يلمسونها، ويبدو أنها باتت أسلوب عمل معتمداً في التعاطي مع أهل الجامعة». واستغربت الهيئة لجوء إدارة الجامعة إلى «استشارة قانونية غير ملزمة لحرمان الأساتذة من مكتسبات حصلوا عليها منذ حوالي عشرين عاماً، صادرة بقوانين ومراسيم، وهذا ما لم تجرؤ أي حكومة على القيام به»، كذلك رأت أن «بعض القرارات التي صدرت تأخذ صفة العدائية تجاه الأساتذة وأداتهم النقابية»، كان آخرها استبعاد الرابطة عن المشاركة في احتفال يوم الجامعة، «ما يضع الأساتذة في مسار تصادمي محتّم» مع الإدارة. وعبرت الهيئة عن دعمها الكامل لهيئة التنسيق النقابية في تحقيق مطالبها.

## الجمارك تضبط 12 مليون حبة كبتاغون في طريقها إلى دبي

بعد اتصال من رئيس مكتب مكافحة المخدرات المركزي في قوى الأمن الداخلي برئيس شعبة مكافحة المخدرات ومكافحة تبييض الأموال في الجمارك، ضبطت وحدات الجمارك «أكثر من 12 مليون حبة كبتاغون» موضّبة ضمن 600 شوال من الذرة معدة للتصدير من قبل شركة هـ.غ. إلى إحدى الشركات في جبل علي في دبي.

## السماح للنازحين الفلسطينيين بالتقدم إلى الامتحانات الرسمية

رفضت المناطق التربوية تسلّم طلبات ترشيح الطلاب الفلسطينيين المهجرين من سوريا الذين التحقوا بمدارس الأوترو أو المدارس الرسمية والخاصة في لبنان، وأعلنت المؤسسة الفلسطينية لحقوق الإنسان «شاهد» أنها «تلقت شكوى من هؤلاء الطلاب، مفادها أنهم من المتقدمين للشهادات الرسمية المتوسطة والثانوية في لبنان للعام الدراسي الحالي 2013 / 2014، وأن المناطق التربوية رفضت تسلّم طلبات ترشيحهم للامتحانات الرسمية لهذا العام، علماً بأن الموعد الأخير لتسلّم الطلبات كان في شهر آذار 2014. وأوضحت المؤسسة أن «الأمر معلق إلى حين صدور قرار من مجلس الوزراء»، على غرار ما حصل في العام الدراسي الماضي، مناشدة مجلس الوزراء برئاسة تمام سلام «إنقاذ الموقف الإنساني للطلاب الفلسطينيين المهجرين من سوريا، والسماح لهم بتقديم الامتحانات الرسمية هذا العام».

من بعد ظهر اليوم، بعد بت بنود الإيرادات، ما عدا بند الضريبة على القيمة المضافة (TVA) وزيادة الرسوم الجمركية، الذي بقي معلقاً، فيما يقدر أن يعود في أسوأ الاحتمالات بـ300 مليار ليرة، ليرتفع حجم الإيرادات المجمّعة حتى الآن إلى نحو 2100 مليار.

اللجان أقرت أمس بند الغرامات على الأملاك البحرية، مع احتساب خمس سنوات فقط من المخالفة. وقد تحفظت كتلة الوفاء للمقاومة على إقرار بند الضريبة على الأملاك البحرية، مطالبة بإقرار الغرامات منذ بدء المخالفة.

بدوره، كشف النائب أنطوان زهرا أنه «جرى التصويت على البند المتعلق بالأملاك العامة، بما فيها النهرية والبحرية، فرفعت الغرامات إلى 7,5% إذا كانت على البناء، وإلى 2,5% إذا كانت المخالفة على العقار، مع مفعول رجعي 5 سنوات إلى الوراء».

وكانت الجلسة التي ترأسها بري لنحو ساعة ومن ثم أدارها النائب إبراهيم كنعان كمبرر قد بدأت بعرض قدمه وزير المال علي حسن خليل عن نسب الغرامات على الأملاك البحرية والنهرية، ثم شرعت اللجنة في درس قانون السلسلة نفسها.

في المبدأ، علّق إلى جلسة اليوم بتّ الجداول وما يرتبط بها من خيارات خفض الأرقام والتجزئة والتقسيم، لكن عملياً حصل نقاش مستفيض بشأن الحقوق المكتسبة، أدى إلى اتجاه لتبني نسبة الـ60% للأساتذة. وكانت هناك معارضة من كثير من النواب لإعطاء 6 درجات للمعلمين المتقاعدين. أما بالنسبة إلى الدرجات الست للموظفين الإداريين، فلم يحسم الأمر ما إذا كانت ستدخل في صلب الراتب أو تحتسب في تعويض نهاية الخدمة.

يذكر أنه لم يحدد موعد نهائي للجلسة التشريعية بانتظار إنجاز اللجان المشتركة دراسة السلسلة.

نحن الأساتذة والإداريين، فاعتماد الخيار الأول في تقرير اللجنة النيابية الفرعية يضمن للأساتذة حقوقهم المكتسبة بإعطائهم الـ60% لقاء الزيادة في ساعات العمل وحقوق الإداريين بإدخال الدرجات الست، أو ما سُمّي المتممات، في صلب الراتب». وهنا دعا غريب جبهة النضال الوطني إلى التصويت مع هذا الخيار باعتباره يحفظ تاريخ حركة الأساتذة «التي هي أمانة بين أيديكم والمطلوب أن تدافعوا عنها وتكونوا إلى جانب جماهيركم التي نزلت إلى الشارع»، مؤكداً أننا «نرفض الخيارات الثلاثة: خفض الأرقام، التجزئة والتقسيم».

## اتجاه لتبني الحقوق المكتسبة للأساتذة المحتملة في الـ60%

لم يملك ترو جواباً عمّا سأله عنه مسؤول الدراسات في رابطة أساتذة التعليم الأساسي الرسمي عدنان برجى بشأن النسخة المتعلقة بمشروع قانون السلسلة التي وزعت عليهم، وما إذا كانت تتضمن التعديلات على المواد القانونية التي أودعتها هيئة التنسيق لدى 128 نائباً. واكتفى ترو بالقول: «ما زلنا ندرس الإيرادات ولم نصل بعد إلى قانون السلسلة وجداولها».

الى ذلك، رفعت اللجان المشتركة جلستها الماراثونية أمس إلى الثالثة

وفي بند الإصلاحات، استفسر حيدر من ترو عمّا إذا كان مطروحاً أي إجراء غير مدرج في تقرير اللجنة الفرعية، فطمأنه إلى أنّ الأمر ليس وارداً.

ترو لم يغفل الإشارة إلى مداخلة رئيس دائرة الموظفين في مجلس الخدمة المدنية أنطوان جبران في اللجان المشتركة بشأن الفوارق بين رواتب الأساتذة الثانويين وموظفي الإدارة العامة. هنا تدخل رئيس رابطة أساتذة التعليم الثانوي الرسمي حنا غريب فقال «حليناها بين بعضنا

## للاجها

■ الأوكسجين للتعويض عن ضيق التنفس.

■ مضادات الهيستامين والكورتيزون عبر الوريد لتخفيف الالتهاب الحاصل في جدران القصبات، وبالتالي تحسين التنفس.

■ منبهات مستقبلات بيتا لتحسين الأعراض التنفسية.

■ ما يجب فعله في الحالات الإسعافية:

إذا كان المرء برفقة شخص يشكو من ردة فعل تحسسية، وظهرت علامات الصدمة الناتجة من التاق، فإن الاستجابة السريعة هي أمر ضروري للغاية.

تتضمن الأعراض الناتجة عن التاق كلاً من:

■ البشرة الشاحبة والباردة والرطبة

■ نبض سريع وضعيف

■ اضطراب التنفس

■ التخليط وفقدان الوعي

حتى لو كان المرافق غير واثق من أن الأعراض ناتجة من التاق، يجب إجراء الخطوات التالية فوراً:

■ الاتصال بالإسعاف.

■ نفّذ نبض المريض وتنفسه، مع إجراء

الإنعاش القلبي التنفسي وغيره من

إجراءات الإسعاف الأولية.

انتهاء صلاحيتها، وإلا فإنها لن تكون فعالة.

## إجراءات وقائية

■ العلاج الأساسي الذي يجب اتباعه على المدى البعيد هو الامتناع التام عن مسببات الحساسية إذا ما تم التعرف إليها بشكل صحيح.

■ توفير علبة طوارئ تحوي قلم حقنة الإبينفرين مع الكورتيزون ومضاد الهيستامين للأشخاص المعرضين للإصابة بالتاق.

■ حمل بطاقة تعريف بهذا النوع من الحساسية لمساعدة طبيب الطوارئ بالتشخيص السريع وإجراء اللازم.

■ يتم في بعض الحالات إبطال الحساسية لبعض المواد المؤرجة (كسمّ لسعة النحل) وذلك عبر تعريض الجسم لجرعات صغيرة متكررة منها وزيادة الجرعات تدريجاً إلى أن يستطيع الجسم تقبل هذه المادة دون حدوث تحسس منها. يستفيد من هذا النوع من العلاج مربي النحل مثلاً وهم بحاجة لمتابعة العلاج حتى وقت التقاعد عن عملهم.

■ رئيس الجمعية العلمية اللبنانية لأمراض الحساسية والمناعة.

## إن شخصاً واحداً من أصل كل 6 أشخاص في العالم معرض للإصابة بالتاق

■ إذا كان المريض يحمل معه أدويته مثل أقلام الإبينفرين المعدة للحقن أو حقنة مضادة الهيستامين والديكساميثازون، فيجب حقنها بها فوراً.

العديد من الأشخاص الذين يشكون من التاق يحملون حقن الطوارئ من «الإبينفرين» معهم. تكون الحقن مزودة بسيرنغ وإبرة مخفية وتقوم بإعطاء جرعة وحيدة من الدواء عندما يتم حقنها في الفخذ. (يجب على المريض

التأكد دائماً من تغيير الحقنة قبل

## كتب

فكر

## محمد المزوغي كل الطرق (العقلية) تقود إلى الإلحاد؟

المبكر» في «تحقيق ما للإلحاد من مقولة» (منشورات الجمل - 2014) يتطرق أستاذ الفلسفة في المعهد البابوي للدراسات العربية والإسلامية (روما) إلى قضية وجود الله التي شغلت حيزاً هاماً في اهتمامات الفلاسفة والفيزيائيين والأدباء، غرباً وشرقاً. لا تنحصر الأفكار المدرجة في إطار رصد الاتجاهات الفلسفية حول مقولات الإلحاد ونقيضها. ثمة عرض نقدي جدالي للمسألة الدينية وقضاياها، وتفنيد صادم وجاف أحياناً للأديان التوحيدية ونصوصها المقدسة.

يحاول صاحب «العقل بين التاريخ والوحي» تقديم وجهة نظر نقدية لدحض أطروحات بعض المفكرين الأوروبيين وفي طليعتهم الفيلسوف الإيطالي بنديتو كروتشي (1866 - 1952) ممن يسميهم الكاتب «المؤمنين وأشباه المؤمنين» بشأن إثبات وجود الله. لا تكتفي المادة بعرض آراء حول وجود الله ونفيه فحسب، بل تقارع المعتقدات الدينية كون العقل لا يقبل الأساطير والمرويات الخرافية التي أنتجت الديانات. موقف واضح وصريح يتبناه المؤلف تجاه مقولة الملحدين القائلة بأن الطبيعة علة كل شيء. هي كائن موجود من ذاته ومكتف بذاته، تسير العالم بحسب قوانين خالدة لا علم لها بها.

يدرس صاحب «الإيمان والعقل في الإسلام موازنة تاريخية نقدية» الحملة الشرسة ضد الملحدين في العصور المتقدمة والمتأخرة. ينقد خلاصة الفيلسوف والرياضي الفرنسي باسكال (1623 - 1662) حول شقاء الإنسان دون الله التي ضمنها كتابه «خاطر». يتساءل: لم الإلحاد؟ ما السبب في وجود الملحدين؟ لماذا الإلحاد أصلاً؟ ما الشيء الذي دفع بشريحة واسعة من العلماء إلى نكران الله؟ يستعين بأساق فكرية عدة لتحجيم إيمان المؤمنين، ليس عبر رقد نصه بأدوات ومواقف

القائلين بغياب عقل ناظم للمكون فحسب، بل عبر تفنيد أفكار علماء الكلام المسلمين حول الله وصفاته وأفعاله وطبيعته من خلال تفكيك تصوراتهم التي راوحت بين التجسيم والتبويض والتنزيه المطلق الذي وصل إلى حد التعطيل. لا يفوته الإضاءة على ما اجترحه آباء الكنيسة الأوائل حول «الله المتجسم»، إذ اعتقد أغلبهم بذلك، وبعضهم سحبوا منه صفة الامتداد ولكنهم وضعوه في مكان ما في السماء.

يرى صاحب «عمانويل كانط: الدين في حدود العقل أو التنوير الناقص» أن السبب الأول في الإلحاد يعود إلى الكتب المقدسة ذاتها. تنهض وجهة نظره هذه على نقد الروايات و«الأساطير» الواردة في التوراة والتلمود والقرآن والإنجيل مؤكداً أنها بما تحويه من «خرافات» تدفع الإنسان العاقل إلى رفضها وشجبها وعدم تصديقها لأنها تخالف العقل «فهي تطلب منا أن نصدق ما هو مخالف للمنطق وغير قابل للتصديق».

يحاجج المزوغي مقولة سلطة الإجماع ورسوخ الفطرة التي تتجه إلى اعتبار أن الاعتقاد في الإله له مبررات دماغية في الجانب التاريخي والفطري، كون الإنسان مجبولاً على الإيمان بوجود الخالق. يستشهد باعتراضات القاضي عبد الجبار المعتزلي (969 - 1025)، وأبي بكر الرازي (865 - 923) الذي لم ينكر وجود الله بل أقر بوجوده، وقال بأنه منح العقل للإنسان ليفكر به، وجمهرة من علماء الكلام المسلمين ضد حجة الإجماع التي لها ما يوازئها عند مفكرين غربيين مثل الفرنسي ممثل حركة التنوير بيار بايل (1647 - 1706) الذي اعترضته هو نفسه هذه المسألة، وأجاب نافياً أن يكون إجماع الأكثرية هو منهج صحيح للتقرير في القضايا الدينية.

يناقش صاحب «نيتشه، هايدغر، فوكو: تفكيك ونقد» مسألة

النوبة على أساس بطلانها وعدم مشروعيتها. يقول: «كل العقول المتنورة تحدد بمفردها هذا الاعتراض المبدئي ضد الوحي، إلا مؤمني الأديان مكثوا في عمائمهم أمام هذه البديهية التي عبر عنها دولباخ وقبله بألف سنة الرازي الذي سأل أهل الإسلام: «من أين أوجبتم أن الله اختص قوماً بالنبوة دون قوم، وفضلهم على الناس، وجعلهم أدلة لهم، وأحوج الناس إليهم؟ ومن أين أجزتم في حكمة الحكيم أن يختار لهم ذلك، ويعلي بعضهم على بعض، ويؤكد بينهم العداوات، ويكثر المحاربات، ويهلك بذلك الناس؟».

يرفض المزوغي المعجزات والخوارق التي تتحدث عنها الأديان «لأنها



**يدحض مقولات الفلاسفة حول شقاء الإنسان تعاسته من دون الله**



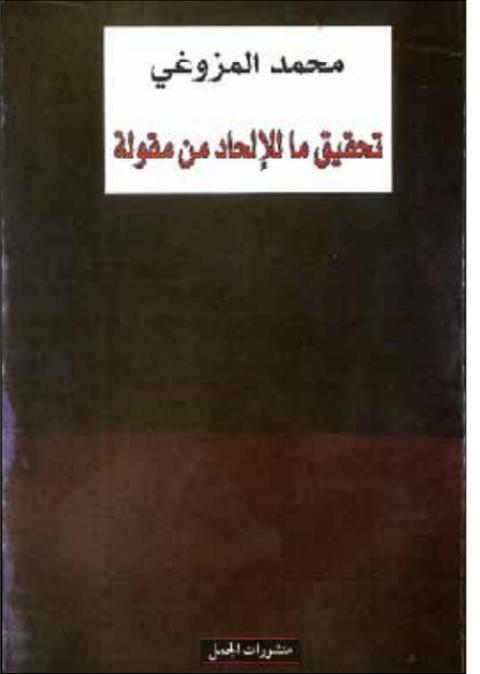
تخرق عقولنا وتجربنا رأساً إلى الجنون. نحن نحتمي بالحس السليم وبالطبيعة التي لا تتبدل مهما كانت القوة المزعومة». يجادل ما يسميه «حروب الأنبياء» كما صورتها الكتب المقدسة، خصوصاً العهد القديم الذي ينم عن عنف مقدس متمار. يستحضر تاويلات أغسطينوس (354 - 430) الذي أخرجته اعتراضات الغنوصيين ضد لا أخلاقية أنبياء العهد القديم، ووحشية حروب الإبادات التي ارتكبت في سبيل يهوه، إذ قدم مقارنة رمزية لـ «تبرير الأنبياء وإنقاذ قدسية الكتاب».

بعد مطالعة مستفيضة للتصورات

التي وضعتها الأديان حول الله، يتابع قراءته للنصوص الدينية من دون استثناء، محاولاً مقاربتها من زوايا عدة، لا سيما ما أنتجه التاريخ الديني من إكراهات وحروب وإبادات سواء باسم المسيحية أو اليهودية أو الإسلام. يدحض المقولات التي قدمها بعض الفلاسفة الغربيين والمسلمين حول شقاء الإنسان وتعاسته من دون الله، مركزاً اهتمامه على باسكال الذي وصفه فولتير «بكاره البشر العظيم». لا يعمل المزوغي على تشريح رهان باسكال حول أثبات وجود الله. يكتفي بمعاينة رؤيته حول مركزية الله في حياة الإنسان. كان بمقدوره الإفادة من كتاب عالم البيولوجيا البريطاني ريتشارد دوكنز «وهم الإله» (1941) الذي انتقد هذا الرهان. وهذا ما فعله أيضاً مع الأدلة الخمسة التي عرضها اللاهوتي توما الأكويني (1225 - 1274).

يقارب المزوغي خلاصات الفلاسفة في الغرب حول الألوهية ويتطرق إلى تخرجات فولتير وسبينوزا وديكارت... يعرج على كروتشي ويجادله في مقولته حول أن الفيلسوف الحق لا ينفي وجود الله. وبعد تحليل آرائه عن طبيعة الدين ومصيره، يتبين له أنه أقرب إلى الوضعيين الذين يعارضهم فقط باللفظ ولكنه يتقاسم معهم اللامبالاة تجاه القيم الدينية. ويستعين الكاتب بالبراهين الستة التي وضعها أندريه كونت سبونفيل (1952) التي برهن على عدم وجود الله. يخلص الفيلسوف الفرنسي إلى أن كل الطرق العقلية تقود إلى الإلحاد ونفي وجود الله من دون تردد ولا خوف ولا حزن.

«تحقيق ما للإلحاد من مقولة» يعالج الكثير من النظريات الفلسفية الغربية والعربية حول وجود الله ونفيه، وقد طغت عليه القراءة النقدية للنصوص المقدسة. الكتاب خطوة تأليفية جريئة تتقاطع مع زمن عربي تراجع فيه نقد الفكر الديني.



خطوة تأليفية جريئة تتقاطع مع زمن عربي تراجع فيه نقد الفكر الديني. يواصل الباحث التونسي معالجة الموضوعات الشائكة، ويستعرض في كتابه الجديد «تحقيق ما للإلحاد من مقولة» (دار الجمل) النظريات الفلسفية الغربية والعربية حول وجود الله، مع توغل في النصوص المقدسة

ريتا فرج

يعالج الباحث التونسي محمد المزوغي الموضوعات الشائكة في الغالب. لا يهادن النصوص التراثية أو الفلسفية التي يتعاطى معها. خلال هذا العام، أصدر كتاباً حمل عنوان «هشام جعيط: منطق المؤرخ الدولة المدنية والصحة الإسلامية» قارب فيه خلاصات صاحب الأطروحة الشهيرة «الفئة جدلية الدين والسياسة في الإسلام

رواية

## «فهرنهايت 451»: نيران المستقبل المرعبة

رامي طويك

«إنه عمل ممتاز. في يوم الاثنين نحرق كتب ميلادي في يوم الأربعاء، كتب ويتمان. في يوم الجمعة كتب فوكنر. نحرقتها حتى تصبح رماداً ثم نحرق الزماد. هذا شعارنا الرسمي» بهذه العبارة يوصف عمله رجل الإطفاء «مونتاغ» بطل رواية «فهرنهايت 451» (1953) للاميركي راي برادبوري (الساقى). ترجمة سعيد العظم). فكرة استثنائية ومرعبة اختارها برادبوري (1920 - 2012) لبيبي عليها حكايته في رواية تحمل الكثير من المتعة والتشويق اللذين أتيا في سياق العمل كحامل لمجموعة من الأفكار الخطيرة.

إنه عالم المستقبل المتخيل. عالم تحكمه سلطة شمولية تلاحق بقايا الكتب التي خلفها البشر لتعمل على حرقها. في الوقت الذي صارت فيه كل البيوت مضادة للحريق،

تبدلت مهمات رجل الإطفاء. غدت مهمته إشعال الحرائق في الكتب مع الاحتفاظ بلقب رجل الإطفاء. تناقض اختاره برادبوري ليؤكد فيه مقولة السلطة في هذا العالم التي ترى في إحراق الكتب إطفاءً لحرائق أخطر قد تنشب جراء قراءتها. وهو ما يجعل من مونتاغ رجلاً سعيداً بعمله.

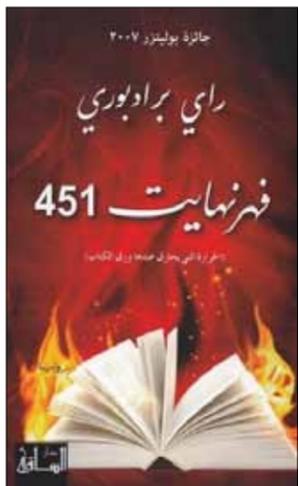
كل ذلك بينما غدا التلفزيون وسيلة المعرفة الوحيدة المتاحة والمسموحة في ترجمة لمقولة السلطة «أعط الناس مسابقات يربحون فيها إذا ما تذكروا أسماء الأغاني الشهيرة أو أسماء عواصم الولايات. أو كم من القمح أنتجت ولاية «أيووا» العام الماضي! أحشهم بالحقائق السريعة الإحتراق حتى يشعروا بأنهم أنكباء».

هذه محاولات دائمة لاختصار كل شيء وتسهيل الحصول عليه للوصول إلى إنسان مستهلك عاجز عن التفكير.

بعد لقائه من طريق المصادفة بكلاريس، بدأت الأسئلة تدهم رأس مونتاغ. هذه الشابة التي يصفها الناس بالجنون لأنها تمشي طوال الليل، وتحب رائحة الأشياء هي التي نبهته إلى الوجود، حين سألته: «هل تقرأ أياً من الكتب التي تحرقها؟».

من طريق المصادفة أيضاً، وجد مونتاغ نفسه مدفوعاً إلى سرقة بعض الكتب المكلف إحراقها، وخصوصاً بعد حادثة المرأة العجوز التي رفضت أن تحرق مكتبتها فأحرقت مع الكتب. عبارات صغيرة تتسلل من الكتب إلى رأس مونتاغ فتغير مصيره، ليجد نفسه فجأة في موقع المتهم بحيارتها. تهمة يعرض فيها نفسه وزوجته وبيته لخطر الحريق والمحاكمة.

لا يجد مونتاغ أمامه سوى الهرب بعدما دافع عن نفسه وعن كتب بقيت بحوزته، فأحرق رئيسه



**يحيلنا في بعض مقاطعه إلى لغة بورخيس**



في العمل، وصار مطلوباً كمجرم ارتكب جنائية وجرائم ضد الدولة. مونتاغ الذي حمل طوال حياته شعار «451» درجة الحرارة اللازمة ليحترق فيها ورق الكتاب، يمضي وحيداً هارباً إلى منطقة نائية وقد حفظ في رأسه كتاب العلوم الكنسية بعدما فقد على الطريق آخر نسخة باقية منه في العالم. وفي منفاه النائي، سيلتقي أناساً يشبهونه يحمل كل منهم كتاباً في رأسه، ويعملون معاً على إنقاذ الإرث الإنساني من بطش سلطة تمنهن تحويل البشر إلى كائنات آلية. استخدم برادبوري لغة شعرية في سرده، فيما يحيلنا في بعض مقاطعه إلى لغة بورخيس، بما تفتحه من أفاق في الجملة القصيرة المكثفة، تاركة لدى القارئ مجموعة كبيرة من الأسئلة الوجودية التي تكتسب أهميتها من عاديته ووجودها أمامه من دون أن ينتبه لها.

## إعرف عدوك

وهايبة التكفير  
وجهة نظر إسرائيلية

كان دوري غولد مستشاراً لشارون ونتنياهو وشغل أدواراً دبلوماسية عدة. كتابه «مملكة الكراهية» الذي صدر بالانكليزية عام 2003، يورد أنه «يستند إلى وثائق استخباراتية غير منشورة». العمل انتقل أخيراً إلى المكتبة العربية عن «دار الجمل»

## خليفه صويلح

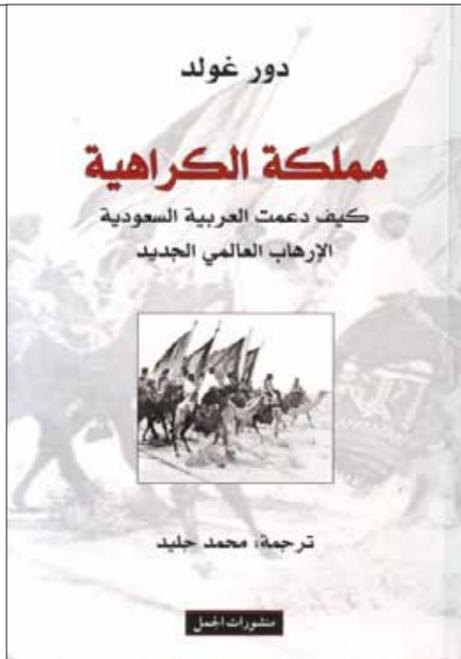
من عام 1997 حتى 1999، شغل دوري غولد موقع مندوب إسرائيل لدى الأمم المتحدة، وعمل مستشاراً لشارون، ونتنياهو، ولعب أدواراً دبلوماسية في ظل حكومات إسرائيلية عدة وخلال مفاوضات أوسلو وغيرها. كتابه «مملكة الكراهية» الذي أصدره عام 2003، انتقل أخيراً إلى المكتبة العربية (دار الجمل). ترجمة محمد جليل، مورداً أنه يستند إلى «وثائق استخباراتية غير منشورة لإقامة الصلات بين الإرهاب العالمي وايدولوجيا الكراهية التي يجري تشريبها في المدارس والجوامع في المملكة».

أرسي محمد بن عبد الوهاب (1703-1791) مبادئ الإسلام التكفيري في المملكة العربية السعودية، أواسط القرن الثامن عشر. مذهب ديني متشدد وعنف أخذ يشق طريقه كتقليد ديني منحرف، وجد فيه مؤسس المذهب الوهابي محمد بن سعود عوناً له في ترسيخ حكمه على القبائل. هكذا، عقد معه ميثاقاً، أسس بموجبه الدولة السعودية الأولى، ووضع ابن عبد الوهاب عقيدتها الرسمية في صفقة متبادلة بين الاثنين.

تحالف سياسي - ديني محمول على عقيدة تعتبر كل من يخالفها مشركاً وكافراً، وهذا ما يوضحه ابن عبد الوهاب في كتابه «التوحيد». يحتشد الأخير بأجندة صارمة في فهم الإسلام عنوانها الأساسي التطرف والوحشية وضرورة الجهاد عبر حملات عسكرية. استكملها

لاحقاً عبد العزيز بن سعود نحو الخليج العربي وجنوب العراق والصحراء السورية، مقوضاً بذلك السلطة الدينية للخليفة العثماني سليم الثالث، قبل أن تكتسح الحملة المصرية التي أرسلها محمد علي باشا إلى الحجاز والمدن المقدسة لتنتهي الدولة السعودية الأولى باستسلام عبد الله بن سعود وأسر، ثم ضرب عنقه في اسطنبول. لم تندثر الوهابية بموت مؤسسها، بل اكتسبت تأثيراً مدهشاً داخل أمكنة أخرى من العالم الإسلامي مثل الهند وباكستان واندونيسيا. كذلك لم يعن سقوط الدولة السعودية نهاية الوهابية في الجزيرة العربية. في سنة 1825، عاد حفيد ابن عبد الوهاب، عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ، من المنفى، ودعا القبائل إلى «الإسلام الأصيل»، وأنكر أفعال الشرك.

ورغم انهيار الدولة السعودية الثانية على يد العثمانيين، كانت جاذبية المذهب الوهابي تزداد قوة، بتبني الرشديين، خصوم آل سعود، الدعوة الوهابية، لتنتشر في القرن التاسع عشر على نحو كاسح. أسس سليل محمد بن عبد الوهاب، عبد الله بن عبد اللطيف تنظيماً دينياً جديداً باسم «الإخوان» يقوم على التعاليم الوهابية الصارمة، لينتشر لاحقاً باسم «حركة الهجرة» عبر الجزيرة العربية، في غارات عسكرية مهمتها سلب القوافل وشن الحروب ضد المشركين، ونهب الأضرحة وتدميرها. وقد استغل ابن سعود هذا التنظيم في حروبه ضد الهاشميين بمساعدة البريطانيين، ما اعتبره الوهابيون



تعاوناً مع «قوة كافرة»، بعد موافقته على أن تكون نجد شبه محمية بريطانية. وهذا ما جعل البريطانيين يتخلون عن المملكة ويعترفون باستقلالها بعد معاهدة مشتركة عام 1927. تمكن ابن سعود من إعادة بناء الدولة السعودية، بعد تدفق النفط في المملكة، لتبدأ الحقبة الأميركية من جهة، والمواجهة مع الوهابيين من

شب جيل الثمانينيات على  
العقائد الوهابية التي أرساها  
الإخوان الفارون من بلادهم

جهة ثانية، امتص نغماتهم باعتمادهم على العلماء، مستعملاً بانتظام هذه الزعامة الدينية لإصدار الفتاوى التي تبرر قضايا سياسية، مقابل منح المؤسسة الدينية احتكار السياسات التربوية والدينية، في محاولة احتواء أثر الوهابية في صناعة القرار السعودي. إلا أن «القشرة الصلبة» للوهابية ظلت سليمة برمتها. بوفاة ابن سعود (1953)، اعتلى ابنه سعود العرش، وأصبح ابنه الرابع فيصل ولياً للعهد. أول ما قام به الملك الجديد كان إغلاق القاعدة الجوية الأميركية في الظهران، وسعى إلى استرضاء

الراديكالية العربية، فخلع من العرش ليخلفه فيصل بن عبد العزيز. عادت الوهابية معه إلى جذورها، نظراً إلى قربه من العلماء، فهم «قاعدة سلطة الملك». كان اختباراه الأول صراعه مع جمال عبد الناصر والحركة القومية التي انتشرت سعودياً حتى بين بعض الأمراء، ما استدعى تأسيس «رابطة العالم الإسلامي» في مواجهة الأفكار الاشتراكية. ستلعب هذه الرابطة دوراً حيوياً في نشر الوهابية عالمياً عبر البعثات الدينية وجمع الأموال لبناء المساجد، وتوزيع أعمال ابن تيمية وابن عبد الوهاب، في محاولة «لوهبة الإسلام في العالم كله». وقامت علاقة تكافلية

حكيمة بين الحكومة السعودية والنخبة الوهابية التي هيمنت على التعليم والجامعات، فشب جيل الثمانينيات على العقائد الوهابية التي أسهم في ترسيخها مدرسون من الإخوان الفارين من بلادهم، هنا، برز ابن باز، وهو فقيه أعمى، كأحد المرجعيات الدينية الموقرة، إلى جانب الشيخ إبراهيم بن محمد آل الشيخ، الابن البكر للمفتي العام الراحل الذي شجع على محاربة إسرائيل، فيما كان الملك فيصل مهتماً بعدائه للهاشميين. لكنه سبضطر لاحقاً، إلى الانخراط في الصراع العربي- الإسرائيلي، على مضض، وتقديم المساعدات للفلسطينيين، واستخدام سلاح النفط في الصراع على الصعيد الداخلي، قام بإلغاء العبودية في المملكة كجزء من برنامجه الإصلاحية، وأنصت إلى نصيحة الشيخ محمد بن إبراهيم الشيخ بوجوب تصدير إيديولوجيا الوهابية. هكذا بزغ «مشغل النظر» الإسلامي المقاتل» بتأثير برامج الإخوان المسلمين في الجامعات. تلاقحت أفكار الوهابية مع فكر الإخوان في ضرورة استعادة العصر الذهبي للإسلام. طبع محمد قطب كتابات شقيقه سيد قطب التي تدعو إلى حتمية الانطلاق الحركي في صورة الجهاد بالسيف، إلى جانب الجهاد بالبيان. وستستقطب المملكة

شخصيات إسلامية متشددة أخرى، مثل السوداني حسن الترابي، والفقيه المصري الأعمى عمر عبد الرحمن، والمصري أيمن الظواهري، والمفكر الأصولي الفلسطيني عبد الله عزّام. الأخير سيترك أثراً كبيراً في نفوس الشباب السعودي، أبرزهم أسامة بن لادن. وستبذل الجهاد، على يد هؤلاء، بعداً عالمياً. ستستضيف أفغانستان معظمهم ليحل الصراع الأفغاني ضد السوفييت، محل القضية الفلسطينية، باعتباره يمثل إجماعاً إسلامياً، وسيمتد الجهاد إلى الصومال وكشمير والفلبين وحتى أميركا، بتدشين اعتداءات 11

سبتمبر. تصدير العنف الإرهابي إلى الخارج، لم يمنع التحديتات الداخلية للمملكة. عام 1979، أحكم مسلحون السيطرة على المسجد الحرام في مكة بقيادة جهيمان العتيبي، ومحمد القحطاني، أو «المهدي المنتظر» وفق ما أعلن عن نفسه. وكانت ذريعتهما ابتعاد المجتمع السعودي عن الإسلام الحق، كما كان لتسجيلات خطب الجمعة المحرّضة على الغرب وأميركا دور في خلخلة الاستقرار في المملكة، وبروز انشقاقات دينية داخلية، خصوصاً بعد حرب الخليج. تزعم أسامة بن لادن تحت مسمى «القاعدة» العداة لاميركا ومعادة «المسيحية الصليبية». واهتم فقهاء وهابيون بمحاربة الحركات الشيعية، والحوار بين الأديان، وهم معاقل «الكفار». حاولت السلطة السياسية احتواء هذه التحولات، وامتصاص مخلفات أحداث سبتمبر بحملة دعائية مضادة في إنكار علاقة المملكة بما حدث، وبأنها حليف أميركي وفي، عبر تقديم تنازلات صريحة في مواقفها من الصراع العربي- الإسرائيلي. هكذا، أعلن الملك عبد الله بن عبد العزيز مبادرة للسلام مع إسرائيل. لكن هذه المبادرات لم تعف المملكة من أنها آلة جهنمية لتفريخ الإرهاب في العالم وفقاً لاستنتاجات دوري غولد.

## لمحات



بعدما عملت فاطمة شرف الدين على إغناء المكتبة العربية الخاصة بالأطفال وترجمت أعمالها إلى تسع لغات عالمية، أصدرت «دار الساقى» أخيراً ثلاثة مؤلفات للكاتبة اللبنانية هي: «ليلي والحمار»، و«ككبوب صوف أحمر». تحكي «الخروف

الراقص»، قصة خروف خائف من أن يشتره أحد من المزرعة، فيواجه المصير نفسه الذي تواجهه كل الخرفان، من هنا يبدأ بالبحث عن حيلة للهروب. في هذا المؤلف، تعاونت الكاتبة مع ميا مجدلاوي، التي رسمت صور الكتاب. وفي «ليلي والحمار»، أنجزت الرسوم تينا مخلوف، فيما يخبرنا الكتاب قصة ليلي التي تتخلى عن وصايا جدّها أثناء قيامها بالهجرة مع الحمار. أما «ككبوب صوف أحمر»، فهو قصائد كتبها شرف الدين للأطفال، وتعاونت فيه مع الرسامة ريم الجندي، علماً أنّ كتابتهما المشترك «أخوای میزبان» فاز بـ «جائزة أفضل كتاب للأطفال» إخراجاً خلال «معرض بيروت الدولي للكتاب 2014».

LEBANESE AUTISM SOCIETY  
للأوتيزم - الجمعية اللبنانية

alfaromania.com

Awareness Campaign 2014  
Autism Conference

Using Applied Behavior Analysis (ABA)  
in Autism Intervention

11<sup>th</sup>-12<sup>th</sup> of April 2014

Under the High Patronage of His Excellency Mr. Wael Abou Faour,  
Minister of Public Health, the Lebanese Autism Society- LAS with the partnership  
of Alfa, managed by Orascom Telecom will hold a Lecture Series on Friday and  
Saturday, April 11<sup>th</sup>- 12<sup>th</sup> at Crowne Plaza hotel, Hamra, Beirut - Lebanon.

Angeliki Gena, Ph.D.  
Keynote speaker  
University of Athens, Greece

Binyamin Birkan, Ph.D.  
TOHUM Foundation  
for Early Diagnosis and  
Education of  
Autism, Istanbul, Turkey

Nidal Daou, Ph.D.  
American University  
of Beirut, Lebanon

Petros Galanis, Ph.D.  
University of Athens,  
Greece

Simultaneous interpretation available  
Friday 11<sup>th</sup> of April 2014 - Open to all  
Saturday 12<sup>th</sup> of April 2014 - Limited places, priority for Professionals  
Deadline for pre-registration - Monday 7<sup>th</sup> of April 2014

For more information: Phone: 01 449988  
Email: training@autismlbanon.org  
Visit our website: www.autismlbanon.org

الإخبار

dar al-handasah  
shail and partners

METRO

JAZZ Quintet  
Raffi Mandalan  
april 12 2014

Thomas Hornig (saxophone)  
Eliaz El Moullem (trumpet)  
Makram A. Hoar (bass)  
Fouad Atr (drums)

tickets: 25,000 L.L.  
doors open: 9:30pm

الإخبار

AXA ME

السفير

Beirut

## على الشاشة

## دبي «تنصر» لمارادونا في.. تلفزيون الواقع

## نادين كنعان

دييغو أرماندو مارادونا يكتشف المواهب العربية. خبر انتشر بسرعة فائقة خلال الأشهر الماضية، أثناء التحضير لإطلاق برنامج رياضي فريد من نوعه، على طريقة تلفزيون الواقع التي تتسلل إلى الشاشات العربية من باب البرامج العنائية، انطلقت المرحلة النهائية من برنامج The Victorious (المنتصر) يوم الاثنين الماضي على قناتي «دبي»، و«دبي الرياضية» بعد عرض حلقتين سابقتين. «هي فكرة «غير مألوفة» بالنسبة إلى سوق الإعلام العربي». هذا ما أكدته لـ«الأخبار» مدير المشروع جهاد منتصر (1978). وأضاف إن هذا ما شكّل عقبة أساسية أمام شق البرنامج طريقة إلى التلفزيونات العربية بسهولة.

«جميع المؤسسات التي قصدها أعجبت بالفكرة، لكنّها لم تقتنع بأنّه يمكن تنفيذها في العالم العربي»، قال منتصر قبل أن يشير إلى أنّ الاتفاق تم مع تلفزيون «دبي» منذ الاجتماع الأول. وأوضح أنّ فكرة The Victorious راودته منذ أكثر من عام ونصف، وهي تعني على الصعيد الشخصي، فهو لاعب كرة قدم ليبي التحق بالعديد من الأندية الإيطالية مثل «فيتريسي»، و«كاتانيا»، و«لا كويلا»، و«تريستا»، وغيرها، واشتهر كلاعب وسط، كما أنّه أول لاعب عربي يفوز ببطولة مع فريق إيطالي، والعربي الوحيد الذي احترف في فريق «كاتانيا». يؤكّد منتصر «أردت أن أعطي جميع المواهب العربية في كرة القدم الفرصة للاحتراق في أوروبا، والظهور إلى العلن من خلال الشاشة الفضية»، مضيفاً «أعرف مارادونا منذ فترة، وبمجرد أن عرضت الفكرة عليه، سارع إلى القول: إنها لي».

المتسابقون اختبروا خلال شهري كانون الثاني (يناير) وشباط (فبراير) من ثماني دول عربية مختلفة، هي: الأردن، مصر، الجزائر، المغرب، لبنان، السعودية والكويت. عدد المتأهلين بلغ 44، لكن بعد اختبار قدراتهم في بداية البرنامج، وصل 22 منهم فقط إلى المرحلة الحالية التي تجرى في «مدينة دبي الرياضية» حيث بدأت المنافسات والاختبارات الفعلية على أيدي مدربين على مستوى عال من الكفاءة، قبل الوصول إلى التصفيات في الحلقات التالية. ينقسم المتسابقون الـ 22 إلى فريقين: يتباريان في كل حلقة، ليقيم في نهاية كل منها 6 متسابقين في دائرة الخطر، على أن ينقذ الجمهور واحداً من كل فريق من خلال التصويت. أما مارادونا، فينتولى إنقاذ متسابق آخر، وصولاً إلى

مارادونا متوسطاً رابح ماجر وميشال سلغادو

تتألف لجنة التحكيم من رئيسها دييغو أرماندو مارادونا (1960)، نجم كرة القدم الأرجنتيني واللاعب الأكثر إثارة للجدل في تاريخ الكرة، وخصوصاً أنّ كثيرين يعتبرونه أفضل لاعب في تاريخ كرة

يشارك النجم الأرجنتيني في اكتشاف المواهب العربية

لكن، ماذا عن التدريبات اليومية؟ يؤكد منتصر أنّها تتم بإشراف مارادونا شخصياً، على أن يساعده بشكل أساسي ميشال سلغادو، لاعب فريق «ريال مدريد» ومنتخب إسبانيا السابق.

من جهة أخرى، تقع مهمة تقديم البرنامج على السعودي هشام عبد الرحمن (1980) الفائز بلقب الموسم الثاني من برنامج «ستار أكاديمي» وذي تجارب عدة في التمثيل وتقديم البرامج، فضلاً عن لاعبة كرة السلة اللبنانية ناتالي مامو التي انتقلت بدورها عام 2009 إلى عالم الإعلام.

The Victorious: كل اثنين 21:30 على «دبي» و«دبي الرياضية»

المقدم. وهناك عضو اللجنة الجزائري رابح ماجر (1958) الذي لعب في صفوف نادي «بورتو» البرتغالي في ثمانينيات القرن الماضي، كما يعتبر واحداً من أفضل لاعبي كرة القدم في تاريخ الجزائر وصنّف خامس أفضل لاعب أفريقي. إلى هذين الاسمين، يأتي المصري هاني جودة رمزي (1969). إنّه نجم دفاع منتخب مصر والنادي «الأهلي»، يعرف في الأوساط الكروية بـ«أمير المحترفين» نظراً إلى قضائه أكثر من 15 عاماً محترفاً في الملاعب الأوروبية، وفق ما يؤكد الموقع الرسمي الإلكتروني الرسمي للبرنامج، علماً بأن رمزي بدأ احترافه بعد كأس العالم سنة 1990، وهو الآن المدير الفني للمنتخب الأولمبي المصري.



## مش أول مرة

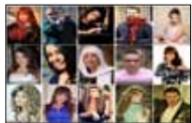
لا يعتبر برنامج The Victorious التجربة التلفزيونية الأولى لدييغو مارادونا. فقد سبق لأسطورة كرة القدم الأرجنتينية أن قدم برنامجاً قبل سنوات تحت اسم «ليلة الملك رقم 10». البرنامج التلفزيوني الشهير كان يقوم على فكرة مختلفة عن التجربة الحالية، إذ يهدف إلى استضافة نجوم كرة قدم عالميين، مثل: البرازيلي بيليه (الصورة)، والأرجنتيني غابرييل باتيستوتا، فضلاً عن بعض الإعلاميين والفنانين العالميين.

يذكر أنّ «ليلة الملك رقم 10» عُرض على شاشات عدّة في حينها، كما بنّته قنوات «الجزيرة» الرياضية (بي إن سبورت حالياً) في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، علماً بأنّه حصد جماهيرية كبيرة في مختلف الدول التي عُرض فيها.

## ريموت كونترول



نجاحات في الغربية  
22:30 ■ IBCI



الدراما السورية تقاوم  
«أبو ظبي الأولى» ■ 22:00



«الك» ميشال  
«الجديد» ■ 20:40



تمثيل وضحك... جنون!  
بعد نشرة الأخبار المسائية ■ mtv



قانا... القاتل لا يزال طليفاً  
«المنار» ■ 16:30



البيير منصور... حديث «ناسي»  
«الميدان» ■ 20:30

من البرازيل، وتحديدًا من مدينة ساو باولو، تستضيف كارن بستانني في برنامجها «أسماء من التاريخ» جيلبرتو كساب. والأخير رجل سياسي ناجح شغل مناصب سياسية مهمة. يتحدث كساب عن مشاريعه التجارية والبيئية الحالية، ويكشف عن تعلقه بوطنه الأم.

يتطرق برنامج «شبابنا» إلى موضوع انتعاش الدراما السورية ومواجهتها الظروف العصيبة التي تمرّ بها منذ أكثر من 3 سنوات. كما يلقي العمل التلفزيوني الضوء على متحف «الوفر أبو ظبي» المقرّر تدهينه العام المقبل، إضافة إلى مواضيع أخرى تهتمّ الشباب العربي.

يستضيف برنامج Z-Ladies عدداً من الوجوه المعروفة: منها الإعلامي ميشال قزّي (الصورة) الذي عُرف ببرامج الألعاب، والمغني مروان الشامي. متى يعود قزّي إلى شاشة «المستقبل»؟ وهل تعود هذه القناة إلى مجدها مثلما كانت في الماضي؟ وما هي أسباب نجاح الشامي؟

وسط جو مليء بالمواقف الطريفة والمسلية، يستضيف برنامج «ليلة جنون» الذي يقّمه ماريو باسيل الليلة كلاً من: رندلي قديح (الصورة)، رواد عبود، لارا راين، تينو كرم، رينيه سليمان وإيلي قضماني. فكيف ستكون ردّة فعل الضيوف عندما يقدّمون لوحات تمثيلية مضحكة؟

في مناسبة ذكرى قانا، يخصّص برنامج «حبة مسك» حلقة خاصة ومباشرة من البلدة الجنوبية. يتوقف العمل التلفزيوني عند حرب تموز، ومجزرتي قانا: الأولى والثانية، وكيف صمدت تلك المنطقة في وجه العدو الذي أوقع عشرات الشهداء.

يطلّ الوزير السابق البيير منصور (الصورة) الليلة في برنامج «الجمهورية 2014» الذي يقّمه كريم بقرادوني والإعلامية سعاد قاروط العشي. ماذا يقول الضيف عن ترشح ميشال عون وسمير جعجع لرئاسة الجمهورية المقبلة؟ وهل من بديل مرجح، أم أن لبنان أمام الفراغ؟

## وجهها لوجه

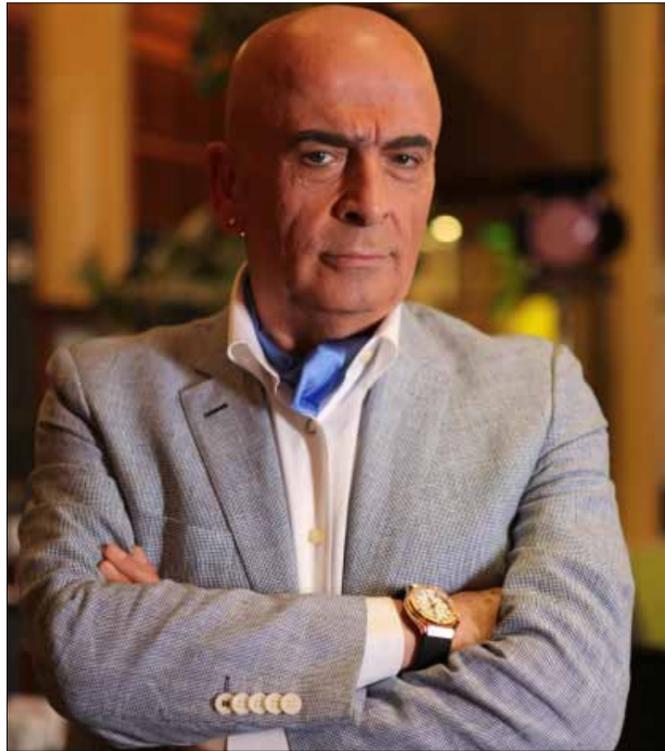
## سلوم حداد ينصب على «الإخوة»

اعتذر عن عدم المشاركة في «بواب الريح» بسبب انشغاله بـ «الإخوة»، وبعمل خليجي آخر في أبوظبي. دوره في المسلسل الأول فريد وغريب، إذ يجسد شخصية محام محتال، ويصل بلوك جريء واضعاً قرطاً في أذنيه

أبو ظبي - وسام كتمان

قبل أسابيع، بادرت شركة «سما الفن» إلى التصريح بأن سلوم حداد المقيم في الفجيرة في الإمارات سيعود إلى دمشق ليلعب دور يوسف النحاس في مسلسل «بواب الريح» للمخرج المثني صبح (الأخبار 3/5/2013). لكن «الزير سالم» قطع الحبل مع المخرج وشركته المنتجة، واعتذر، فحل دريد لحام بدلاً منه. في الوقت نفسه، ضمن حداد لنفسه وجوداً مختلفاً في مسلسل «الإخوة» الذي يجمع نخبة من النجوم العرب كقيم حسن، وباسل خياط، وقيس الشيخ نجيب، وأحمد فهمي، ورائيا يوسف، وكارمن لبس ورفيق علي أحمد، وسيبدأ عرضه في 20 نيسان (أبريل) على الفضائيات العربية (الأخبار 4/2/2014). هنا يلعب حداد دوراً مختلفاً عن أعماله السابقة. هو محامي عائلة فريد نوح، يسهم في صنع القرار، ويتدخل في الإخوة المتنازعين. لكن ألا يعتبر ما فعله مع «بواب الريح» «ضرباً» بمخرج جمعته فيه شراكة طويلة، وبشركة تولى إدارتها لسنوات وتجمعه مع أصحابها علاقة طيبة؟ يرد النجم السوري في حوار مع «الأخبار»: «لم أستطع السفر إلى سوريا. ارتباطاتي في الإمارات منعتني، ولا أريد توريث من أعمل

مجسدا دوره في مسلسل «الإخوة»



لسنا في الصين، بل في الوطن العربي حيث الثقافة واللغة واحدة. ومن الطبيعي أن نفرض أنفسنا إذا امتلنا الأدوات الكافية».

من جهة أخرى، يبدو واضحاً أن حداد اهتم بالشكل الخارجي لدوره في «الإخوة»، فوضع قرطاً في أذنه مثلاً. نسال عن هذا التفصيل الصغير، فيجيب بدعابة «كضربة الحظ إن لم تصب، لن تؤذي». ويضيف «دوري شخصية متفردة وحضورها قليل نسبياً، لكنه يحاول أن يسطو على أموال العائلة. باختصار هو نموذج حقيقي للمحامي المحتال الذي نصادفه في مجتمعاتنا». لكن هل يحق لصاحب التاريخ الفني أن ينحو إلى هذا النوع من المسلسلات الطويلة التي تتخذ من الدراما التركية (السطحية) نموذجاً؟ يجيب «الدراما مرتبطة بمتطلبات السوق. ومن الخطأ أن ننشئ بفكرة أنه على الدراما تقديم أعمال تعالج قضايا مهمة وجوهرية فقط، لأن هناك أعمالاً تاريخية وبوليسية ورومانسية، وهناك أيضاً مشاريع مهمتها التسلية. في هذا العمل، نقدم شكلاً مختلفاً. المهم أن نحظى بالجماهيرية ونضيف المتعة وقليلاً من الفائدة». لكن متى ستخوض الدراما السورية فعلياً في جوهر ما حدث منذ 2011/3/15؟ يجزم بأن «الدراما تحتاج إلى وقت طويل حتى تكون أكثر تأثيراً وتنجلي الصورة أمامها. أثناء الاحتقان، تكون الأحكام غير صائبة».

يبدو حداد متمسكاً يعرف ماذا يريد، لا يتأثر بالصدمات على الأقل قياساً بزملائه هنا ممن يجتاحهم الحنين إلى دمشق أيام زمان. يتفق إلى حد ما مع هذا الرأي، معتبراً أنه واقعي «لأن المبالغة في الحنين والتبكي على ماض غابر لن يفيدنا. كشعب أعزل، لسنا مؤثرين في القرار أو في جوهر ما يحدث في بلادنا. لذا يكفي أن نحترم الثقافة التي أتت منها ويكون عندك الحرص للعودة إلى بلدك والمساهمة في إعادة إعمارها».

تحتاج الدراما وقتاً طويلاً حتى تنقل الواقع السوري

عن دورها الإعلامي البارز في حقلّي الإذاعة والتلفزيون بين لبنان وفرنسا، كزمت اللجنة النسائية في «المجلس الوطني الفرنسي» التابع لـ «الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم» أخيراً الإعلامية اللبنانية غابي لطيف (الصورة) خلال احتفال أقيم في باريس. وقالت لطيف في المناسبة: «إذا



كانت مهنة الإعلام حلمًا، فهي أيضاً تحدي، وخصوصاً عندما يكون الهاجس الدفاع عن قيم العدالة والسلام والحوار بين الثقافات والأديان. هذا ما سعت إليه في لبنان وفي فرنسا، وهو العنوان العريض لتجربتي في مجال الإعلام. لبنان حثني رسالة التلاقي وثقافة الحوار من أجل السلام، وفرنسا منحنتي الفرصة لممارسة هذه الرسالة».

بدأ أحمد حلمي تصوير مشاهد فيلمه «قطن وفار» من إنتاج شركة «نيوسينشري» بالشراكة مع «شادون» التي يملكها حلمي، الفيلم من بطولة ياسمين رئيس، وكتابة مصطفى حلمي وإخراج عمرو سلامة، وينتظر عرضه في عيد الفطر.

اتهمت «غرفة صناعة السينما» في مصر المنتج محمد السبكي بالترويج لإيرادات غير حقيقية لفيلمه «حلاوة روح» الذي تلعب بطولته هيفا وهبي، ويخرجه سامح عبد العزيز. وبحسب الغرفة، لم تتخط الإيرادات حاجز المليون جنيه (143 ألف دولار) في أسبوع عرضه الأول، بينما يقول السبكي إن الإيرادات وصلت إلى 3 ملايين جنيه.

قال نبيل القط زوج السيناريسست الراحلة نادين شمس إنّه تعرض للاعتداء من بلطجية ماجورين أمام منزله في حي المقطم في القاهرة بسبب إصراره على مقاضاة «مستشفى مصر الدولي» الذي تسبب إهمال أطبائه بوفاة شمس قبل أسابيع. يذكر أنّ كاتبة مسلسل «موجة حارة» قد دخلت المستشفى من أجل إجراء عملية جراحية عادية، لكنها ما لبثت أن فارقت الحياة (الأخبار 24/3/2014).

كشفت مصادر من شركة «إندمول» المنتجة للنسخة العربية من برنامج Your Face Sounds Familiar (شكلك مش



غريب) أن الممثل المصري أحمد السقا (الصورة) اعتذر عن عدم المشاركة في لجنة تحكيم البرنامج الذي يبصر النور في 19 الشهر الجاري، بسبب خلافاته مع زوجته والبدء بمعاملات الطلاق، وحل مكانه المخرج محمد سامي. يذكر أنه إلى جانب سامي، تتألف اللجنة من هيفا وهبي والمغني المصري حكيم.

تطرحت ديانا حداد قريباً كليب أغنياتها المغربية La Fiesta التي جمعتها بالمنتج الموسيقي الفرنسي المغربي الأصل ZAD، وقد انتهت من تصويرها في مراكش.

## هنا دبي

## نجوم الشاشة والكرة... سوريا «لحظات مسروقة»

سجل السوريون رقماً قياسياً في أعداد الوافدين إلى دولة الإمارات منذ بدء الأزمة في بلادهم. في الغربية، تجد بعضهم يرددون بحزن بليغ أنهم اعتادوا على هول ما يحدث في بلادهم. لكن في مقابل ذلك، يسعون لنسج خيوط حياة اجتماعية تعززهم لمصاهبهم يومياً. يتغنون بأجوائهم الخاصة في إمارة الشارقة، ويجاهدون عجلة الحياة التي تدور بسرعة كبيرة في دبي المعدة للعمل لا أكثر، بعدما قصدها عدد كبير من نجوم الدراما السورية. النجم عابد فهد ليس منهم لأنه يقيم في دبي مع زوجته الإعلامية زينة يازجي منذ عام 2003. بات الممثل السوري اليوم رقماً صعباً في عالم الدراما العربية، لكنه لا يتخلى عن تواضعه المعهود، بل يبذل جهداً مضاعفاً للتواصل مع أبناء بلده كأنه يريد أن يستضيف كل سوري يمر من دبي.

في دبي، يخلع «الظاهر بيبس» رداء التمثيل، وما يمكن أن يعلق في ذهنه من شوائب النجومية. يجتمع على الأقل مرتين في الأسبوع مع أصدقائه من نجوم كرة القدم السوريين الذين هجروا اللعبة على المستوى الاحترافي كونها لا تطعم خبزاً في سوريا، وسافروا إلى الإمارات حيث أسسوا أعمالاً أخرى، لكنهم لم يتخلوا عن لعبتهم المفضلة. هكذا، شكلوا فريقاً يضم سبعة لاعبين يقودهم نجم «الولادة من الخاصرة»



عابد فهد وكابتن منتخب سوريا لكرة القدم جهاد حسين وابنه في نادي دبي

رغم أنه أقلهم خبرة في «الفوتبول»، لكنه أكبرهم سناً وأكثرهم شعبية بين الفريق. يشاركه لاعبو الأندية السورية العريقة من بينهم عبد العليم فحول، وعبد الرزاق الحسين، وناصر البني، وعبد الجواد السباعي. يلتقون في ملعب كرة قدم سداسي ليخوضوا مباريات حقيقية، ثم ينتقلون إلى أقرب مقهى لمشاهدة مباريات دوري أبطال أوروبا. في الملعب، يلتقي نجوم كرة القدم بنجوم الدراما الذين يتلقون

بالمشاهدة فقط. يمر مثلاً المخرج سامر البرقاوي لحضور «الماتش». يتبعه السيناريسست الشاب شادي دويعر. أما بالنسبة إلى الفريق، فكل أفرادها ينحضرون بالطريقة ذاتها كأنها مباراة حقيقية. يسرق عبد العليم فحول الأضواء بدعابته المحببة دائماً. «علومة» كما يناديه رفاقه والمختر كما يحب أن يسمي نفسه يقول لنا: «عابد فهد هذا النجم العربي ليس سوى لاعب ضمن فريق. يتلقى تعليماتي

وسام...

## من يقلب طاولة الابتزاز والتنازلات؟

محمد المجد الله\*

أسبوعان مرا على «اشتباك» لفظي بين طرفي المفاوضات، حاول «الوسيط» أو الحاوي الأمريكي، ضبط مستواه والتحكم بحدود نتائجه. لكن الصلافة والوقاحة وميزان القوى على الأرض الفلسطينية، وجوارها الإقليمي، دفعت بحكومة العدو للتهرب من استحقاق إطلاق الدفعة الرابعة من الأسرى على الرغم من تقديم الراعي الأمريكي «ضمانته» بإخراج عدد من المناضلين «أسرى الأراضي المحتلة عام 1948» ضمن الدفعة الأخيرة من المعتقلين قبل توقيع اتفاق أوسلو الكارثي. لكن حكومة المستعمرين برزت خطوتها بضرورة التزام سلطة رام الله المحتلة بتمديد المفاوضات حتى نهاية العام الحالي لموافقتها على إطلاق الأسرى، المحذوف من تعديدهم أسرى الأراضي المحتلة عام 1948. علماً بأن لا علاقة بين المسالتين، كما قال أكثر من مسؤول في السلطة. لم تتوقف عملية الابتزاز الصهيونية عند حدود التلاعب بموضوع الأسرى. فقد دفعت حكومة المستعمرين بالطرف الفلسطيني للدخول في «بازار» الأعداد المقترحة للوصول إلى تسوية للموضوع. حكومة المحتلين أعلنت نيتها الإفراج عن أربعمئة أسير، وجميعهم من الذين قاربت محكوميتهم على الانتهاء، كبادرة حسن نية لإقناع وفد السلطة بالموافقة على تمديد المفاوضات، الذي رد بطلب إطلاق سراح ألف معتقل ومعتقلة وطفل، مع أسماء قيادات أسيرة من أبرزهم: أحمد سعدات ومروان البرغوثي وفؤاد الشوبكي. في ظل هذه التطورات، كان الوجود الأميركي، حاضراً من خلال جون كيري (اجتماعه مع محمود عباس في عمان أخيراً) ومارتن إنديك مع عريقات

وليفني، أو بوجود أدهم في محاولة إيجاد حلول توافقية، من خلال تقديم «رزمة/ صفقة» يمكن أن تحظى باتفاق الطرفين، وكانت قد نشرت بنودها بعض وسائل الإعلام في كيان العدو قبل الوصول المفترض \_ الغي لاحقاً \_ للوزير الأميركي.

### بولارد في الصفقة - المصيدة

السلطة للنظر كان في طرح الإفراج عن الجاسوس الأميركي اليهودي جونان بولارد خلال الأسبوعين المقبلين، كـ«رشة» لحكومة نتنياهو للإفراج عن 14 أسيراً فلسطينياً من أسرى فلسطيني 1948 الذين سبق أن أعلنت رفضها القاطع الإفراج عنهم ضمن الدفعة الأخيرة «26 أسيراً».

أبرز تفاصيل الصفقة المقترحة كما نشرتها صحيفة «هارتس» الصهيونية تبلورت في البنود التالية:

. يوافق الفلسطينيون على تمديد المفاوضات بنحو سنة، داخل عام 2015، ويمتنعون في هذه الفترة عن خطوات أحادية الجانب في الأمم المتحدة.

. تحرر الولايات المتحدة الجاسوس جونان بولارد قبل ليل الفصح.

. تنفذ «إسرائيل» النبضة الرابعة من تحرير السجناء، وتتضمن النبضة 26 سجيناً قتلوا «إسرائيليين»، 14 منهم عرب «إسرائيليون».

. تحرر «إسرائيل» 400 سجين فلسطيني آخر «بلا دم على الأيدي»، يكون قد تبقى لكل واحد منهم بالمتوسط ستة أشهر لاستكمال عقوبة السجن. وتقرر «إسرائيل» القائمة وتضم نساء وقاصرين وحالات إنسانية. وفي إطار تحرير السجناء تنظر «إسرائيل» في إمكان تحرير مسؤول فتح الكبير فؤاد الشوبكي الذي وقف

عادلة، وعلنية. وأن يتمكن هذا المجلس من عقد اجتماعاته بحرية وبعيداً عن التأثيرات الأجنبية والتدخلات الإسرائيلية.

ثانياً: بغض النظر عن كل الضغوط الأميركية والإسرائيلية، للشعب الفلسطيني مجموعة من الحقوق الأساسية الوطنية والجماعية والفردية أهمها وأبرزها على الإطلاق، حق العودة الى وطنهم المنصوص عليه والمعترف به في الشرعية الدولية. وهذه الحقوق اللازمة والأصلية للفلسطينيين كأفراد، وعائلات، وشعب هي بطبيعتها ليست ولا يمكن أن تكون موضوع مفاوضات ولا يمكن المساومة عليها أو التنازل عنها أو تعريضها للخطر تحت أي ظرف من الظروف.

ثالثاً: إن الأسس التي تقوم عليها المحادثات الحالية، مثل كل المفاوضات السابقة، تستبعد وتتجاهل الحق الفلسطيني الأساسي في تقرير المصير، والانسحاب الإسرائيلي لحدود ما قبل 1967 من دون تغيير أو تعديل، وإزالة كل المستعمرات الإسرائيلية والمستوطنين المستعمرين من الضفة الغربية والقدس، والاعتراف بالسيادة الفلسطينية على كامل القدس الشرقية، وحق السيطرة والسيادة الفلسطينية على الحدود، والأجواء، والمياه والمصادر الطبيعية الأخرى، وحرية الدخول في تحالفات وعقد اتفاقيات مع دول أخرى، علماً بأن هذه الأسس تمثل أبسط سمات السيادة. فما يجري نقاشه على طاولة المفاوضات ليس دولة فلسطينية مستقلة وذات سيادة، حتى

خلف تهريب السلاح في سفينة «كارين إي» في كانون الثاني 2002.

. تجسد «إسرائيل» معظم البناء في المستوطنات، بالإضافة إلى شرق القدس وتكبيج نشر العطاءات الحكومية، اقرار مخططات بناء المدن وتسويق الأراضي للمقاولين. ومع ذلك، يستمر بناء المشاريع التي سبق أن بدأت، ويستمر البناء القروي في المستوطنات الصغيرة خارج الكتل ويستمر بناء البنى التحتية والمؤسسات العامة.

. تسمخ «إسرائيل» بجمع شمل العائلات لنحو خمسة آلاف فلسطيني من الضفة الغربية وقطاع غزة والأردن.

لكن تلك الاقتراحات المتداولة اصطدمت مع

## عشراوي: لقد كلفنا العملية التفاوضية أرواحاً بشرية لا يمكن تعويضها

المماطلة المستمرة لحكومة العدو\_ مع إعلان وزارة الإسكان في حكومة العدو الى طرح عطاءات لبناء 708 وحدات استيطانية في حي جيلو الاستعماري/ الاستيطاني في القدس الشرقية المحتلة، ما دفع برئيس السلطة في رام الله المحتلة للإعلان عن التوقيع على مجموعة اتفاقات خاصة بالأمم المتحدة تتيح للسلطة، التي حظيت بتاريخ 29/ 11/ 2012 باعتراف الجمعية العامة للأمم المتحدة بكونها «دولة غير عضو» وهو ما يؤهلها بعد استكمال الانضمام لعشرات الاتفاقيات أن تتحول لدولة

في ما تبقى من فلسطين التاريخية من أجزاء مقطعة الأوصال يجري تفاوض شكلي على مستقبلها. على العكس من ذلك، ما يُبحث فيه هو هيكلي لكيان زائف يتعارض كلياً حتى مع أبسط حقوق وحاجات الأقلية من الشعب الفلسطيني التي تقطن الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967.

رابعاً: هذه المفاوضات تتجاهل كلياً استعادة حقوق الفلسطينيين الذين يعيشون في الشتات والمنافي خارج فلسطين التاريخية والذين يشكلون ما يقارب نصف المجتمع الفلسطيني، وفي مقدمها حق العودة الى وطنهم. كما تتجاهل هذه المفاوضات حقوق فلسطيني 1948 في المساواة واستعادة الحقوق والملكيات التي سُلبت منهم على إثر النكبة عام 1948. على العكس، فمطلب إسرائيل الجديد المتمثل بالاعتراف بها كـ «دولة يهودية» يهدد في حال قبول السلطة الفلسطينية به بإلغاء كل هذه الحقوق وبالتالي تخيبت هذا الإنكار في القانون الدولي. إن مثل هذا الاعتراف يعني في حده الأدنى التخلي عن فلسطيني 1948 وجعلهم فريسة سهلة لسياسات التمييز والتطهير العرقي المستمر منذ 1948. إن استثناء فلسطيني 1948 والشتات يعني أن إطار المفاوضات يستثني الغالبية من الشعب الفلسطيني.

خامساً: بناء على ما سبق، ومع احترام حق الشعب الفلسطيني في التقرير في المسائل الأساسية عبر آلية ديمقراطية أشرنا لها سابقاً، وبما أنه أيضاً لا يمكن تخيل أو تصديق أن يقبل الشعب الفلسطيني الآن أو في المستقبل الاسس التي تقوم عليها المفاوضات الجارية التي تتنافى مع حقوقه وتطلعاته المشروعة، بناء على كل ذلك فإننا على قناعة مطلقة أن الوقت قد حان لإعلان القطع النهائي، مرة وإلى الأبد، مع نهج «مفاوضات العمل» التي تم التأسيس لها في أوسلو قبل أكثر من عشرين عاماً ولم تفعل شيئاً سوى أنها وفرت لإسرائيل الوقت والفرصة لضم واستيطان أراض أكثر وفرض المزيد من القيود على جميع نواحي حياة الفلسطينيين تحت الاحتلال. أن الأوان للبدء بحوار وطني جديد بين الفلسطينيين حول مستقبل وأهداف

تحت الاحتلال وليست «أراض متنازع عليها». بعض الخبراء أشاروا إلى أن ما تم التوقيع عليه، لا صلة له بالصراع مع كيان العدو الاستعماري، ولا يتعلق بوضع محكمة جرائم الحرب أو الأراضي الفلسطينية تحت الاحتلال. بل هو طلبات للانضمام الى مؤسسات الأمم المتحدة الخاصة بالتمييز ضد المرأة والطفل ومكافحة الفساد ومكافحة الإرهاب.

### إصرار على التسوية

رغم اعتبار الإعلان الذي بدا صاخباً، وجماسياً، مع تصفيق ووقوف الحاضرين «قيادات السلطة وفصائل المنظمة وآخرون»، فإن دلالة الانضمام للجهات الدولية المعنية، يجعلنا مطالبين بالتدقيق في مضامينها، ليس بغرض التقليل من «أهميتها» كما يردد البعض، وليس للتقليل من شأن الخطوة \_ المتأخرة جداً\_ كما يراها آخرون. وكما يبدو فإن الخطوة جاءت كـ«ردة فعل» أنية، بهدف تشكيل أداة ضغط محدودة، لأن العبارات/ المواقف التي الحقها أبو مازن بالإعلان، تؤكد أن المياه التي جرت في النهر منذ توقيع اتفاق أوسلو، ما زالت بنفس جريانها رغم بعض العثرات أو العقبات. يوضح رئيس السلطة كلامه، خوفاً من أي التباس بقوله «مصرّون على الوصول إلى تسوية من خلال المفاوضات ومن خلال المقاومة السلمية الشعبية ونرفض غير ذلك». الكلام واضح لمن يحاول أن تأخذه أفكاره أو «أحلامه» لموقع آخر! ولهذا، فقد أكد أكثر من مسؤول في قيادة المقاطعة برام الله المحتلة على أنهم «ملتزمون باستمرار المفاوضات حتى نهاية موعدها المقرر في نهاية الشهر الحالي». ياسر عبد ربه، أمين سر اللجنة التنفيذية للمنظمة، صرح في مؤتمر صحفي داخل مكتبه «نأمل

النضال الفلسطيني والطرق المثلى لضمان تحقيق الحقوق الفلسطينية الأساسية بما فيها حقوق من يعيشون تحت الاحتلال، ومن يعيشون كسكان درجة ثانية في إسرائيل، وحقوق المشردين في الشتات المتنوعين بالقوة من العودة الى ديارهم. نحن على قناعة أنك ستحصل على دعم الغالبية العظمى من الشعب الفلسطيني فيما لو قررت أن تأخذ على عاتقك تسهيل حوار وطني جديد يسعى للوصول الى هذه الأهداف.

سادساً: لقد أصبح جلياً لنا ولعدد كبير من المراقبين أنك ومعك القيادة الفلسطينية تواجهان خطر الوقوع في فخ يصعب الخروج منه، ويتوجب التصرف بسرعة لاتقاء هذا الوضع المستحيل. نطالبك بالمبادرة وبسرعة بدل انتظار اللحظة الحتمية التي سيجري فيها تقديم مشروع لك يتناقض تماماً مع الحقوق الأساسية للشعب الفلسطيني، ويُقدم للعالم على أنه مشروع أميركي محايد، بينما هو ومن دون أدنى شك، قد تم التوصل اليه بالتشاور مع الحكومة الإسرائيلية. في هذه الحالة لن يكون أمامك خيار سوى رفض هذا المشروع، ما يتيح للولايات المتحدة وإسرائيل مرة أخرى الإدعاء بأنك والشعب الفلسطيني عقيب في طريق السلام. وبدلاً من الانتظار، إننا ندعوك الى المبادرة وبشكل وقائي، وقبل إعلان وزير الخارجية جون كيري مشروع الإطار الأميركي، الى الإعلان عن بيان مبادئ واضح يلتزم بمعادلة سلام قائمة على حقوق وحاجات الشعب الفلسطيني المعترف بها دولياً.

بعد عقود من النضال لضمان الحقوق الأساسية للشعب الفلسطيني نعلن أننا لسنا في وارد الاستسلام، ونعلن رفضنا أي محاولة من قبل أي كان للاستسلام باسمنا. ندعوك بصفقتك رئيس منظمة التحرير الفلسطينية للعمل ومن دون تأخير على انعقاد مجلس وطني فلسطيني، بعد أن تتم إعادة تشكيله ديمقراطياً، يُعهد اليه الإشراف على صياغة مسار جديد لسلام عادل ودائم يضمن الحقوق الأساسية للشعب الفلسطيني. نؤكد لك أنه لو اخترت هذا المسار الجديد فإنك ستحظى ليس فقط بدعم الشعب الفلسطيني، بل

السيد الرئيس محمود عباس  
رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية  
رام الله - فلسطين

### الرئيس محمود عباس

في ضوء الضغوط المكثفة التي تمارسها الحكومتان الأميركية والإسرائيلية على السلطة الوطنية الفلسطينية للتفاوض على اتفاقية نهائية يتم بموجبها الإدعاء أنها تفي بجميع حقوق الشعب الفلسطيني ومطالبه، السابقة والراهنة، ومع الأخذ بعين الاعتبار أن الانقطاع الحالي في المفاوضات ناجم عن التقليد الإسرائيلي بالتمسك الدائم للالتزامات، نحن الموقعون أدناه، مجموعة من الأكاديميين والمهنيين الفلسطينيين والعرب المعروفين بالتزامهم القوي ومنذ أمد طويل بالقضية الفلسطينية ندعت اليك هذه الرسالة:

أولاً: إننا ندعوك للوقوف بحزم في الدفاع عن الحقوق الوطنية لكل الفلسطينيين، وأن تعلن بوضوح أنه لا أحد يملك، فرداً أم جماعة، الحق أو السلطة غير المشروطة في التوصل إلى اتفاقية نهائية باسم الشعب الفلسطيني. وحده الشعب الفلسطيني وبكامله وفي كل أماكن وجوده هو، و فقط هو، صاحب الحق الوحيد لقبول أو رفض أي مشروع اتفاق نهائي، وأي مشروع من هذا النوع يجب أن يقدم للنظر والتداول أمام مجلس وطني فلسطيني يجري اختيار أعضائه من قبل الشعب الفلسطيني كله في انتخابات حرة،

## الزخار

تأسست عام 1953

تصدرت شركة «خبار بيروت»

رئيس التحرير المؤسس

جوزف سحاحة

(2007-2006)

رئيس التحرير المحرر المسؤول

إبراهيم الامين

■ نائب رئيس التحرير: بيار ابي صعب ■ محري التحرير: إيلي شلهوب، وفيق قانوص ■ إقتصاد: محمد زبيب ■ محليات: حسنة عليف ■ مجتمع: مهدي زرافط ■ ثقافة:ولاس، امل الاندري

■ رئيس مجلس الإدارة: إبراهيم الامين ■ الدارة المالية: فادي خليك

■ الموارد البشرية: رما اسماعيل

■ المكاتب: بيروت - فردان - شام جونان - سنتر كونيورد - الطابق

السادس ■ تلفاكس: 01759500 01759597 ■ ص.ب 5963/113

■ تلفاكس: www.al-akhbar

■ الإعلانات: الوكيل الحصري: شركة بروموفيكس 01/788200

■ التوزيع: شركة الواك 01-666314\_03/828381



تمديد قانون «المواطنة» العنصري الذي يمنع لم شمل عشرات آلاف العائلات الفلسطينية .  
- تفعيل قانون «املاك الغائبين» في القدس المحتلة، من أجل تهويدها وتغيير الواقع الديمغرافي فيها، ومصادرة عقارات واملاك المقدسين ومنحها لعائلات يهودية.  
- قانون رفع نسبة الحسم لضرب التمثيل العربي في الكنيست.

### قوائم طاولة المفاوضات - النصفية

لا يريد بعض المتحمسين لنهج «المفاوضات... حياة» التوقف عند نتائج الثمانية أشهر، ولا على وقائع مريعة حملها أكثر من عقدين من الزمن على التزام السلطة اتفاق أوسلو. فالتصريحات القديمة/ الجديدة عن ربط العودة للمفاوضات بوقف الاستيطان وبتثبيت حدود الكيانين «4 حزيران/ يونيو 1967» لا تعدو كونها محاولات إعادة «ضرب الرأس بالجدار».

إن قلب طاولة المفاوضات، لا يتم عبر ردود الفعل لأن اتفاق أوسلو بما فرضه على أرض الواقع، هو الركيزة الأساسية التي أوجدت القوائم التي ارتكزت عليها طاولة المفاوضات. فالاتفاقيات الأمنية «التنسيق والتغطية والتسهيل» لتنفيذ جرائم الإعدام والقتل العمد للمناضلين والمقاومين، وتوفير المعلومات عن المقاتلين وملاحقتهم. ناهيك عن الخطوات الاقتصادية المتبعة وما أحدثته على الصعيد كافة وما عكسته على الوضع الاجتماعي. إن الإطاحة بهذه المرتكزات هو الطريق التي يجب أن يسير عليها كل التواقين لحرية وطنهم وسيادة وكرامة شعبهم، الذين مازالوا مقتنعين بأن «المقاومة حياة».

\* كاتب فلسطيني

123% مقارنة بعام 2012. إذ جرى العمل على إقامة 10,509 وحدة استيطانية جديدة، أضيف إليها المصادقة على بناء 186 وحدة استيطانية في بيت حنينا في القدس المحتلة وجبل أبو غنيم.  
هدم المنازل: دمرت قوات الاحتلال 149 من المنازل والممتلكات الفلسطينية.  
مداهمات واعتقالات: قامت «إسرائيل» بتنفيذ 3767 هجوماً عسكرياً، واعتقلت ما يقرب من 3061 فلسطينياً بما في ذلك الأطفال.  
تشريعات ومشاريع قوانين عنصرية:  
- قانون «التمثيل الطائفي» الذي يميز بين المسيحيين والمسلمين والدروز من فلسطينيين الـ 48.  
- مشروع قانون «فيجلين» لبسط سيادة الاحتلال على المسجد الأقصى.

وحجب الحقوق والحريات الأساسية عنهم، ونظام السيطرة والتخطيط وتقسيم المناطق، والتحرير على العنصرية والكراهية من المؤسسة الرسمية المتمثلة بحكومة الاحتلال المتطرفة وأعضاء الكنيست والمؤسسة الدينية والمستوطنين». وللتأكيد على ما ألحقته العملية التفاوضية منذ انطلاقها في 30 يوليو/ تموز 2013 وحتى 27 مارس/ آذار 2014 من كوارث، تدعم «عشراوي» كلامها بالحقائق التالية:  
القتل المتعمد مع سابق الإصرار والترصد: قتلت «إسرائيل» 60 فلسطينياً، وأصابت 941 بعملات خارجة عن القانون، واستخدمت الروايات المشوهة والمزورة لتبرير جرائم القتل. تصاعد وتيرة الاستيطان: ارتفعت وتيرة الاستيطان في الضفة الغربية إلى أكثر من

لا يريد بعض المتحمسين لنهج «المفاوضات... حياة» التوقف عند نتائج الثمانية أشهر (ا ب)

### وشهد شاهد من أهل السلطة

في قراءة موضوعية لتجربة الأشهر الثمانية من عمر المفاوضات، لا تتأكد عبثيتها فقط، بل - وكما أكدنا مراراً - الفائدة التي توفرها لحكومة العدو. وهنا تأتي أهمية ما أعلنته حنان عشراوي، عضو «اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير» قبل عشرة أيام وهي تعد آثار تلك الأشهر الثمانية، المحمية بمظلة التفاوض، على الشعب الفلسطيني: «لقد كلفنا العملية التفاوضية أرواحاً بشرية لا يمكن تعويضها، وسرقة أرض لم يكن لها مثيل في العالم، وارتفاع خطير في الاستيطان، وغيرها من عمليات التطهير العرقي التي تشرف عليها حكومة الاحتلال ومؤسساتها، بدءاً بتهويد القدس ومحيطها وتغيير الواقع وهدم المنازل والترحيل القسري، مروراً بأشكال العقاب الجماعي ضد السكان الفلسطينيين الأصليين

## سلام باسمنا

وأيضاً غالبية شعوب العالم الذين ساندوا بحزم وضمود ولعقود طويلة نضال الشعب الفلسطيني وحقوقه.

### مع الاحترام،

السيد إبراهيم الشقائي، اقتصادي  
د. ابراهيم عودة، استاذ الدراسات الإثنية  
السيد أحمد خليفة، مدير تحرير مجلة الدراسات الفلسطينية  
د. أحمد سبيتي، مهندس  
د. أحمد سعيد نوفل، استاذ العلوم السياسية  
د. أسعد أبو خليل، استاذ العلوم السياسية  
د. أسعد عبدالرحمن، الرئيس التنفيذي لمؤسسة فلسطين الدولية  
د. أنطوان زحلان، استاذ الفيزياء  
د. أنطوني صهيون، استاذ الجراحة  
د. أنيس فوزي القاسم، محامي ومستشار قانوني  
د. أنيس مصطفى القاسم، محامي وعضو المجلس الوطني الفلسطيني  
د. أيليا زريق، استاذ علم الاجتماع  
د. ايلين هاغوبيان، استاذة علم الاجتماع  
د. بشير أبو منه، استاذ الأدب المقارن ودراسات الشرق الأوسط  
د. بهاء أبو لين، استاذ علم الاجتماع  
د. بهجت حافظ، استاذ الاقتصاد  
د. بيان نويهض الحوت، استاذة العلوم السياسية  
السيد تيسير بركات، عضو مجلس أمناء مؤسسة فلسطين الدولية  
السيد جابر سليمان، باحث في حركة حق العودة  
د. جان مخول، مهندس  
د. جورج بشار، استاذ القانون  
د. جورج قرقم، استاذ العلوم السياسية ووزير المالية اللبناني السابق  
د. جورج قصيبي، استاذ علم الاجتماع  
د. جيس غنام، استاذ علم النفس وعلوم الصحة العالمية  
د. جوزيه أبو طربوش، استاذ علم الاجتماع  
السناتور جيمس أبو رزق، عضو سابق في مجلس الشيوخ الأمريكي عن ولاية داكوتا الجنوبية

د. جيلبرت أشقر، استاذ الدراسات الدولية  
السيدة جين سعيد مقدسي، كاتبة وباحثة  
د. حاتم بازيان، استاذ دراسات الشرق الأوسط والدراسات الإثنية  
د. حسن شريف، استاذ التنمية المستدامة  
د. حليم بركات، استاذ علم الاجتماع  
د. خالد خليفة، مستشار وجراح  
د. خيرالدين حسيب، رئيس اللجنة التنفيذية لمركز دراسات الوحدة العربية  
السيد خيرى أبو الجبين، أحد مؤسسي منظمة التحرير الفلسطينية  
د. دانا علوان، استاذة دراسات المرأة والجنس  
د. داود خيرالله، استاذ القانون الدولي  
الآنسة ديانا بطو، محامية  
الآنسة رانيا ماضي، مستشارة الامم المتحدة لحقوق الإنسان - جنيف  
د. راي جريديني، استاذ علم الاجتماع  
د. رباب إبراهيم عبدالهادي، استاذة الدراسات العربية ودراسات المقاومة

لقد أصبح جلياً أنك  
ومعك القيادة الفلسطينية  
تواجهان خطر الوقوع في  
فخ يصعب الخروج منه

د. رباب كريدية ورد، استاذة الهندسة الإلكترونية والكمبيوتر  
د. رجا عبود، استاذ الطب التنفسي  
د. رندة فرح، استاذة علم الإنسان  
السيدة روز ماري صايغ، استاذة علم الإنسان والتاريخ الشفهي  
د. رياض مهاني، استاذ المجتمع والتخطيط الإقليمي  
السيد رياض ياسين، مهندس  
د. ريم العيسى، استاذة الهندسة المعمارية  
السيدة ريم طرزي، الرئيسة السابقة للاتحاد العام للمرأة الفلسطينية  
د. زاهي داموني، استاذ الكيمياء العضوية ورئيس التحالف الفلسطيني لحق العودة

د. سري حنفي، استاذ علم الاجتماع  
د. سري مقدسي، استاذ اللغة الإنجليزية والأدب المقارن  
د. سعاد دجاني، مستشارة  
د. سلمان أبو ستة، رئيس جمعية أرض فلسطين - لندن  
د. سيف الظاهر، استاذ علوم الكمبيوتر  
د. سيف دننا، استاذ علم الاجتماع  
د. شارل حرب، استاذ علم النفس  
د. شيرين صينقلي، استاذة التاريخ  
د. صبحي غوشة، طبيب وعضو سابق في مجلس القدس العربي  
د. صلاح بيبي، طبيب  
د. طالب الصريح، استاذ الإحصاء  
د. طاهر كنعان، عضو مجلس أمناء مؤسسة الدراسات الفلسطينية  
د. طريف الخالدي، استاذ الدراسات العربية والإسلامية  
د. عبدالوهاب التوراه، طبيب  
الآنسة عبلة شقير، موسيقية  
د. عاطف قبرصي، استاذ الاقتصاد  
د. عصام النقيب، استاذ الفيزياء  
السيد علي عبدالعال، استاذ الأدب الإنجليزي  
د. علي عبداللطيف حميدة، استاذ العلوم السياسية  
د. عمر ضاحي، استاذ الاقتصاد  
د. عمرو حمزاوي، استاذ العلوم السياسية  
السيد عوني فرسخ، كاتب وعضو في المؤتمر القومي العربي  
د. غادة عبدالله اليافي، طبيبة  
د. غادة كرمي، استاذة دراسات الشرق الأوسط  
السيد غسان بشار، صحافي والمدير الإعلامي السابق لمشروع الشرق الأوسط للأبحاث والمعلومات  
د. فاديا رفدي خوري، محامية  
د. فريد عياد، رئيس الاتحاد العربي الكندي  
د. فضل النقيب، استاذ الاقتصاد  
د. فيحاء عبدالهادي، كاتبة ومستشارة بحوث  
د. ليزا سهير مجاح، استاذة الثقافة الأميركية والأدب العربي-الأميركي  
د. ليلي أبولغد، استاذة علم الإنسان ودراسات المرأة  
د. ليلي فرسخ، استاذة العلوم السياسية

د. مازن مقصية، استاذ علم الجينات  
د. مجيد كاظمي، استاذ الهندسة النووية  
د. محمد حلاج، استاذ العلوم السياسية  
د. محمد علوان، استاذ القانون  
د. محمود حداد، استاذ الاقتصاد  
السيد محمود زيدان، أخصائي حقوق إنسان والرئيس المشارك لأرشيف النكبة  
د. مروان السايح، مهندس  
د. مروان حسن، استاذ علم المياه  
د. ممدوح العكر، طبيب وناشط في مجال حقوق الإنسان  
السيد مناضل حرزالله، ناشط نقابي وعضو شبكة الجاليات الفلسطينية في أميركا  
السيد موسى حنا بجالي، مستشار  
د. مفيد قسوم، نائب رئيس الجامعة العربية الأمريكية - جنين  
السيدة مي المصري، مخرجة أفلام  
السيد نادر أبو الجبين، مهندس  
السيد ناصر العريضة، اقتصادي ومؤسس المنظمة غير الحكومية «الانخراط والمشاركة الاجتماعية»  
السيد ناصر منصور، مهندس  
د. نائلة سابا جرمانوس، طبيبة  
د. نبيل دجاني، استاذ الإعلام  
د. نبيل قسيس، مدير معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطينية  
د. نجيب صليبا، استاذ تاريخ الشرق الأوسط  
د. نصير عاروري، استاذ العلوم السياسية  
د. نوبار هوفسيان، استاذ العلوم السياسية  
د. نور مصالحة، استاذ العلوم السياسية  
السيد هاني الهندي، من مؤسسي حركة القوميين العرب  
د. هاني فارس، استاذ العلوم السياسية  
د. يوسف صوان، استاذ العلوم السياسية  
السيد يحيى أبو غيدا، مستشار في حقل الطيران  
بعد مداول مطولة قام بصياغة هذه الرسالة وأشرف على تجميع التواقيع والتحقق من صحتها لجنة تنسيقية مكلفة بالتابعة وتسلم الرد مؤلفة من:  
د. هاني فارس، استاذ العلوم السياسية  
د. سري مقدسي، استاذ الإنكليزية والأدب المقارن  
د. سيف دننا، استاذ علم الاجتماع والدراسات الدولية

## عملية التسوية

## فلسطين عضو في 13 معاهدة دولية خلال أيار

تقاطعت مصادر فلسطينية وأميركية في نفي أنباء عن التوصل إلى اتفاق على تمديد مهلة المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، كانت قد أفادت بها القناة الثانية العبرية، في وقت أشارت فيه واشنطن إلى إحراز تقدم، بينما يؤكد الفلسطينيون أن هوة الخلاف لا تزال كبيرة

## إسرائيل تستعجل العودة إلى التفاوض من بوابة بولارد

وضع الوفد الفلسطيني شرط وقف النشاط الاستيطاني من ضمن شروط العودة للمفاوضات (احمد غرابلي - اف ب)

عميقة» بين الطرفين، برغم أن الاجتماع برعاية الوسيط الأميركي استمر خمس ساعات. وحضر اللقاء وزيرة القضاء الإسرائيلية تسيبي ليفني، وإسحاق مولخو ممثل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، ومن الجانب الفلسطيني كبير المفاوضين صائب عريقات، ومدير الاستخبارات العامة ماجد فرج. وأشار مصدر فلسطيني مطلع إلى أن عريقات شدد على ضرورة الإفراج عن الدفعة الرابعة والأخيرة من الأسرى الفلسطينيين المتفقد عليها في إطار اتفاق استئناف مفاوضات السلام، وهو ما رفضته إسرائيل، وأدى إلى نشوب أزمة دفعت نتانياهو إلى وقف الاتصالات المدنية والاقتصادية مع السلطة، باستثناء إجراءات التنسيق الأمني ولقاءات ليفني - عريقات. وفي هذا الإطار، عُقدت 3 اجتماعات ثلاثية مماثلة خلال الأسبوعين الماضيين. في المقابل، ذكر مسؤول إسرائيلي أن حكومته لا تزال تريد استكمال

أعلنت وزارة الخارجية الأميركية أمس تقدماً يُحرز في المفاوضات التي تتوسط فيها الولايات المتحدة بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وترمي إلى مواصلة محادثات السلام، لكنها نفت أنباء عن التوصل إلى اتفاق على تمديدها. وقالت المتحدث باسم الوزارة، جين ساكي، إن «فريقنا المفاوض لا يزال يجري مفاوضات مكثفة مع الطرفين. الفجوات تضيق، لكن أي تكهات بشأن التوصل إلى اتفاق سابقة لأوانها في الوقت الحاضر».

وكانت القناة الإسرائيلية الثانية قد نقلت عن مصادر لم تسمها قولها إن الطرفين سيوقعان في غضون أيام اتفاقاً لتمديد المفاوضات إلى ما بعد موعدها النهائي (29 أبريل)، وذلك في مقابل الإفراج عن الجاسوس الإسرائيلي - الأميركي جوناثان بولارد. هذا المضمون يتناقض مع ما قاله مسؤول فلسطيني، أشار إلى أن «الهوة لا تزال



لإجراءات «الرد على إسرائيل وتعتبر المفاوضات». وأعلن الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أن ضم دولة فلسطين إلى المعاهدات الدولية سيدخل حيز التنفيذ

التابع للأمم المتحدة أمس على الطلب الفلسطيني الانضمام إلى ثلاثة عشر معاهدة دولية بصفة دولة مراقبة، وذلك بعدما تقدم الرئيس الفلسطيني محمود عباس بطلب بهذا الشأن استكمالاً

المحادثات، وتجاوز الأزمة الحالية، لكن «على الفلسطينيين التراجع عما فعلوه في الأمم المتحدة، لأن ذلك كان خرقاً لالتزامهم الأساسي». وفي تطور لافت، وافق القسم القانوني

## ... وتناور: نريد حصة الأسد في المفاوضات

ما نريده ضمن مطالب أساسية، كما أننا لا نستطيع أن نسلم بمقولة أخرى من جانب أبو مازن».

في الوقت نفسه، ذكرت الإذاعة الإسرائيلية أن رئيس الهيئة الإعلامية في ديوان رئيس الوزراء الإسرائيلي ليبران دان، أكد أن إسرائيل معنية بمواصلة عملية التفاوض مع الجانب الفلسطيني، وأنها ستبدل كل جهد مستطاع لاحتواء الأزمة الحالية التي تشهدها المفاوضات.

في المقابل، وضمن الخط المتشدد الذي تتسم به مواقف اليمين المتطرف في الساحة الإسرائيلية، طالب رئيس البيت اليهودي ووزير الاقتصاد، نفتالي بينيت، رئيس الوزراء نتانياهو بعقد جلسة طارئة للحكومة، والإعلان عن ضم الكتل الاستيطانية الكبرى في الضفة، مثل «غوش عتسيون»، و«أريئيل»، و«معاليه ادوميم»، و«الفيه مناشيه» إلى إسرائيل.

وأضاف بينيت، في رسالة وجهها إلى نتانياهو، «بعد تنصل السلطة من التزاماتها ورفضها الاعتراف بيهودية الدولة، لا مناص من ضم الكتل الاستيطانية، بما فيها المقامة في المناطق الفلسطينية، ومنح السكان الفلسطينيين الجنسية الإسرائيلية الكاملة»، متهماً السلطة بأنها تواصل سياسة التحريض على القتل العنصري، واستدل على ذلك بأنها تواصل دفع المخصصات للأسرى الفلسطينيين، الذين وصفهم بـ«القتلة». تجدر الإشارة إلى أن هذا المطلب جزء من البرنامج السياسي والانتخابي لـ«البيت اليهودي»، ويدرك بينيت أن الظروف السياسية لا تسمح بتنفيذ هذا المطلب، ما يؤكد وجود خلفيات ظرفية تتصل بمنظومة الضغوط على السلطة، وفي الوقت نفسه استقطاب شرائح متطرفة من القاعدة الشعبية لمعسكري اليمين ضمن إطار التنافس مع حزب الليكود.

مقابل إنجاز وحيد للسلطة هو تحرير أسرى فلسطينيين يحملون الجنسية الإسرائيلية. في السياق، نقلت وسائل إعلام فلسطينية عن أن الوفد الفلسطيني المفاوض رفض طلباً إسرائيلياً (بناءً على توجيهات رئيس السلطة) فحواه إبعاد 10 من الأسرى الذين كان من المفترض الإفراج عنهم ضمن نطاق الدفعة الرابعة إلى الضفة الغربية أو قطاع غزة.

## احتواء الأزمة

إسرائيل تواصل التمسك بمطالب هي في الواقع تنازلات جوهرية إضافية من



إسرائيل تريد تحقيق الكثير مقابل إنجاز وحيد للسلطة هو تحرير الأسرى



السلطة الفلسطينية، بل تضعها شرطاً لا يمكن التراجع عنه لتحقيق التسوية الشاملة. ضمن هذا الإطار، تطرق وزير الاستخبارات الإسرائيلية، شطاينتس، في كلمة له أمام مؤتمر السابير الدولي في جامعة تل أبيب، إلى اتهام كبير لحكومته بالمسؤولية عن تعثر المفاوضات، وقال: «رئيس السلطة قال قبل حوالي شهر إنه ليس في نيته الاعتراف بحق الشعب اليهودي بدولة سيادية». وتابع: «أريد أن أوضح أنه توجد أوضاع ينبغي أن نكون حازمين فيها، وأن نقدم

ليست سوى وضع الشروط الإسرائيلية والإنجازات المطلوب تحقيقها في قالب يطلق عليه اسم «صفقة حل». شطاينتس دعا إلى الإفراج عن الدفعة الرابعة من الأسرى، مقابل تراجع السلطة عن خطوتها في الأمر المتحدة، لكنه ذكر أن الإفراج عن الأسرى الفلسطينيين من أراضي عام 48 منوط بإفراج الولايات المتحدة عن الجاسوس الإسرائيلي جوناثان بولارد، المسجون في أميركا منذ نحو ثلاثة عقود.

من الواضح أن ربط إسرائيل الإفراج عن الأسرى ببولارد إخلال بالفاهمات، التي انطلقت على أساسها المفاوضات، قبل أكثر من ثمانية أشهر، وهي ترمي بذلك إلى تجريد السلطة من الورقة التي لوحت بها.

في ظل الخيارات الاستراتيجية لرام الله، التي تخلت فيها عن أوراق قوة كثيرة، فإنها راهنت على مواجهة الرفض الإسرائيلي بتقديم الحد الأدنى الذي يبرر لها وفق معايير خط التسوية الاستمرار في المفاوضات، وتأجيل الاستحقاقات المتصلة بالتوجه إلى الأمم المتحدة أطول مدة ممكنة. في النتيجة، تصل إسرائيل إلى انتزاع تنازل فلسطيني جديد مقابل الأسرى، تماماً كما استغلت المعادلة التي انطلقت على أساسها المفاوضات، ومررت بذلك عدداً من المخططات الاستيطانية خلال الإفراج عن الدفقات الثلاث السابقة من أسرى ما قبل اتفاق أوسلو.

وعودة إلى ربط تحرير الأسرى من فلسطيني 48 بالإفراج عن بولارد، فبرغم أن ما قد يهم السلطة بالدرجة الأولى هو أصل تحريرهم، فإن الموقف الإسرائيلي يتلخص في وضع هذه الصفقة ضمن سلة متكاملة، ما يسمح لتل أبيب بتحقيق أكبر قدر من الإنجازات السياسية وغيرها على حساب الفلسطينيين، وذلك كله في

## علي حيدر

بينما تتواصل المساعي الأميركية للتوصل إلى صفقة اتفاق يسمح بتمديد المفاوضات إلى ما بعد نهاية الشهر الجاري، تستمر إسرائيل في مناوراتها، التي ترمي إلى وضع السلطة أمام خيارين: إما الرضوخ للمعادلة الإسرائيلية، أو تحميلها مسؤولية إخفاق المفاوضات. ومن أبرز التكتيكات الإسرائيلية في هذا المجال، فرض وقائع تدفع السلطة نحو خيار الردود «المتواضعة»، التي تبادر تل أبيب إلى اتخاذها مبررات لخطوات مضادة في إطار أطروحات حل هي أقرب إلى أن تكون إطاراً لتحقيق شروطها وأهدافها.

على خط مواز، يبقى للتنافس الداخلي الإسرائيلي السياسي والإيديولوجي حضوره عبر استغلال محطات التعثر التي تواجهها المفاوضات لتقديم أفكار أخرى، هي من جهة جزء من أوراق الضغط على السلطة، ومن جهة أخرى، تأتي في نطاق المزايدة اليمينية على رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو. في هذا السياق جاء اقتراح حزب البيت اليهودي المتطرف ضم الكتل الاستيطانية الكبرى في الضفة الغربية إلى إسرائيل.

## بولارد مربط فرس

للوهلة الأولى، عند الحديث عن صفقة قدمتها إسرائيل للخروج من الأزمة التي تواجهها المفاوضات مع السلطة الفلسطينية، يبدو كما لو أن إسرائيل قررت العودة خطوة إلى الوراء، من أجل تمهيد الطريق لبلورة حل وسط، لكن عندما يتضح أن المبادر إلى ذلك هو وزير الشؤون الاستخباراتية المقرب من نتانياهو، يوفال شطاينتس، يتبين أن المسألة

يجد اليمين الإسرائيلي المفاوضات مع الفلسطينيين ساحة للتنافس مع الليكود لنيل حشد انتخابي، لكن هذا التنافس لا يأتي إلا على حساب الأراضي والحقوق الفلسطينية



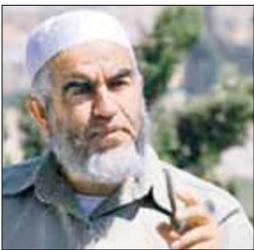
عربيات  
دوليات«حماس» تضع شروطاً  
للمصالحة

اشترطت حركة «حماس» إعلان السلطة الفلسطينية وقف التنسيق الأمني مع إسرائيل لتحقيق المصالحة الفلسطينية. مؤكدة أنها جاهزة لدفع أي ثمن لاستحقاق تحقيق الوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام. وقال المتحدث باسم «حماس» سامي أبو زهري أمس «نريد موقفاً موحداً وواضحاً من السلطة الفلسطينية، وإعلان وقف التنسيق الأمني الذي يهدد فشل أي مساع لتحقيق الوحدة». وجدد أبو زهري ترحيب حركته بلجنة الفصائل المكلفة من الرئيس الفلسطيني محمود عباس زيارة قطاع غزة، وبحث آليات تطبيق المصالحة، مشيراً إلى أن الفترة الحالية هي «الأفضل لتحقيق الوحدة»، في ظل تعثر المفاوضات بين السلطة الفلسطينية وحكومة إسرائيل.

(الأناضول)

محكمة إسرائيلية تدين  
الشيخ رائد صلاح

دانت محكمة الصلح في إسرائيل أمس، رئيس الحركة الإسلامية في إسرائيل، الشيخ رائد صلاح (الصورة)، بتهمة «إعاقة» عمل الشرطة. وقال المتحدث باسم الحركة الإسلامية، زاهي نجيدات، إن القاضي حدد جلسة 12 من الشهر المقبل، لإصدار حكم العقوبة بحق الشيخ صلاح في هذه القضية. وبحسب الموقع الإلكتروني للحركة الإسلامية،



فان أحداث القضية تعود إلى يوم 16 نيسان 2011، عندما طلبت شرطة إسرائيلية عند معبر الكرامة، خضوع زوجة الشيخ صلاح للتفتيش العاري، وهو الإجراء الذي رفضته الزوجة، واعترض عليه الشيخ صلاح، باعتباره «إجراءً مهيناً ويمس بكرامة الزوجة»، مانعاً الشرطة من تفتيش زوجته بهذا الشكل. (الأناضول)

أسير يدفع غرامة  
لتهريبه نطفة

أصدرت المحكمة الإسرائيلية في مدينة بئر السبع، حكماً على الأسير عبد الكريم الريماوي، يقضي بتغريمه بمبلغ 5000 شيكل، ومنعه من زيارة الأهل لمدة شهرين، لتعريبه نطفة من داخل السجن رزق على أثرها طفلاً قبل ثمانية أشهر. وأوضح نادي الأسير الفلسطيني في رام الله، أن الأسير الريماوي محكوم عليه بالسجن 25 عاماً، قضى منها 12، ويقع في سجن «نفحة» وهو من رام الله. (الأخبار)

الحكومة المصرية:  
أي «إخواني» إرهابي

عدت من القضايا الثنائية والإقليمية. وأوضح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، إيهاب بدوي، أن منصور أعرب لأشتون عن تطلع الشعب المصري إلى أن تكون لزياراتها المتكررة لمصر انعكاسات إيجابية على العلاقات مع الاتحاد الأوروبي، خاصة أن هذه الزيارات تترافق مع تقدم على صعيد تنفيذ خارطة المستقبل. من جهتها، أكدت أشتون حرص الاتحاد الأوروبي على علاقاته مع مصر، معربة عن تطلعه إلى استكمال «خارطة المستقبل»، في إشارة إلى الانتخابات الرئاسية. مصدر دبلوماسي أوروبي مرافق لأشتون كشف أن اللقاء تطرق إلى الانتخابات الرئاسية المقبلة في مصر. وأوضح المصدر أن أشتون دعت خلال اللقاء إلى أن تجري عملية الانتخابات الرئاسية المقبلة بشفافية وحياد، وأن تكون الفرصة متاحة لجميع المرشحين لخوض تلك العملية في إطار من الديمقراطية الشاملة. وفي وقت سابق أمس، التقت أشتون وزير الخارجية نبيل فهمي، وبحثا في عدد من القضايا الثنائية والإقليمية، بينها تطورات القضية الفلسطينية والمفاوضات الدولية مع إيران، إلى جانب الأزمة السورية.



الرئيس المؤقت عدلي منصور (أرشيف)

فصل جديد من فصول المعركة الدائرة بين السلطات المصرية وجماعة الإخوان المسلمين المحظورة فتح أمس، مع إصدار رئيس الحكومة إبراهيم محلب قراراً رسمياً بتوقيع العقوبات المقررة قانوناً لجريمة الإرهاب على كل من يشترك في نشاط جماعة الإخوان أو تنظيماً أو الترويج لها بالقول أو الكتابة أو أي طريقة أخرى، وكذلك لمن يمولون أنشطتها.

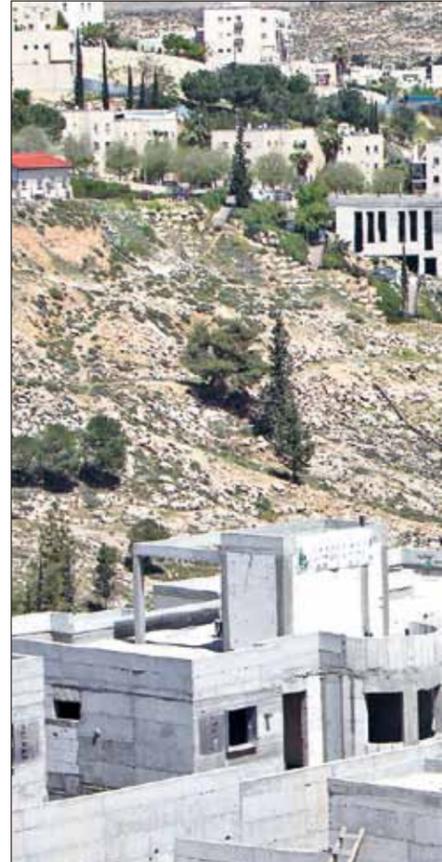
ونص القرار على «تطبيق هذه العقوبات تنفيذاً للحكم الصادر من محكمة الأمور المستعجلة في 24 شباط الماضي باعتبار جماعة الإخوان «منظمة إرهابية»، وذلك طبقاً لما ورد في منطوق الحكم وأسبابه الجوهرية المرتبطة بالمنطوق ارتباطاً لا يقبل التجزئة».

ونص القرار أيضاً على «توقيع العقوبات المقررة قانوناً على من انضم إلى الجماعة أو التنظيم واستمر عضواً فيهما بعد صدور هذا القرار». كذلك نص على «إخطار الدول العربية المنضمة إلى اتفاقية مكافحة الإرهاب عام 1998 بهذا القرار».

والزم القرار القوات المسلحة وقوات الشرطة بحماية المنشآت العامة، وأن تتولى الشرطة حماية الجامعات وضمان سلامة الطلاب «من إرهاب هذه الجماعة»، بحسب نص البند الرابع من المادة الأولى من القرار.

من جانبه، قال مصدر في اللجنة القانونية لجماعة الإخوان المسلمين إن «قرار الحكومة المصرية باعتبار الإخوان جماعة إرهابية وتطبيق قانون الإرهاب ضدها باطل وندرس الطعن فيه». وأضاف، في تصريح إلى وكالة «الأناضول»، إن «القرار يأتي في ظل ظروف سياسية تريد تصفية فضيل سياسي كان منذ أشهر موجوداً في صدارة الحكم»، مشيراً إلى أن «اللجنة القانونية ستدرس جدوى الطعن فيه في ظل الأوضاع القانونية التي تعيشها مصر».

من جهة أخرى، أجرت الممثلة الأعلى للسياسة الخارجية والأمنية في الاتحاد الأوروبي، كاثرين أشتون، مباحثات مع الرئيس المؤقت عدلي منصور لمناقشة



في الثاني من أيار المقبل.

جاءت أقوال بان بعدما وقع هو الآخر الأوراق الرسمية التي قبلت بموجبها الطلبات الفلسطينية تحت رعاية الأمم المتحدة.

في السياق، أكد عباس أن «الاستيطان يمثل العقبة الأساسية أمام الاستمرار في مفاوضات جادة وحقيقية، من أجل الوصول إلى سلام دائم مبني على قرارات الشرعية الدولية».

وشدد عباس، عقب لقائه الممثلة العليا للسياسة الخارجية والأمنية في الاتحاد الأوروبي كاثرين أشتون في القاهرة، على «ضرورة أن يكون لأوروبا دور أكبر في العملية السلمية، إضافة إلى دورها المميز في دعم فلسطين في المجال الاقتصادي، ومساعدة الشعب الفلسطيني على بناء مؤسسات الدولة».

على مستوى آخر، كشف مسؤول فلسطيني عن أن «رام الله تنتظر في وقت لاحق رداً إسرائيلياً على اقتراح فلسطيني بشأن المفاوضات»، موضحاً أنه من المقترحات والمطالب التي ينتظرون الرد بشأنها: إفراج إسرائيل عن الدفعة الرابعة من الأسرى القدامى، والرف أسير إضافيين، ووقف النشاط الاستيطاني في الأراضي الفلسطينية، والتركيز على مسألة رسم الحدود.

إلى ذلك، أخطرت السلطات الإسرائيلية أمس مزارعين في محافظة بيت لحم جنوبي الضفة نيتها مصادرة نحو ألف دونم (مليون متر مربع) من أراضيهم بحجة أنها «أراضي دولة إسرائيل». وقالت لجان المقاومة الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان، وهي منظمة غير حكومية، إن موظفين من الإدارة المدنية الإسرائيلية وضعوا برفقة قوة عسكرية إخطارات على الأراضي الزراعية الواقعة بالقرب من مستوطنة غوش عتصيون، كتبت عليها عبارة «أراضي دولة» تمهيداً لمصادرتها مع إهمال أصحابها 45 يوماً لاعتراض على القرار في المحاكم الإسرائيلية.

وزير الزراعة الفلسطيني وليد عساف رأى أن القرار الإسرائيلي «تصعيد خطير يرمي إلى توتير الأوضاع»، مشيراً إلى أن تلك الأراضي «جزء من أراضي دولة فلسطين، كما أن أصحابها يمتلكون الأوراق التي تثبت ملكيتهم».

(الأخبار، أ ف ب، الأناضول، رويترز)

## الجزائر

## تصاعد الاحتجاج على ترشح بوتفليقة



دعت «بركات» إلى  
خمس وقفات احتجاجية  
سلمية غداً



ممثل حملة بوتفليقة، في وقت دعت فيه «بركات» إلى خمس وقفات احتجاجية سلمية غداً في عدة ولايات تحت شعار المطالبة بالتغيير السلمي للنظام، والدعوة إلى مرحلة انتقالية على أسس ديمقراطية. وأعلنت الحركة التي تضم محامين وسياسيين أنها مستمرة في وقفات من أجل تغيير سلمي للنظام، الذي يحاول كما ترى «فرض استمراريته عبر مهزلة انتخابية أخرى، ومصادرة حق الشعب في اختيار ممثليه»، (ما يدفع البلاد إلى مازق مرة أخرى).

«بركات» ليست وحدها التي تنوي تنظيم حراك احتجاجي، فقد دعا حزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية إلى مسيرات أخرى بدءاً من 15 أبريل الجاري، وتساندهما في ذلك جبهة مقاطعة الانتخابات الرئاسية، التي تضم أحزاباً إسلامية ووطنية وديمقراطية، وتنظم اليوم مسيرات ضد ترشح بوتفليقة ومضايقة ممثليه. ويتخوف المراقبون من أن يؤثر التشنج السياسي والاستياء الشعبي الحالي، على يوم الاقتراع ونسبة التصويت في أكثر الانتخابات الرئاسية جدلاً في الجزائر منذ عام 1995.

أسس في مدينة المدية جنوب العاصمة، بسبب الأجواء المشحونة التي سبقت التجمع، وذلك بعد إيداع شبان عزمهم على الاحتجاج داخل القاعة. تلى ذلك إلغاء رئيس مجلس الأمة عبد القادر بن صالح تجمعاً في مدينة شلف غربي البلاد للأسباب نفسها. أما في مدينة تيزي وزو شرق الجزائر، فنظم طلبة جامعيون تجمعاً رافضاً لحملة بوتفليقة، ورفعوا شعارات مناوئة للسلطة، كما منع ناشطون تجمعين انتخابيين آخرين في المدينة نفسها. ويأتي تزايد موجة الغضب اتجاه

## الجزائر - عثمان لحياجي

يتزايد الرفض لترشيح الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة لولاية رابعة. وترجم الرفض أخيراً عبر مناوشات طاولت حملته الانتخابية على الأرض، مثلما حدث أمس حين طرد ناشطون وزراء ورؤساء أحزاب كانوا بصدد عقد تجمعات انتخابية دعائية لمصلحة بوتفليقة في مدينة ورقلة النفطية جنوبي البلاد. ومنع الناشطون الغاضبون، ومتعطلون من العمل، وزير النقل ورئيس حزب «تجمع أمل» الجزائري عمار غول، ووزير الصناعة ورئيس حزب الحركة الشعبية الجزائرية عمارة بن يونس، من استكمال التجمعات الدعائية، وأجبروهما على المغادرة.

رفع المحتجون الذين ينتمي بعضهم إلى حركة بركات، المناهضة لترشح بوتفليقة، ولجنة الدفاع عن المعتقلين عن العمل، شعارات رافضة لإكمال الرئيس الحالي ولاية رابعة، ومطالبة بمحاكمة المسؤولين الفاسدين. كذلك، اضطر رئيس البرلمان الجزائري محمد العربي ولد خليفة إلى إلغاء تجمع انتخابي كان من المقرر عقده

## العنود الفائز لا ترى مبرراً لما يجري سوى أن عبد الله شخص ظالم ومهتر

تواصل الأميرتان  
سحر وجواهر عبر  
تويتر مع  
متابعيهما

«ما تتعرض له الأميرات السعوديات الأربع ليس انتهاكاً لحقوق الإنسان، بل قضية عائلية أقيمت وسائل الإعلام نفسها فيها». هذا هو الرد السلبي الوحيد الذي يمكن أن نسمعه أو نقراه، تعليقا على الحملة الإعلامية التي أطلقتها الزوجة السابقة للملك السعودي عبد الله بن عبد العزيز، العنود الفائز، مطلع شهر آذار الفائت

للمطالبة بحرية بناتها المحتجزات في السعودية منذ أكثر من 12 عاماً. ذلك أن كل الأسئلة التشكيكية التي تناول قصة الأميرات، لا تنفي حقيقة وجودهن في ظروف سيئة، أقلها حرمانهن رؤيته والدتهن منذ أكثر من عشر سنوات. وفي ظل غياب أي توضيح سعودي رسمي، يبقى الوصول إلى الحقيقة مجرد محاولة

رفض الملك  
السعودي التعاون  
مع المحامي قبل  
8 سنوات



تزوجت العنود  
الملك عبدالله  
مطلع السبعينيات  
وظلقت عدة مرات  
آخرها في 1985  
(أرشيف)

## كريمنا الملك: 25 يوماً من التجويع

مهز زراقت

إنه اليوم الخامس والعشرون الذي تمضيه الأميرتان السعوديتان سحر وجواهر، ابنتا الملك السعودي عبد الله بن عبد العزيز في «سجنهما»، محرومتان الحصول على الطعام والشراب. تعيشان على وجبة واحدة من الطعام يومياً، في محاولة منهما للاستفادة لأطول وقت ممكن من المواد الغذائية الموجودة في المنزل.

لا جديد إذاً في القضية الغريبة، التي أثبتت على نحو واسع مطلع شهر آذار الفائت عبر القناة الرابعة البريطانية (4 channel)، إلا عد الأيام التي تمر على الأميرتين، بعد قرار حرمانهما الخروج لشراء احتياجاتهما من الطعام والشراب، برفقة الحراس، كما جرت العادة خلال أكثر من عشر سنوات. وتحرض الأميرتان سحر وجواهر، من خلال حسابيهما على موقع «تويتر» (#Art\_Moqawama #jawaher)، على التواصل على نحو شبه يومي مع متابعيهما، من خلال نشر صور لهما أو عبارات تؤكد استمرارهما في رفع الصوت ضد الظلم الذي تتعرضان له. وكانت العبارة التي وضعتها سحر أمس «ألا إن نصر الله قريب».

في المقابل، تواصل الوالدة العنود الفائز دعمها لبناتها من مقر إقامتها في لندن. تتواصل مع محاميين، ناشطين حقوقيين، تتظاهر، تطل عبر وسائل الإعلام. وفي اتصال أجرته معها «الأخبار» تبدأ حديثها بالتعبير عن قلقها من عدم القدرة على إيصال الطعام والشراب إلى ابنتيهما، وخصوصاً أن «ما يوجد في المنزل شارف على الانتهاء». عبر الهاتف، تعيد سرد قصتها، من دون أن تبدي تذمراً من الأسئلة التشكيكية التي تطرح حول صحة القصة.

تزوجت العنود الفائز الملك عبد الله مطلع السبعينيات. طلقت عدة مرات، ليكون طلاقها النهائي عام 1985. «ولا أعرف لم طلقني، في السعودية لا

يطرح هذا السؤال». قد يكون الجواب واضحاً، إذا عرفنا أن للملك السعودي نحو عشرين زوجة، 14 منهن مطلقات، وثلاث متوفيات.

لم تغادر الفائز السعودية مباشرة بعد طلاقها، بل بقيت مع بناتها الأربع (سحر، هلا، مها وجواهر)، اللواتي تراوح أعمارهن بين 38 و42 عاماً، وحرصت على تعليمهن قدر المستطاع، قبل أن تقرر عام 2003 مغادرة السعودية إلى لندن. ما من سبب مباشر لاتخاذها القرار. «لم تكن هناك شعرة قصمت ظهر البعير بيني وبين الملك كما تسالين، لكن هي تراكمات من سوء المعاملة على مدى عقود. كنا نحمل كثيراً بناتي وأنا. وكلما حملنا أكثر أمعنوا في اضطهادنا، إلى أن قررت

المغادرة في محاولة مني لرفع الصوت من الخارج».

لكنها عندما تستعيد المرحلة الأخيرة من حياتها في السعودية، تتذكر أن الأمور كانت قد بدأت تتدهور في عائلتها الصغيرة: تتعرض بناتها لسوء معاملة تدريجي سببه «التحريض من بقية أفراد العائلة، الغيرة، الحسد.. لا أدري». وقد كانت مها وهلا أول من تعرضتا لسوء المعاملة، وخصوصاً بعد مرض هلا. وعندما لاحظت الأم أنهما مريضتان، شكت في أن هناك من يعطيها أدوية مخدرة تسهم في تفاقم حالتيهما. عندها طلبت أن يكون علاجهما تحت إشرافها، لكن طلبها رفض. اليوم، تعيش كل من هلا ومها في

مكانين منفصلين. أما سحر وجواهر، فتقيم في الفيلا التي نشرتا صورها من الداخل والخارج، وفيما تتواصل الفايز مع هلا ومها مرة في الشهر، «لأنهما غالباً ما تكونان متعبتين»، تتواصل يومياً مع سحر وجواهر. «لكن كيف يسمح لهما الملك بالاستمرار في التواصل عبر الإنترنت؟ «لا أعرف لماذا لم يمنعهما، ربما هو نكاه منهنم لكي يشكك الناس بهذه الطريقة، لكني أسأل في المقابل: لماذا أفبرك القصة؟ ما هو قصدي من كل ما يجري؟ أين تكمن مصلحتي ومصلحة بناتي في معاداة أناس بهذه القوة؟». هذا العداء بين الفائز، والملك السعودي، ليس جديداً. عمره من عمر مغادرتها

### الإعلام: آخر الدواء؟

الأولى عبر صوت روسيا، التي تحدثت فيها عن «وأد بناتها». ومع اقتراب زيارة الرئيس الأميركي باراك أوباما إلى السعودية نهاية شهر آذار الفائت، حظي الموضوع بالتغطية الأوسع، إذ أجرت الصحافية فاطمة مانجي (4 channel)، لقاء مع الوالدة سردت فيه القصة. ثم سجلت مقابلة مع الأميرتين سحر وجواهر عبر أحد برامج الإنترنت، وهو الفيديو الأكثر تداولاً لهما. وتداولت القضية العديد من وسائل الإعلام الغربية، عبر المقالات وبرامج الحوار، دائماً في غياب الطرف الآخر.



السعودية وقد خاضته وحدها، وخصوصاً أن والدها كان قد توفي، ولم تحظ بمساعدة من إخوتها. يومها أوكلت محاميين بالقضية لكنهما لم يتابعاهما. «أشتروهما» تقول في حديثها الأول إلى صوت روسيا في تشرين الثاني الفائت، فيما تنقل جريدة لوفياغو (بالتعاون مع وكالة الصحافة الفرنسية) عن المحامي اللورد أنتوني لوستر، الذي تولى القضية قبل ثماني سنوات، أنه لم يستطع التوصل إلى نتيجة في هذه القضية، لأن الملك السعودي رفض التعاون.

بعدها تولى وزير الخارجية الفرنسي الأسبق لوران دوماس القضية، وأيضاً من دون أن يستطيع التوصل إلى حل حتى اليوم. أبرز ما فعله، كان الرسالة التي وجهها، مع المحامي فيليب كوبيه، عبر جريدة «لوموند» الفرنسية إلى مجلس حقوق الإنسان في جنيف في 28 تشرين الثاني 2013 (وكانت السعودية قد انتخبت عضواً في المجلس).

وكشفت الرسالة قضية احتجاج الأميرات الأربع، وظروف حياتهن وحرمانهن التعليم والزواج والسفر، وتعرض اثنتين منهما إلى المخدرات. لكن لماذا ينصرف والد مع بناته بهذا الشكل؟ نسال الفايز، فتجيب مجدداً إنها لا تعرف. وهي كانت قد أجابت في واحدة من مقابلاتها بأنه يرغب في الانتقام منها. نسالها: «لم سينتقم منك، ومن بناتك، طالما أنه هو من قرر الطلاق؟»

«أيضاً لا أعرف. تطرحين أسئلة لا أعرف إجابتها فعلاً. هو ينصرف بهذه الطريقة لأنه شخص ظالم ومهتر». ما تعرفه، هو أنه يريد أن تعود إلى السعودية «لكي تنقل الموضوع». وهذا ما لا تنوي القيام به لأنها لا تثق بهم. ليست خائفة من أن يتعرضوا لها في لندن؟ «لا، لست خائفة، لا يستطيعون أن يفعلوا شيئاً هنا». مؤكدة أنها لا تريد شيئاً إلا رؤية بناتها، ومساعدتهن على بناء مستقبل لهن كما كل الفتيات «لأنهن يمتن ببطء».

## العراق

## عدم إقرار الموازنة يهدد بإطالة عمر البرلمان

يواجه العراق معضلة حقيقية في ما يتعلق بتحديد عمر مجلس النواب الحالي، حيث سبب التأخير إقرار الموازنة بفتح جدل جديد في ما إذا كان سينتقل هذا الملف إلى البرلمان المقبل، أو سيستمر البرلمان الحالي بالعمل إلى حين إقرارها

بغداد - مصطفى ناصر

لا يزال البرلمان العراقي يصارع نفسه في آخر عمره التشريعي، من دون أن يقر الموازنة العامة للبلاد، في وقت يبرز فيه الحديث عن حصول تعارض دستوري في حال عدم إقرار الموازنة قبل بدء الانتخابات النيابية المقررة في 30 من نيسان الحالي، ولا سيما بعد انشغال معظم النواب بدعاياتهم الانتخابية وإخلالهم بالنصاب القانوني لمجلس النواب.

بينما توقفت المفاوضات بين الحكومة المركزية في بغداد وحكومة إقليم كردستان بشأن الصادرات النفطية من كردستان مع اقتراب فترة الانتخابات، أعلن النائب عن التحالف الكردستاني في البرلمان العراقي قاسم مشختي، في تصريح لـ «الأخبار»، انتظار كتلة التحالف الكردستاني «حصول تغير سياسي كبير بعد الانتخابات القادمة، تصبحها اتفاقات وتسويات سياسية مهمة في غضون الشهرين المقبلين»، معرباً عن اعتقاده « بإقرار الموازنة قبل نهاية الفصل التشريعي الأخير للبرلمان الموافق لـ 14 من تموز القادم»، في إشارة إلى أن التحالف الكردستاني سيستمر بمقاطعة جلسات البرلمان حتى إعلان نتائج الانتخابات المقبلة، بالرغم من إمكانية حصول تعارض الدستوري. وبهذا الخصوص، يؤكد النائب عن القائمة العراقية عمر الجبوري، وهو عضو اللجنة القانونية النيابية، في تصريح لـ «الأخبار»، وجود تعارض في مادتي الدستور 56، التي تنص على انتهاء عمر البرلمان العراقي في آخر جلسة من السنة الرابعة، والمادة 57 التي تنص على أن الفصل التشريعي الذي تعرض فيه الموازنة لا ينتهي إلا بإقرار الموازنة، لافتاً إلى أن «هذا التعارض يحتاج إلى تدخل المحكمة الاتحادية لتفسيره، لأن النواب يجهلون إن كان موعد انتهاء الدورة الانتخابية وفق الفقرة 56 أو 57».

وينتهي عمر البرلمان حسب المادة 56 مع انعقاد آخر جلسة له في إطار عمره التشريعي الذي ينتهي بحلول 14 أيار فيما يبقى عمره ممتداً وفق المادة 57 حتى إقرار الموازنة المالية.

الاتحادية بيننا أنه «إن وجد برلمان جديد، فسنؤول إليه صلاحية إمرار هذا الموضوع الحيوي، ولا داعي لبقاء البرلمان القديم عملياً». وكانت رئاسة البرلمان العراقي قد قررت تشكيل لجنة رباعية مكونة من رؤساء كتل التحالف الكردستاني وائتلاف دولة القانون والعراقية والتحالف الوطني لحل المشاكل العالقة بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان، بما يسهم في إمرار قانون الموازنة، إلا أن اللجنة لم تجتمع حتى الآن بسبب اتساع حجم الخلافات بين

ويوضح الخبير القانوني زهير ضياء الدين لـ «الأخبار» أن «المادتين المتعارضتين تخضعان لمبدأ واقع الحال، أي يجب أن يستمر البرلمان لحين التصديق على الموازنة، حتى لو انتهت المادة المنصوص عليها في المادة 56»، مستدركاً بالقول: «لكن إذا حصل التصديق على البرلمان الجديد وأدى نوابه القسم، ينتهي دور البرلمان القديم من الناحية القانونية، وهذا ما ستهب إليه المحكمة الاتحادية في تفسيرها لهذا التعارض».

وبين أنه «لا يوجد نص بهذا الخصوص، لكنه تحصيل حاصل، لكون المادة 57 مفتوحة ومطلقة، لأن الموضوع حيوي، وإذا وجد حل لتمشية هذا الموضوع الحيوي، تبطل الحلول الأخرى»، مؤكداً أنه أثناء حديثه مع أعضاء المحكمة

يبقى عمر البرلمان الحالي ممتداً حتى إقرار الموازنة المالية (علي السعدي - أ ف ب)



الكتل السياسية. المشاكل السياسية بين الكتل النيابية اتسعت بعد أزمة النفط بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان، ما أدى إلى مقاطعة كتلة التحالف الكردستاني جلسات البرلمان، والإخلال بالنصاب القانوني لجلسات مجلس النواب الأمر الذي أسهم بتعطيل عمل البرلمان أكثر من أسبوعين. ويشير النائب الكردي قاسم مشختي، وهو عضو في لجنة النفط والغاز البرلمانية، إلى وجود إشكالات فنية تعترض قانون الموازنة، أبرزها عدم بيان الحكومة الاتحادية عائدات الفائض من سعر برمبل النفط المباع حسب الموازنة بسعر 90 دولاراً، في حال بلوغ أسعار النفط أكثر من ذلك، إضافة إلى عدم إرسال الحكومة الاتحادية الحسابات الختامية لموازنة السنة المالية الماضية. في غضون ذلك، ردّ النائب عن ائتلاف دولة القانون عبد العباس الشيعي، وهو عضو لجنة الاقتصاد والاستثمار النيابية، بالقول إن «مشكلة الموازنة هي سياسية وليست فنية، فالأكراد يريدون تصدير النفط عبر تركيا خارج إطار شركة «سومو» المختصة بتصدير النفط، أي دون التنسيق مع حكومة المركز».

وأضاف الشيعي، في تصريح لـ «الأخبار»، أن «كتلة التحالف الكردستاني تتذرع بحجج واهية، وتدعي أن الإقليم لا يمكنه تصدير 400 ألف برمبل يومياً، فيما تشير حساباتنا بالنظر إلى التوسع في استكشافات النفط، إلى أن الإقليم يمكنه تصدير أكثر من هذا الرقم». وكان البرلمان العراقي قد مرر موازنة عام 2013، بالرغم من انسحاب كتلة التحالف الكردستاني من جلسة التصويت على قانون الموازنة في شهر آذار من العام الماضي.

وعن إمكانية إمرار موازنة هذا العام بنفس سيناريو العام الماضي، قال الشيعي: «لدينا مشكلة في النصاب؛ إذ إن البعض انشغل بالحملات الدعائية الانتخابية، لذلك لم يتحقق النصاب في آخر جلستين»، مؤكداً عزم ائتلاف دولة القانون وبقية مكونات التحالف الوطني الذي يضم أيضاً كتلتي الأحرار والمواطن، على إمرار الموازنة بمجرد اكتمال النصاب القانوني دون العودة إلى التحالف الكردستاني، بالرغم من قصر الفترة الباقية لعمر البرلمان التشريعي.

وكانت الحكومتان الاتحادية وإقليم كردستان قد فشلتا في التوصل إلى حل بشأن أزمة تصدير النفط من إقليم كردستان، قبل إرسال مجلس الوزراء مشروع قانون موازنة عام 2014 إلى البرلمان مطلع الشهر الماضي.

## العالم العربي

## العراق: التكتلات تتحد للتخلص من المالكي



كشف النائب في البرلمان العراقي طلال خضير، أن كتلاً سياسية في العراق تسعى لتشكيل ائتلاف كبير، يضم عدداً من القوائم المشاركة في الانتخابات البرلمانية المقررة أواخر الشهر الجاري، في خطوة لـ «إبعاد» رئيس الوزراء نوري المالكي (الصورة) عن رئاسة الحكومة المقبلة لولاية ثالثة. وقال خضير، النائب والقيادي في ائتلاف «متحدون للإصلاح» التي يتزعمها رئيس مجلس النواب العراقي أسامة النجيفي، إن تلك التحركات والحوارات تجري بين ائتلاف متحدون للإصلاح، والتيار الصدري الذي يتزعمه مقتدى الصدر، والمجلس الأعلى برئاسة عمار الحكيم، والتحالف الكردستاني، تأخذ على عاتقها تشكيل الحكومة المقبلة.

(أ ف ب)

## القرضاوي ينفى مغادرته الدوحة إلى تونس

نفى مصدر في مكتب رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين الشيخ يوسف القرضاوي، صحة تقارير صحفية تحدثت عن نقل إقامة القرضاوي من الدوحة إلى تونس. وأكد المصدر في تصريح لوكالة «الأناضول» أن ما نشر بهذا الشأن «عار عن الصحة»، معتبراً أن إلقاء القرضاوي خطبة الجمعة (اليوم) في مسجد عمر بن الخطاب في الدوحة، يعد أبرز رد على مروجي تلك المغالطات. وكانت جريدة العرب اللندنية نقلت في عدها الصادر أمس عما وصفته بمصادر مطلعة عن توصل قطر وتونس إلى اتفاق شبه نهائي حول نقل مقر إقامة القرضاوي من الدوحة إلى تونس، ضمن ما وصفته بـ «صفقة» بعد الأزمة الخليجية الأخيرة. (الأناضول)

## المبعوث الأممي يعود إلى صنعاء

وصل مساعد الأمين العام للأمم المتحدة ومستشاره الخاص لليمن، جمال بنعمر، إلى العاصمة اليمنية صنعاء، أمس في زيارة تهدف للقاء المسؤولين اليمنيين لدفع العملية السياسية للأمام. وقال بنعمر، في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ)، إنه سيقوم خلال الزيارة «بإعداد التقرير الذي سيقدمه لمجلس الأمن حول مستجدات الأوضاع السياسية في اليمن خلال جلسة المجلس التي في 24 نيسان الجاري». (الأناضول)

## أردوغان يعزز قبضته على تركيا

يجري تعديله خلال المناقشات، إلى فرض عقوبات مشددة بالسجن لنشر وثائق سرية مسربة وحماية مدير الاستخبارات من الملاحقة القضائية، إلا من قبل أعلى محكمة نقض في البلاد. في المقابل، أكد النائب في حزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة، سيزجين تانريكولو، أن «هذا القانون يمنح الاستخبارات سلطات ليست من حقها في دولة قانون». وأضاف أنه «بموجب هذا القانون، سيكون من المستحيل فتح تحقيقات في أي أنشطة غير مشروعة، قامت أو ستقوم بها الاستخبارات الوطنية».

وتعد السيطرة على أجهزة الأمن محور صراع بين أردوغان والداعية الإسلامي فتح الله غولن. من جهة أخرى، أكد وزير الخارجية، أحمد داود أوغلو، أن تركيا لن تتسامح، تجاه المحاولات التي تستهدف مكانتها. وأشار داود أوغلو، إلى أن الحكومة اتخذت إجراءات إضافية بالتنسيق مع قوات الأمن، لمنع

(الاستخبارات) قدراً أكبر من الخيارات»، مشيراً إلى أنه «من خلال مشروع القانون هذا، سنزيد أنشطة جهاز الاستخبارات الوطني المتعلقة بالأمن الخارجي والدفاع الوطني والصراع ضد الإرهاب، ومكافحة التجسس وجرائم الإنترنت». وعلق مفوض الاتحاد الأوروبي لشؤون التوسعة، ستيفان فولي، على خطة أردوغان بتشديد قبضته على القضاء وعمليات نقل أفراد الشرطة والمدعين بالقول إن «الأحداث التي وقعت خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة، تلقي بظلال من الشك على التزام تركيا بالقيم والمعايير الأوروبية». ورد مساعدون لأردوغان على تصريحات فولي بالتأكيد أن مثل هذه الانتقادات تقلل من مستوى الخطر على الأمن القومي، مما وصفوه بـ «دولة موازنة» تسعى إلى تخريب عمل الحكومة، وإحباط مساعي أردوغان للترشح لانتخابات الرئاسة في آب المقبل. ويسعى مشروع القانون، الذي قد

بعدما أكد حزب العدالة والتنمية قوته في تركيا، سعت حكومة أنقرة أمس إلى نيل موافقة البرلمان على زيادة سلطات جهاز الاستخبارات، في تحرك عده منتقدو رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان محاولة منه لتقوية قبضته على أجهزة الدولة في صراعه على السلطة. ووفقاً لمسودة مبدئية اطلعت عليها وكالة «رويترز»، تشمل المقترحات التي عرضت على البرلمان، منح جهاز الاستخبارات الوطني سلطات أكبر للتحقق وتنفيذ العمليات الخارجية، ومنح كبار العملاء حصانة أكبر من الملاحقة القضائية. وأوضح نائب رئيس الوزراء، بشير أتالاي، أن «الأولوية هي لتحديث القوانين القائمة، التي عفا عليها الزمن منذ عقود، ووضع الاستخبارات التركية على قدم المساواة مع نظيراتها في العالم». وأضاف أتالاي، في كلمة للبرلمان، «اقتداءً بالنماذج الغربية، فإن الهدف هو جعل القانون أكثر شفافية، ومنح جهاز

# «الأطلسي» يواصل استنزاف موسكو

## روسيا تحذر من توقيف صادرات الغاز إلى أوكرانيا

خيالي. وقالت الوزارة إن تصريحات الأمين العام للحلف أندرس فوغ راسموسن صدامية، وإنه في الشهور الأخيرة لم يقدم الحلف «أي أجندة ببناء» لأوكرانيا، ما زاد من الاضطراب في المنطقة. وتابعت إن «الانتهاكات المستمرة ضدنا من جانب الأمين العام تقنعنا بأن الحلف يحاول استغلال الأزمة في أوكرانيا لتوحيد صفوفه في مواجهة خطر خارجي خيالي على أعضاء حلف شمالي الأطلسي وتعزيز الطلب على الحلف في القرن الواحد والعشرين».

في هذا الوقت، قال القائد الأعلى لقوات حلف شمالي الأطلسي في أوروبا فيليب بريديلاف أمس: «إن تمرکز قوات عسكرية أميركية في البلدان الحليفة في شرق أوروبا يأتي بين تدابير ستتخذ في مواجهة التهديدات التي يشكلها الجيش الروسي على أوكرانيا». وأوضح بريديلاف أنهم يعملون على حزمة من التدابير من البر والجو والبحر لضمان سلامة الحلفاء في شرق أوروبا، ويعتزمون إتمام الخطة وتقديمها إلى الحلف قبل الأسبوع المقبل.

وردًا على سؤال حول إرسال قوة عسكرية أميركية إلى البلدان الحليفة القريبة من روسيا، أجاب المسؤول الأطلسي بأنهم سيدرسون المساهمات التي ستأتي من الحلفاء.

إلى ذلك، قالت المتحدثة باسم مجلس الأمن القومي الأميركي لورا لوكاس إن واشنطن تعارض الاقتراح الروسي الخاص بدعوة ممثلين عن الأقاليم الأوكرانية للمشاركة في لقاء دولي مرتقب لتسوية الأزمة الأوكرانية. وأوضحت المسؤولة الأميركية أن سلطات كييف هي من يجب أن يمثل أوكرانيا في المفاوضات القادمة.

في غضون ذلك، قال القائم بأعمال الرئيس الأوكراني أولكسندر تشيرتشينوف أمس إنه مستعد لإعطاء صلاحيات أكبر للسلطات الإقليمية في أنحاء البلاد، وإن أوكرانيا لن تحاكم الانفصاليين المؤيدين لروسيا إذا غادروا المباني الحكومية التي يحتلونها في شرق البلاد وسلموا أسلحتهم.

وقال تشيرتشينوف للبرلمان «نحن مستعدون للمضي في هذا المسار بحيث تصبح الأقاليم مسؤولة أيضاً عن الموقف في البلاد وليس مجرد الإشارة إلى ما يجري في كييف».

(الأخبار، أ ف ب، الأناضول، رويترز)



متظاهرون مولون لروسيا يرتدون الزي العسكري السوفياتي في أوديسا (أ ف ب)

يستمر الجدل الحاصل بين روسيا وحلف شمالي الأطلسي، المكلف بلعب دور رأس حربة الغرب، في التصاعد، حيث لا يزال قادة «الأطلسي» يصرون على اتهام موسكو بحشد قواتها على الحدود مع أوكرانيا، فيما تنفي الأخيرة ذلك نفيًا قاطعاً

بدأ الروس مرحلة جديدة من العلاقات مع أوكرانيا؛ فالحكومة الأوكرانية التي دعمتها موسكو سابقاً سقطت وحلت مكانها أخرى معادية لها، ما اضطر روسيا إلى إعادة النظر في الامتيازات الاقتصادية التي كانت تتمتع بها كييف سابقاً. وفي هذا الصدد حذر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين من أن بلاده قد توقف صادرات الغاز إلى أوكرانيا إذا لم يحل هذا البلد مسألة ديونه العالقة ومشاكله المالية، داعياً الأوروبيين إلى التحرك «على قدم المساواة».

وقال بوتين في رسالة وجهها إلى 18 زعيماً أوروبياً ونشرها الكرملن أمس، إن مجموعة الغاز الروسية «غازبروم» ستجد نفسها «مضطرة إلى أن تنتقل إلى عملية الدفع المسبق لتسليم شحنات الغاز». وأكد الرئيس الروسي أن بلاده تقترح أن يتم حل المشاكل الاقتصادية لأوكرانيا «على قدم المساواة مع شركائنا الأوروبيين».

من جانبه، أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أمس أن نشر قوات لحلف شمالي الأطلسي قرب الحدود الروسية سيعتبر خرقاً لالتزامات الحلف. وفي حديث إلى وكالة «إنترفاكس» الروسية للأنباء، قال لافروف: «دراسة حلف الأطلسي لمسألة نشر قوات ومعدات على الأراضي المتاخمة لروسيا بضغط من دول الحلف الواقعة في شرق أوروبا، يعتبر انتهاكاً لميثاقه ومبادئ معاهدة فيينا». وأشار إلى أن الكراهية لروسيا داخل «الأطلسي» تتغلب على «مصالح الأمن الأورطلسي»، مؤكداً أن «أعضاء الحلف بتصريحاتهم ابتعدوا عن الواقع

”  
**اتهمت روسيا  
 «الأطلسي» باستغلال  
 الأزمة الأوكرانية  
 لتحسين صورته**  
 “

والخيارات العسكرية وإن المضي قدماً سيكون بالسبيل الدبلوماسية. وتابع «لا نقاش الخيارات العسكرية. لقد حذرت من المزيد من التدخل الروسي في أوكرانيا، وأوضحنا أن ذلك ستكون له عواقب وخيمة على علاقتنا مع روسيا، وسيقود إلى المزيد من العزلة الدولية لروسيا».

في هذا السياق، اتهمت وزارة الخارجية الروسية حلف شمالي الأطلسي أمس باستغلال الأزمة في أوكرانيا لتحسين صورته لدى الأعضاء وتبرير وجوده من خلال حشد هذه الدول لمواجهة تهديد

وعن المصالح الحقيقية والشرعية والعميقة لشعوب الدول التي يضمها الحلف... وهذا بالنسبة إلي أمر يثير الاستغراب».

في غضون ذلك، قال الأمين العام لحلف شمالي الأطلسي أندرس فوغ راسموسن أمس إن روسيا يجب أن تسحب قواتها من الحدود الأوكرانية إذا أرادت بدء حوار بشأن الأزمة الراهنة.

وقال راسموسن إن قوات روسية قوامها 40 ألف جندي تحتشد على الحدود مع أوكرانيا «لا تجري تدريبات بل مستعدة للقتال». لكنه قال إن الحلف لا يبحث في

## ظريف: نحن من يوفز الأرضية لاتفاق نووي

وحلفاءها قد يصبحون في مواجهة منافس يتمتع بموارد أفضل وربما أكثر خطورة»، لافتين إلى أن «هذا لا يعني التخلي عن الدبلوماسية، لكن يجب الاعتراف بأن هناك مبادلات حقيقية يشملها الاتفاق، ويتمهيد الطريق لتخفيفها. لذلك يجب النظر في بعض الخطوات».

ويراي الكاتبين، فإن «على واشنطن تكثيف الحوار مع حلفائها العرب والإسرائيليين لتطوير تفاهم مشترك حول كيفية التعامل مع دولة إيرانية قوية اقتصادياً عقب الاتفاق. تم على واشنطن النظر بشدة في موقعها في سوريا». وأشارا إلى أن «التقارير قالت إن إدارة أوباما تنظر في أساليب دعم المعارضة في سوريا. هذا قد يعكس الاعتراف بأن جهداً أكبر هو المطلوب لعكس واقع ساحة المعركة، الذي تحقق جزء كبير منه بفضل المساعدة الإيرانية».

(الأخبار)

”  
**أعلن ريبكوف  
 إمكانية التوصل إلى  
 اتفاق شامل**  
 “

صحيفة «واشنطن بوست» بعنوان «على واشنطن التخطيط لما بعد الاتفاق مع إيران»، توقعوا فيه أن يمهّد «الاتفاق النووي لانفراج في العلاقات بين طهران وواشنطن. لكن رفع العقوبات قد يقوّي قدرة إيران على إظهار تأثيرها في المنطقة، بما يشمل سوريا ولبنان والعراق والخليج وفلسطين».

وأشار الكاتبان إلى أن «الولايات المتحدة

مدينة تحتضن أحد مقرات منظمة الأمم المتحدة باعتبار أن المفاوضات تجري تحت وصاية الأمم المتحدة. وأضافت شيرمان موضحاً أن المحادثات الإيرانية الغربية لا تتوقف وغير محصورة في المواعيد المعلنة لاجتماعات رؤساء الوفود، مؤكدة أن هناك محادثات يومية تجري بين عواصم الدول المشاركة في المفاوضات وكذلك بين الخبراء المعنيين من جانب والخبراء الإيرانيين على الجانب الآخر «بهدف البحث عن حلول تقنية وفنية للمخاوف التي تثير قلق المجتمع الدولي». وأكدت أن «المحادثات معقدة وكثيرة التفاصيل من النواحي الفنية، وهو ما يجعلنا نعود دائماً إلى الخبراء المعنيين»، الأمر الذي جعلها ترفض تحديد رقم للمشاكل العالقة في المفاوضات مع الإيرانيين.

من جهة أخرى، كتب القائد السابق لقوات الأطلسي والمدير السابق للاستخبارات الأميركية دايفيد بترابوس مقالاً مشتركاً مع فانيس شيرشوك في

ظريف أن برنامج العمل المشترك يوفز للطرفين الإطار اللازم للوصول إلى الاتفاق النووي، معتبراً الوصول إلى مثل هذا الاتفاق بحاجة إلى إرادة سياسية والابتعاد عن المواقف المتشددة. في السياق نفسه، أعلن نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريبكوف توافر إمكانية للتوصل إلى اتفاق شامل بين إيران والسداسية الدولية قبل العشرين من تموز المقبل.

ونقلت وسائل إعلام روسية عن ريبكوف قوله «إن أصعب المسائل التي ستواجه المفاوضات بين إيران والسداسية تتعلق بمستقبل تخصيب اليورانيوم ومفاعل أراك ورفع العقوبات».

في هذا الوقت، أرجعت نائبة وزير الخارجية الأميركية ورئيسة وفد الولايات المتحدة في المفاوضات بين إيران والقوى الغربية الست، ويندي شيرمان، السبب الرئيس في عقد المفاوضات في العاصمة النمساوية فيينا، إلى طلب الإيرانيين إجراء المفاوضات في

بعد انتهاء جولة المفاوضات الثالثة بين إيران ودول الـ«1+5» في فيينا، وفي تصريح أدلى به إلى صحيفة «استاندارد» النمساوية، رأى وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أن الأبحاث والتطوير في البرنامج النووي الإيراني آلية علمية، مؤكداً أنه لا يمكن تقييد العلم والفكر، في وقت لمحت فيه موسكو إلى أن المسائل الخلافية في المفاوضات تطل مستقبلاً تخصيب اليورانيوم ومفاعل أراك ورفع العقوبات. وفي ردّه على سؤال عن الأمر الذي يجعله واثقاً من التوصل إلى اتفاق نووي، قال «إننا لا نملك أسلحة نووية ولا نسعى وراءها، لذا فإنني لا أتصور أن يكون التوصل إلى اتفاق نووي أمراً صعباً»، مؤكداً أن «إيران هي من يوفز أرضية الاتفاق».

وتابع وزير الخارجية الإيراني أن «لنا هاجس الحقوق النووية الإيرانية من جانب وتبديد الهواجس تجاه البرنامج النووي الإيراني من جانب آخر». وأكد

## هبوب

## وفيات

## إعلانات رسمية

## إعلان

تعلمن وزارة المالية أنها وضعت قيد التحصيل جداول التكليف الأساسية الصادرة بضريبة الدخل على الأرباح التجارية والصناعية وغير التجارية - الباب الأول للمكلفين على أساس الربح المقدر في محافظة بيروت عن إيرادات 2011 - 2012 تكليف 2014.

ان المكلفين أصحاب العلاقة الذين لا يسدون الضريبة المتوجبة عليهم كاملة خلال مهلة شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في عدد الجريدة الرسمية الذي سيصدر في 10 نيسان 2014 يتعرضون لغرامة قدرها واحد بالمئة (1%) من مقدار الضريبة عن كل شهر تأخير ويعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً.

تبدأ مهلة الاعتراض على الضريبة المذكورة المحددة بشهرين اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ نشر هذا الاعلان أي في 11 نيسان 2014 وتنتهي في 11 حزيران 2014 ضمناً.

مع الإشارة الى انه يتوجب على المكلفين بضريبة الدخل على اساس الربح المقدر وعملاً بأحكام المادتين 29 و 30 من القانون رقم 44 تاريخ 2008/11/11 (قانون الإجراءات الضريبية) مسك السجلات المحاسبية المحددة بموجب قرار وزير المالية رقم 1/453 تاريخ 2009/4/22.

مدير الواردات  
لؤي الحاج شحادة  
التكليف 631

## إعلان بيع عقاري

صادر عن دائرة تنفيذ البترون  
الرئيسة مارجي مجدلاني  
رقم المعاملة: 2012/8  
المنفذ: عبود روحانا وكيله المحامي فرنسوا الخوري  
المنفذ عليه: الياس روحانا عبود - كفيفان  
السند التنفيذي: حكم صادر عن الغرفة الابتدائية في الشمال برقم 2009/718.  
تاريخ الحكم: 2009/12/10  
تاريخ محضر الوصف: 2012/5/21  
المطروح للبيع: العقار رقم 448 منطقة كفيفان العقارية  
محتوياته: أرض بعل مشجرة أشجار فاكهة ومختلف وضمناً خربة مساحتها: 280 م<sup>2</sup>  
حدوده: شمالاً: عقار رقم واحد شرقاً: 444 - 444  
جنوباً: 446 طريق عام غرباً: طريق عام والعقار رقم واحد  
التخمين: 28000 د.أ.  
بدل الطرح: 28000 د.أ.  
المطروح للبيع: العقار رقم 445 منطقة كفيفان  
محتوياته: بيت بناؤه من حجر مسقوف بالأخشاب والتراب مؤلف من غرفتين وفسحة ودار من أربع جهات وفسحة سماوية وأثناء الكشف تبين ان هذا البناء يحتوي على دار وصالون وغرفة جلوس وغرفة طعام ومطبخ وحمام وثلاث غرف نوم بالإضافة الى فسحة على الناحية الشرقية والغربية والشمالية والجنوبية.  
مساحته: 213 م<sup>2</sup>  
حدوده: شمالاً: طريق عام شرقاً: 444 - 446  
جنوباً: 444 غرباً: طريق عام  
التخمين: 76500 د.أ.  
بدل الطرح: 76500 د.أ.

المزايدة ومكانها: يوم الاثنين الواقع في 2014/5/5 الساعة الثانية عشرة ظهراً أمام رئيس دائرة التنفيذ في محكمة البترون.

شروط البيع: على الراغب في الشراء وقبل المباشرة بالمزايدة إيداع بدل الطرح بالبريرة اللبنانية إما نقداً في صندوق الخزينة أو تقديم شك أو كفالة مصرفيين باسم رئيس دائرة تنفيذ البترون وعليه اتخاذ محل إقامة ضمن

إدارة وموظفو الشركة اللبنانية للأقمشة  
إدارة وموظفو شركة بشيرتس محلات برادينا وبرادي جديدة  
ينعون إليكم بمزيد من الحزن والأسى المغدور  
الحاج محمد رمضان ابراهيم  
(ابو احمد)



تقبل التعازي اليوم الجمعة في 2014/4/11 للرجال والنساء في مسجد الخاشقجي، قاعة البرغوث من الساعة الرابعة حتى الساعة السابعة.  
إنا لله وإنا إليه راجعون

## ذكرى

يصادف الأحد 13 نيسان مرور أسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة

مريم السيد موسى شرف الدين «أم عدنان»

زوجة الحاج محمود الشيخ عبد الأمير شرارة ولداها عدنان ومحمد بناتها: رجاء زوجة سمير بيضون ودينا زوجة ماهر سليمان وإيمان زوجة ربيع شرارة وريما زوجة الدكتور فؤاد طرفة شقيقها السيد عبد الأمير والمرحوم السيد عبد الإله شقيقاتها السيدة أميرة والمرحومة السيدة سميرة والسيدة فاطمة للمناسبة، يقام عن روحها الطاهرة فاتحة ومجلس عزاء حسيني للرجال والنساء طوال النهار من العاشرة صباحاً وحتى موعد صلاة المغرب في منزل شقيقته السيدة أم علي هاشم، أرملة المرحوم السيد فخر الدين هاشم (أبو علي)، صور حي الرمل، شارع أبو ديب قرب صيدلية بسما. للفقيدة الرحمة ولكم طول البقاء. الأسفون: آل شرف الدين وشرارة وهاشم.

## هبوب

## مطلوب

شركة بيتوميكس للباطون الجاهز في مجدليا، شمال لبنان، تبحث عن مشرف نوعية حائز على إجازة هندسة ومشرف مختبر حائز على شهادة جامعية (الخبرة غير مطلوبة، اللغة الإنكليزية ضرورية)، الرجاء إرسال السيرة الذاتية مع صورة شمسية على الفاكس: 06/666215 أو بالبريد الإلكتروني info@betomix.com.lb

## مفتقد

فقدت حقيبة سفر صغيرة، لونها رمادي، ماركة Rowena، على بولفيار سان ريتا - سن الفيل، يوجد مكافأة مالية ت: 03/611913

انتقلت بالوفاة إلى رحمة الله تعالى المرحومة الحاجة خديجة قاسم قري زوجها الحاج حيدر علي حطيط (أبو علي) أبناءها: المهندس علي، الحاج محمد، الأستاذ ذو الفقار والمهندس حمزة أصهرتها: الحاج نبيل حطيط، حسين حطيط وعلي منصور أشقاؤها: المرحوم الحاج محمد، المرحوم الحاج علي، الحاج أحمد، حسين، حسن وابراهيم.

وبهذه المناسبة، تقام ذكرى الأسبوع يوم الأحد في 2014/4/13 الموافق 13 جمادى الآخرة 1435 هـ في حسينية بلدتها البابلية في تمام الساعة العاشرة صباحاً.

تقبل التعازي أيام الخميس والجمعة والسبت في منزل زوجها في البابلية. وكذلك في جمعية التخصص والتوجيه العلمي (السبينس)، جانب مديرية أمن الدولة وشركة حطيط وعلمي) يوم الثلاثاء الواقع فيه 2014/4/15 من الساعة الرابعة حتى الساعة السابعة مساءً.

ولكم من بعدها طول البقاء الراضون بقضاء الله وقدره: آل حطيط، قري، وهبي، وعموم أهالي البابلية

بمزيد من الأسى واللوعة ننعى اليكم فقيدتنا الغالية المرحومة الحاجة غنية حسين شمس «أم هاني»

زوجة المرحوم الحاج محمد علي شمس أولادها: المرحوم هاني - هاشم - الحاج مصطفى - حسن - حاج عدنان - المرحوم سمير - الحاج مهدي - الحاج عباس - سليمان - اكرم وعادل. إختوها: المرحوم علي - المرحوم محمد والحاج عبد الله شمس «أبو جمال» - المرحوم شمس شمس - والحاج أبو النصر.

اصهرتها: الحاج علي عساف وزوجته الحاجة دلال - الحاج عادل مظلوم زوجته الحاجة حنان. تم تشييع الجثمان الطاهر ودفن في النجف الاشرف

تقبل التعازي لغاية يوم الاحد 2014/4/13 في منزل العائلة بعلبك - حي النبي إنعام.

بمناسبة مرور ثلاثة ايام على وفاتها يقام مجلس عزاء حسيني عن روحها الطاهرة للرجال والنساء في حسينية الامام الخميني الثقافي - بعلبك. وذلك نهار الاحد 2014/4/13 الساعة الحادية عشرة صباحاً. وتقبل التعازي في بيروت في مجمع الامام شمس الدين الثقافي التربوي - شاتيللا. وذلك نهار الثلاثاء 2014/4/15 من الساعة الرابعة حتى الساعة عصراً.

الأسفون: آل شمس - آل شاهين - آل فخر الدين - آل خزعل - آل ياغي - آل الأحمر - آل الجوهري - آل الطفيلي - آل عساف - آل مظلوم - آل حمزة - آل ناصر.

انتقلت الى رحمة تعالى المرحومة الدكتور وداد خليل هاشم



زوجة الدكتور سهيل محمد عكر ولداها: محمد ومايا إختوها السادة: حسن، علي وعباس أخواتها: نهى، نهلة وخديجة تقبل التعازي اليوم الجمعة 11 نيسان 2014 في مركز جمعية التخصص والتوجيه العلمي الرملة البيضاء من الساعة السادسة مساءً. تقام ذكرى الأسبوع العاشرة والنصف من صباح يوم الأحد 13 الجاري في حسينية بلدتها الزرارية. الأسفون: آل هاشم وعكر وبرو وجونكير والحاج علي وعطية وصالح وشرف الدين ومروة وعموم أهالي الزرارية.

بسم الله الرحمن الرحيم  
إنا لله وإنا إليه راجعون  
انتقل إلى رحمة ربّه تعالى فقيدنا الغالي المرحوم السيد عبد اللطيف حسن هاشم زوجته سهام نعمة أولاده: محمد، فؤاد، مازن وعبير أشقاؤه: عبد الحليم هاشم والمرحومون السادة: الصحافي علي هاشم، عبد المنعم ومحمد هاشم يصلى على جثمانه الطاهر ويوارى في الثرى ظهر اليوم الجمعة الواقع فيه 2014/4/11 في جبانة بلدته حاروف.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت في 11 و12 منه في منزل والديه مقابل الحسينية في بلدته حاروف طوال النهار.

وتصادف نهار الأحد في 13 منه ذكرى مرور ثلاثة أيام على وفاته. تتلى بالمناسبة أي من الذكر الحكيم ومجلس عزاء عن روحه الطاهرة الساعة العاشرة صباحاً في حسينية بلدته حاروف قضاء التغطية.

للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب. الأسفون: آل هاشم، آل نعمة وعموم أهالي بلدتي حاروف وحبوش.

## إعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات

## الخبار

هاتف: 759555 - فاكس: 759597 - 01

## هذا لا يحصل سوى للآخرين

إنهما تنتميان إلى الجيل عينه، مايا ود... لكنهما لا تعرف إحداهما الأخرى. الرابع من شهر نيسان ٢٠١٤، حرم مايا من سعادتها في لفظ كلمة ماما. على من يقع اللوم؟ وما الخطأ؟ أهو غيلان الشباب؟ أهو عدم وعي الأهل، أهو فشل آلية الحفاظ على السلامة المرورية على الطرقات؟ أمأساة قد وقعت.

هذه القصة قد تبدو لكم سخيفة، خيرٌ قصير لحدث ما قصة تجعلنا نقول «حرام»... لكن هذه القصة ربما تكون قصة أمك أو أختك أو ابنتك. كانت الساعة الخامسة من بعد الظهر عندما أقفلت وداد صيدليتها في وسط العاصمة التجاري. السماء زرقاء والطقس اللطيف يدعو للسير. تطلّ نهاية الأسبوع بفرح قضاء العطلة إلى جانب عائلتها. لكن ذلك، كان قبل أن يفاجئها الموت. الضربة قاضية. عندما قذف جسدها المرتطم بكتلة الحديد تلك، تطايرت معه الحياة أيضاً كما كلّ آمال الأوقات الجميلة. وراء المقود، فتاة في ربيع عمرها التاسع عشر، تدفعها الأحاسيس الجامحة، كانت تسعى دون شكّ للذهاب إلى الأبعد، إلى تحطّي الحدود. وعندما التقى الطريقان، كان ذلك دون عودة.

يُقال إن الحياة غير منصفة. البارحة، أطفأت وداد الشمعات الثلاث والخمسين على قالب الحلوى. كانت لها حياة سليمة، تسير على وقع أيام العمل وحياة الأم. امرأة متببهة، رصينة، حاضرة في كل وقت للاعتناء بالآخرين. اليوم بتنا نحمل صورة امرأة دائمة الاستعداد للتخفيف حتى من أبسط الآلام. إنه، وبصرخة أم يتساءل الأقرباء كي يفهموا. هل كان تفادي الضربة استحالة؟ يقول المؤمنون إنه «مكتوب»، وآخرون ينددون بتراخي السلطات. أما الأحاسيس التي تكتنفنا، فقد أصبحت متناقضة حيال تلك الفتاة، صاحبة السنوات التسع عشرة. أينبغي إلقاء اللوم عليها؟ أينبغي مقاضاتها؟ أسئلة كثيرة ما زالت دون جواب.

وداد، كنت قد صخيت بذاتك، بحياتك كلها من أجل خدمة الآخرين دون كلل. إعلمي اليوم، ظروف موتك القاسية، لن تبقى دون متابعة (اتخاذ الإجراءات اللازمة). وداد، هل سيُحدث موتك، بعد الكثيرين الذين سبقوك، صدمة تنبيه توظف الضمير الجماعي؟

كم من حياة أخرى يجب أن تضيق للتحرك؟  
أرقدني بسلام. نحن عائلتك، لن ننساك أبداً. سوف تبقي في قلوبنا إلى الأبد.  
قريبتك التي كنت دائماً إلى جانبها  
للتعزية  
www.ouidadhachem.org

نطاق هذه الدائرة وإلا عد قلمها مقاماً مختاراً له وعليه ان يدفع رسم 5% دلالة اضافة الى رسوم التسجيل.

رئيس القلم  
وفاء ضاهر

#### إعلان بيع بالمعاملة 2013/1790

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت،

برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الجمعة في 25/4/2014 الساعة الواحدة ظهراً سيارة المنفذ عليه عماد علي حويلى ماركة هوندا CRV LX موديل 2001 رقم /294080/ والخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. وكيله المحامي رامي باسيل البالغ /9657/ \$ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /5826/ \$ والمطروحة بسعر /4700/ \$ أو ما يعادلها بالعملة الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد بلغت حوالى /665,000/ ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مراب مشيلج في بيروت جسر الواطي مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم  
أسامة حمية

#### إعلان بيع بالمعاملة 2012/1258

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت،

برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الجمعة في 25/4/2014 الساعة الحادية عشرة والنصف ظهراً سيارة المنفذ عليه قاسم حسن عواضه ماركة نيسان ALTIMA موديل 2002 رقم /146081/ صال الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. وكيله المحامي رامي باسيل البالغ /7956/ \$ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /3764/ \$ والمطروحة بسعر /2900/ \$ أو ما يعادلها بالعملة الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد بلغت حوالى /1,704,000/ ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مراب مشيلج في بيروت جسر الواطي مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم  
أسامة حمية

#### إعلان بيع بالمعاملة 2013/778

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت،

برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الجمعة في 25/4/2014 الساعة الثانية عشرة ظهراً سيارة المنفذ عليها سماح أنيس زعيتر ماركة بيجو 206 موديل 2010 رقم /473286/ جال الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. وكيله المحامي رامي باسيل البالغ /10815/ \$ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /4187/ \$ والمطروحة بسعر /3300/ \$ أو ما يعادلها بالعملة الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد بلغت حوالى /2,104,000/ ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مراب مشيلج في بيروت جسر الواطي مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم  
أسامة حمية

#### إعلان

دعوى رقم 2014/785 من الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال إلى المستدعى ضدهم: سيدة مخايل العلم وعزيز وفؤاد وإليسا ولطيفة ومخايل وجبرائيل وشحادة العلم من بصرما أصلاً ومجهولي الإقامة حالياً. تدعوكم هذه المحكمة لاستلام صورة

الحكم الصادر عنها برقم 2014/56 2014/56 بالحكم الصادر عنها برقم 2014/56 بالدعوى المقامة ضدكم من بدوي انطوان العلم والقاضي باعتبار العقار رقم 381 من منطقة بصرما العقارية غير قابل للقسمة عيناً وبيعه بالمزاد العلني بواسطة دائرة التنفيذ المختصة وتوزيع الثمن والرسوم بين الشركاء كل بنسبة حصته بالملكية وذلك خلال ثلاثين يوماً من تاريخ نشر الإعلان.

رئيس القلم  
انطوان معوض

#### إعلان

دعوى رقم 2014/835 من الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال إلى المستدعى ضدهم: ورثة مخايل ابراهيم شحاده وابراهيم ويوسف عبدالله شحاده ولطف الله وانطانيوس جرجس شحاده من كوسبا أصلاً ومجهولي الإقامة حالياً. تدعوكم هذه المحكمة لاستلام صورة الاستدعاء ومربوطاته المرفوع ضدكم من المستدعى سليم حبيب بدعوى إزالة شيوخ للعقارين 2737 و 2738 منطقة كوسبا العقارية وذلك خلال مهلة شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان وان تتخذوا مقاماً لكم ضمن نطاق هذه المحكمة والا جاز لهذه المحكمة وسنداً لنص المادة /15/ أ.م.ج. تعيين ممثل خاص يقوم مقامكم لينوب عنكم في جميع اطوار المحاكمة وامام دوائر التنفيذ ريثما يتم تعيين الممثل القانوني او تعيين الورثة.

رئيس القلم  
انطوان معوض

#### إعلان

دعوى رقم 2014/466 من الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال إلى المستدعى ضدها: حنه فنيانوس نقولا من بلدة راشا قضاء البترون وحالياً مجهولة الإقامة. تدعوكم هذه المحكمة لاستلام صورة الحكم الصادر عنها برقم 2014/57 2014/57 بالدعوى المقامة ضدكم من إيليا جرجس وهبه وكيله المحامي سيمون كرم والقاضي باعتبار العقار رقم 689 منطقة راشا العقارية غير قابل للقسمة عيناً وبيعه بالمزاد العلني بواسطة دائرة التنفيذ المختصة وتوزيع الثمن والرسوم بين الشركاء كل بنسبة حصته بالملكية وذلك خلال ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رئيس القلم  
انطوان معوض

#### إعلان

دعوى رقم 2014/843 من الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال إلى المستدعى ضده: عبد الله موسى ماضي من رأسنحاش أصلاً ومجهول المقام حالياً. تدعوكم هذه المحكمة لاستلام صورة الاستدعاء ومربوطاته المرفوع ضدكم من محمد موسى ماضي بدعوى ازالة شيوخ في العقارين /822/ و /917/ منطقة رأسنحاش العقارية وذلك خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان وان تأخذ مقاماً لك بنطاق هذه المحكمة وتبدي ملاحظاتك الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ التبليغ والا فكل تبليغ لك تعليقا على باب ردهة هذه المحكمة باستثناء الحكم النهائي يعتبر صحيحاً.

رئيس القلم  
انطوان معوض

#### إعلان

دعوى رقم 2014/777 من الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال إلى المستدعى ضدهما: ابراهيم جرجس بشارة والفرد خليل بزيك خزامي من أميون أصلاً ومجهولي المقام حالياً. تدعوكم هذه المحكمة لاستلام صورة

الاستدعاء ومربوطاته المرفوع ضدكم من موسى البرجي بدعوى ازالة الشيوخ في العقار 1488 منطقة اميون العقارية وذلك خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان وان تأخذوا مقاماً لكما بنطاق هذه المحكمة وتبديا ملاحظاتكم الخطية على الدعوى خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ التبليغ والا فكل تبليغ لكما تعليقا على باب ردهة هذه المحكمة باستثناء الحكم النهائي يعتبر صحيحاً.

رئيس القلم  
انطوان معوض

#### إعلان

دعوى رقم 2014/2301 من الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال بتاريخ 2014/3/31 صدر عن هذه المحكمة الحكم رقم 2014/116 قضي باعلان الحجر على المدعى عليه مخايل عيسى والدته طرفندة مرعي مواليد 1929 رقم السجل 52 حمامات روم ارثوذكس متاهل، ويتعين المستدعية السيدة هناء الياس عيسى وصبة على المحجور عليه لإدارة شؤونه وامواله والاشراف عليها وعلى ان لا ينفق من تلك الاموال الا بعد الاستحصال على ترخيص بذلك من المحكمة. لكل ذي مصلحة أو متضرر تقديم اعتراضه وملاحظاته الخطية على هذا الحكم خلال مهلة خمسة عشرة يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رئيس القلم  
انطوان معوض

#### إعلان

دعوى رقم 2014/2302 من الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال بتاريخ 2014/3/31 صدر عن هذه المحكمة الحكم رقم 2014/117 قضي باعلان الحجر على المدعى عليها ايلان شكري الوادي مواليد 1939 رقم السجل 52 حمامات روم ارثوذكس والدتها سوسان رشيد الياس متاهلة، ويتعين المستدعية السيدة هناء الياس عيسى وصبة على المحجور عليها لإدارة شؤونها واموالها والاشراف عليها وعلى ان لا ينفق من تلك الاموال الا بعد الاستحصال على ترخيص بذلك من المحكمة.

لكل ذي مصلحة أو متضرر تقديم اعتراضه وملاحظاته الخطية على هذا الحكم خلال مهلة خمسة عشرة يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رئيس القلم  
انطوان معوض

#### دعوى رقم 2014/81

من الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال إلى المستدعى ضدهم: علي وابراهيم واحمد فياض خضر من الكواشرة أصلاً ومجهولي الإقامة حالياً. تدعوكم هذه المحكمة لاستلام صورة الحكم الصادر عنها برقم 2014/47 2014/47 بالدعوى المقامة ضدكم من شمس الدين خضر والقاضي باعتبار العقار رقم 705 و 541 و 707 و 712 و 716 و 494 من منطقة الكواشرة العقارية غير قابلة للقسمة عيناً وبيعه بالمزاد العلني بواسطة دائرة التنفيذ المختصة وتوزيع الثمن والرسوم بين الشركاء كل بنسبة حصته بالملكية وذلك خلال ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رئيس القلم  
انطوان معوض

#### إعلان بيع

صادر عن دائرة التنفيذ في بعبداء بالمعاملة التنفيذية رقم 2013/452 استنابة دائرة تنفيذ بيروت رقم 2011/1855 طالب التنفيذ: بنك عوده ش.م.ل. مجموعة عوده سرادر، وكيله الاستاذ اندره نهرا

المنفذ عليها: الشركة الدولية للاستثمار وتجارة الإلكترونيات ش.م.م. واسامة درويش مصطفى الخليلي وايمان محمد علي درويش الخليلي ودرويش مصطفى درويش الخليلي - مبلغين بواسطة رئيس قلم دائرة تنفيذ بيروت -

السند التنفيذي: عقد قرض وملحق تعديل عقد قرض وعقد تعديل شروط عقد قرض وصك كفالة كشف حساب المبلغ مليون دولار أميركي عدا اللواحق والفوائد

تاريخ قرار الحجز: 2012/11/10 - تاريخ تسجيله: 2012/12/27

المطروح للبيع: أولاً: 2400 سهم من العقار 4/6554 الشياح:

مستودع موافقه ضمنه ودرج داخلي الى السفلي الثاني يحتوي على مستودع ودرج داخلي في السفلي الاول الذي يحتوي على مستودع طابق سفلي ثالث وسفلي ثاني وسفلي اول - حق مختلف خاضع لنظام ادارة العقار ولدى الكشف تبين ان الطابق الارضي والطابق السفلي اول هو كناية عن صالات معدة لبيع المفروشات والطابق السفلي الثاني والذي هو مدخل نزلة سيارة ومعد كموقف للسيارات والعائد للقسم 4 - يشترك بملكية الحقين المختلفين 1 و3 وكل ما ورد عليهما - اشارة امتياز للخزينة قرار مصلحة الواردات.

مساحته: 2م/1893 تقريباً. التخمين: /4732500/ د.أ. - الطرح: /2839500/ د.أ.

ثانياً: 2400 سهم من العقار 5/6585 الشياح:

مستودع وموافقه ضمنه ارض مبنية سفلي اول حق مختلف خاضع لنظام ادارة العقار ولدى الكشف تبين انه صالة عرض ومبيعات شركة نفس الوقوعات اعلاه. مساحته: 2م/572 تقريباً. التخمين: /2002000/ د.أ. - الطرح: /1201200/ د.أ.

تاريخ ومكان المزايدة: وقد تحدد موعد المزايدة نهار الاربعاء الواقع في 2014/5/7 الساعة الحادية عشرة صباحاً امام رئيس دائرة تنفيذ بعبداء في قصر عدل بعبداء المبني الجديد.

شروط البيع: فعلى الراغب بالشراء وقبل المباشرة بالمزايدة ايداع مبلغ مواز لثمن الطرح في صندوق الخزينة أو مصرف مقبول باسم رئيس دائرة تنفيذ بعبداء او تقديم كفالة مصرفية تضمن المبلغ واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة كما عليه وخلال ثلاثة ايام من صدور قرار الاحالة ايداع باقي الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر على مسؤوليته كما عليه خلال عشرين يوماً تلي الاحالة دفع الثمن ورسم الدلالة 5% والتسجيل.

رئيس قلم تنفيذ بعبداء

#### إعلان

دعوى رقم 2014/835 من الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال إلى المستدعى ضدهم: ساكستا لاغويامون وارجنيتينا زوجة جرجي اسبر يعقوب شحاده وسامي وأسعد إدواردو والخندرو الكسندر وكارلوس وغيارمو سالازار وسيزار قيصر أوغستو وغوستافو انريكه وخوليو سالازار وهيلانه جوليا وليديا الساليديا اسبر يعقوب شحاده واسحق جرجس شحاده من كوسبا أصلاً ومجهولي المقام حالياً.

تدعوكم هذه المحكمة لاستلام صورة الاستدعاء ومربوطاته المرفوع ضدكم من سليم حبيب بدعوى ازالة شيوخ في العقارين 2737 و 2738 منطقة كوسبا العقارية وذلك خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان وان تأخذوا مقاماً لكم بنطاق هذه المحكمة وتبديا

ملاحظاتكم الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ التبليغ والا فكل تبليغ لكم تعليقا على باب ردهة هذه المحكمة باستثناء الحكم النهائي يعتبر صحيحاً.

رئيس القلم  
انطوان معوض

#### إعلان

دعوى رقم 2014/832 من الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال إلى المستدعى ضده: حنا سمعان شاهين يزيك خزامي من بلدة أميون أصلاً وحالياً مجهول الإقامة.

تدعوكم هذه المحكمة لاستلام صورة الاستدعاء ومربوطاته المرفوع ضدكم من المستدعي جورج حنا جحي بدعوى ازالة شيوخ المقامة في العقار /2449/ من منطقة بشمزين العقارية وذلك خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان وان تأخذ مقاماً لك بنطاق هذه المحكمة وتبدي ملاحظاتك الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ التبليغ والا فكل تبليغ لك تعليقا على باب ردهة هذه المحكمة باستثناء الحكم النهائي يعتبر صحيحاً.

رئيس القلم  
انطوان معوض

#### إعلان

ان دائرة تنفيذ بنت جبيل تدعو المنفذ عليها جاكين جوان جوزه مونتغرو زوجة السيد حسين علي بزي المجهولة محل الإقامة للحضور الى قلمها واستلام الانذار التنفيذي مع نسخة عن طلب التنفيذ ومرفقاته بالمعاملة التنفيذية اساس 2013/54 المقامة بوجهها من المنفذ حسين علي بزي بموضوع تنفيذ حكم انابات طلاق اساس 2013د/36 سجل 2013/12 صادر عن محكمة بنت جبيل الشرعية الجعفرية بتاريخ 2013/8/3.

واذا لم تحضر شخصياً او بواسطة وكيل محام ولم تتخذ محل اقامة ضمن نطاق هذه الدائرة في مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر تعتبر مبلغة اصولاً ويصار الى متابعة التنفيذ بحقها ويتم ابلاغها بواسطة القلم عملاً بالمواد 402 و 837 أ.م.ج.

مأمور تنفيذ بنت جبيل  
نبيل الحاج

#### إعلان صادر عن دائرة تنفيذ عاليه

برئاسة القاضي كارين أبو عبدالله المطلوب ابلاغه: أسد أبو عرم بالمعاملة التنفيذية: 2013/312 المكونة فيما بين شركة حيدر ومروان أبو عرم المنفذة: شركة حيدر وكيلها المحامي فادي يونس المنفذ عليه: مروان أبو عرم، مرفت أبو عرم، مؤمن أبو عرم وأسد أبو عرم بموضوع تنفيذ حكم صادر عن حضرة قاضي الامور المستعجلة في عاليه رقم 2013/74 تاريخ 2013/3/13 والقاضي بالزام مورت المنفذ عليهم اجراء كافة الاصلاحات اللازمة في العقار رقم 1185/الأمراء.

وعليه تنذركم هذه الدائرة بوجود حضوركم اليها لاستلام الاوراق الموجهة اليكم في المعاملة المذكورة خلال مهلة 20 يوماً للنشر وخمسة ايام للانذار التنفيذي تحت طائلة متابعة التنفيذ بوجهكم.

رئيس القلم  
حسام ابو حسن

#### إعلان قضائي

بتاريخ 2014/4/8 قرر رئيس محكمة بداية صيدا القاضي جورج مزرهر نشر خلاصة عن الاستدعاء المقدم من انطوان مارون سمعان ورفاقه والمسجل برقم 2014/1495 والذي يطلب فيه شطب اشارتي الدعوتين عن العقارات رقم 1246 و 1270 و 1284 و 1273 و 1272 حارة

صندوق مال زغرنا أو بموجب شيك مصرفي مسحوب لأمر رئيس دائرة تنفيذ زغرنا وأن يتخذ محل إقامة له ضمن نطاق الدائرة أو توكيل محامٍ وعليه الاطلاع على قيود الصحائف العينية للعقارات موضوع المزايمة وأن يدفع رسوم التسجيل والدلالة. مأمور التنفيذ نقولا دعبول

#### إعلان صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

القاضي غادة شمس الدين يبلغ إلى المطلوب إبلاغه أحمد مصطفى قهوجي عملاً بأحكام المادة 409 أصول محاكمات مدنية تبنك دائرة تنفيذ بيروت بأن لديها في المعاملة التنفيذية رقم 2013/516 إنذاراً إجرائياً موجهاً إليكم من طالبة التنفيذ شركة التامين العربية ش.م.ل. ممثلة بوكيلتها شركة كريدي سيستمز أند تكنيك ش.م.م. وكيلها المحامي شربل الطرابلسي وناشراً عن طلب تنفيذ سند دين مجدول تحصيلاً لمبلغ 10832 د.أ. عدا الفوائد والواحق. وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور إليها شخصياً أو بواسطة وكيل قانوني لتسلم الإنذار والأوراق المرفقة به، علماً بأن التبليغ يتم قانوناً بانقضاء مهلة 2012/8/2 وعشرين يوماً على نشر هذا الإعلان وعلى تعليق نسخة عنه وعن الإنذار المذكور على لوحة الإعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ويصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الإنذار البالغة عشرة أيام إلى متابعة التنفيذ بحكم أصولاً حتى الدرجة الأخيرة.

مأمور تنفيذ بيروت وجدي القرزي

#### إعلان مناقصة

تعلن مستشفى تبنين الحكومي عن إجراء مناقصة عمومية ثانية لزوم شراء خيطان جراحية للعمليات - مستلزمات طبية - مستلزمات المختبر - المطبوعات - القرطاسية - مستلزمات التعقيم - مستلزمات المطبخ - فحوصات الأنسجة. آخر مهلة لتقديم العروض الساعة الثانية عشرة من تاريخ 2014/4/15 على أن تفضّ العروض بتاريخ 2014/4/16 الساعة الثانية عشرة في مبنى المستشفى. رئيس مجلس الإدارة د. محمد علي حمادي

بالمزايمة أن يدفع بدل الطرح في صندوق مال زغرنا أو بموجب شيك مصرفي مسحوب لأمر رئيس دائرة تنفيذ زغرنا وأن يتخذ مقاماً له ضمن نطاق الدائرة وعليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية للعقار موضوع المزايمة وأن يدفع رسوم التسجيل والدلالة. مأمور التنفيذ نقولا دعبول

#### إعلان بيع بالمزاد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ زغرنا بالمعاملة التنفيذية رقم 2014/1437 الجهة المنفذة: أنطوان روحانا بو كرم وماري تراز شمعون وكيلهما النقيب ميشال خطر المنفذ عليه: ميشال يوسف طوبيا - علما - وكيله المحامي روني الحاج. السند التنفيذي: استنابة من دائرة تنفيذ طرابلس رقم 2010/591 تاريخ 2012/10/24 المتضمنة تنفيذ حكم أجنبي بعد إعطائه الصيغة التنفيذية من قبل محكمة الاستئناف في لبنان الشمالي بالقرار رقم 2006/706 تاريخ 2006/12/4، تحصيلاً لمبلغ 150,000/د.أ. بالإضافة إلى الفوائد والنفقات.

تاريخ قرار الحجز: 2012/7/12 تاريخ تسجيله: 2012/8/2 المطروح للبيع: العقار رقم 435/ علما قطعة أرض غير مبنية ويقع داخل البلدة بالقرب من الكنيسة وتصل إليه عبر طريق مزفت بعرض أربعة أمتار ومساحته 2م4768، بدل تخمينه 953600 د.أ. وبدل طرحه 572160 د.أ. - العقارات رقم 782، 783، 784، 785 كرفرو وهي قطع أرض مفرزة ضمن مشروع إفرانز يقع على طريق عام زغرنا - إهدن وهي ذات طبيعة صخرية ومحدرة، والعقار 782 كرفرو مساحته 2م524، بدل تخمينه 36680 د.أ. وبدل طرحه 22008 د.أ. والعقار 783 كرفرو مساحته 2م548، بدل تخمينه 438360 د.أ. وبدل طرحه 23016 د.أ. والعقار 784 كرفرو مساحته 2م636، بدل تخمينه 44520 د.أ. وبدل طرحه 26712 د.أ. والعقار 785 كرفرو مساحته 2م564، بدل تخمينه 39480 د.أ. وبدل طرحه 23688 د.أ. موعد المزايمة ومكانها: نهار الأربعاء في 2014/5/14 الساعة 12,30 ظهراً أمام رئيس دائرة تنفيذ زغرنا. على الراغب بالشراء وقبل المباشرة بالمزايمة أن يدفع بدل الطرح في

بئر ماء ومساحة العقار 2م235. التخمين وبدل الطرح: 40000 د.أ. أو ما يعادله بالعملة اللبنانية. موعد المزايمة ومكانها: نهار الأربعاء في 2014/6/4 الساعة 12,30 ظهراً أمام رئيس دائرة تنفيذ زغرنا. على الراغب بالشراء وقبل المباشرة بالمزايمة أن يدفع بدل الطرح في صندوق مال زغرنا أو بموجب شيك مصرفي مسحوب لأمر رئيس دائرة تنفيذ زغرنا وأن يتخذ مقاماً له ضمن نطاق الدائرة وعليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية للعقار موضوع المزايمة وأن يدفع رسوم التسجيل والدلالة. مأمور التنفيذ نقولا دعبول

#### إعلان بيع بالمزاد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ زغرنا بالمعاملة التنفيذية رقم 2014/1508 المنفذ: أنتوني شربل سيمون مارون ممثلاً بوليه الجبري شربل سيمون أنطون مارون وكيله المحامي حميد هذوان. المنفذ عليهم: ورثة موريس إبراهيم كميلوس ممثلهم القانونية المحامية ميرنا الحسن، فوزي فؤاد رفول وكيله المحامي موسى الخوري، سينتيا سميير رفول وكيلها المحامي إميل الخوري، شيرين - اليز ومكايل - كارل ودافيد - إيلي سميير رفول مقيمون في ساحل علما مقابل مدرسة الراهبات، وجوزيف جواد صليبا وكيله المدني البيروتو قبلا ن مخايل.

السند التنفيذي: استنابة من دائرة تنفيذ طرابلس رقم 2011/855 تاريخ 2013/5/16 المتضمنة تنفيذ حكم إزالة شيوع صادر عن الغرفة الابتدائية في الشمال برقم 156 تاريخ 2010/10/28. تاريخ محضر الوصف: 2013/10/5 تاريخ تسجيله: 2013/10/10 المطروح للبيع: العقار رقم 1281/ بنشعي يقع ضمن المنطقة المأهولة في بلدة بنشعي وهو عبارة عن قطعة أرض بور لا بناء عليه ويحتوي على بعض الأشجار المثمرة ويقع في المحلة المعروفة بالظهر الفوقاني ومساحته 2م137. التخمين وبدل الطرح: 4110 د.أ. أو ما يعادله بالعملة اللبنانية. موعد المزايمة ومكانها: نهار الأربعاء في 2014/6/4 الساعة 12,00 ظهراً أمام رئيس دائرة تنفيذ زغرنا. على الراغب بالشراء وقبل المباشرة

2 - المصادقة على ميزانية عام 2013 3 - إبراء ذمة مجلس الإدارة عن عام 2013 ولغاية تاريخه.

مجلس الإدارة

#### إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلب فهمي طه الحجار بالوكالة سندات تمليك بدل عن ضائع عن حصص كل من سناء أحمد الفيل وصلاح الدين وهيب ومروة وزينب مصباح كريدية وأحمد ناظم ورجاء ووداد صلاح الدين كريدية ورشا صلاح الدين كريدية ولمورثتها هيب عبد الفتاح الحوت وعبد السلام وعبد الحميد محمد كريدية وعبد الرحمن محمد كريدية ولمورثته منال محمد كريدية بالقسمين 12 و 13 من العقار 1259 مصيطة.

للمعتزض مراجعة الأمانة

خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في بيروت طاني عنتر

#### إعلان بيع بالمزاد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ زغرنا بالمعاملة التنفيذية رقم 2014/1519 المنفذ: وديع جورج رفول وكيله المحامي حميد هذوان المنفذ عليهم: ورثة موريس إبراهيم كميلوس ممثلهم القانونية المحامية ايلانة جريج، فوزي فؤاد رفول وكيله المحامي موسى الخوري، سينتيا سميير رفول وكيلها المحامي إميل الخوري، شيرين - اليز ومكايل - كارل ودافيد - إيلي سميير رفول مقيمون في ساحل علما مقابل مدرسة الراهبات، إميل جورج رفول وكيله المدني روز جورج رفول، جوزيف جواد صليبا وكيله المدني البيروتو قبلا ن مخايل.

السند التنفيذي: استنابة من دائرة تنفيذ طرابلس رقم 2011/856 تاريخ 2013/6/18 المتضمنة تنفيذ حكم إزالة شيوع صادر عن الغرفة الابتدائية في الشمال برقم 157 تاريخ 2010/11/1. تاريخ محضر الوصف: 2013/10/5 تاريخ تسجيله: 2013/10/10 المطروح للبيع: العقار رقم 1278/ بنشعي يقع ضمن المنطقة السكنية في بنشعي ويحتوي على بناء قديم العهد بحالة الخراب ومؤلف من طابقين، أرضي مؤلف من مدخل وأربع غرف وحمام ودرج خشبي يؤدي إلى الطابق الأول الذي يتالف من أربع غرف وشرفة وما تبقى من العقار حاكورة ضمنها

صيदा والاقسام 1 و3 و4 و5 و6 و7 و8 و9 و10 و11 و12 و13 و14 و15 و16 و17 و18 و19 و20 من العقار رقم 1266 حارة صيدا.

الأولى مسجلة برقم يومي 3334 تاريخ 1970/12/24 مقامة لجانب المحكمة المنفردة المدنية في صيدا من المدعين جرجي الخوري يوسف واكيم ورفاقه. والثانية مسجلة برقم يومي 3333 تاريخ 1970/12/24 مقامة لجانب المحكمة المنفردة المدنية في صيدا تاريخ 1970/12/19 من المدعين خلف الياس خلف ورفاقه.

فمن له مصلحة بالاعتراض ان يتقدم به خلال عشرين يوماً من تاريخ النشر.

رئيس القلم سلام الغوش

#### إعلان

صادر عن محكمة طرابلس الشرعية السنية غرفة القاضي الشيخ سمير كمال الدين الى مجهول المقام زيان حسان عيد يقتضي حضورك الى هذه المحكمة الثلاثاء 2014/4/29 الثامنة صباحاً لحضور الجلسة في الدعوى المتكونة بينك وبين فاطمه حلمي حبوشي بمادة نفقة زوجة واولاد والمؤسسة برقم 2014/2760 واذا لم تحضر او ترسل وكيلاً عنك او تتخذ مقاماً مختاراً ضمن نطاق هذه المحكمة تعتبر مبلغاً أصولاً حتى الحكم القطعي ويجري بحكك الاجاب الشرعي والقانوني.

طرابلس في 2014/3/19 رئيس القلم الشيخ غسان كنعان رئيس قلم محكمة طرابلس الشرعية السنية

الدكتور الشيخ وسام السمروط

#### إعلان

دعوة لأعضاء الجمعية التعاونية الإنمائية في قضاء جزين م.م. لعقد جمعية عمومية عادية يدعو مجلس إدارة الجمعية لعقد جمعية عمومية عادية نهار الجمعة الواقع في 2014/4/25 الساعة الرابعة بعد الظهر في مبنى التعاونية - عازور. وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني تعقد الجمعية في تمام الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم نفسه وفي ذات المكان ويكون فيها النصاب قانونياً بمن حضر.

جدول الأعمال: 1 - تلاوة تقرير مجلس الإدارة، مدقق الحسابات ولجنة المراقبة.

## Media-made is seeking

web developer with the following qualifications:

- 1 Bachelor of Computer science or similar qualifications.
- 2 Write programming code, either from scratch or by adapting existing web software and graphics packages to meet business requirements.
- 3 Three years of solid experience in the following: PHP- My SQL- HTML- Dreamweaver- Photoshop- Flash and Fireworks (preferable)- JavaScript- CSS- CMS: Joomla. WordPress and Drupal (A must)-Net (preferable)- SEO

Interested applicants need to email their resume and introductory letter to jobs@media-made.com

## Media-made is looking for

senior web developer to develop dynamic websites, web applications, and mobile applications. Major skills needed:

- 1 Have a t least 7 years experience in complicated web development environments.
- 2 Excellent experience in the following : PHP- My SQL- HTML- Dreamweaver- Photoshop- Flash and Fireworks (preferable)- JavaScript- CSS- CMS: Strong and proofed knowledge of Joomla. WordPress and Drupal (A must)- Net (preferable)- SEO- Previous experience in building a CMS from the ground up.

The senior programmer should have a solid knowledge of different web development processes (Agile, and iterative). He / She should have solid project management, and scoping experiences as well as the ability to act as a mediator between web developers and designers to support mobile/ hybrid development and responsive design implementations.

You can submit your resume and introductory letter to jobs@media-made.com

## كرة السلة

الرياضي × المتحد  
وهوافقة عمشيتية

سبعيش جمهور كرة السلة لحظات تنافسية قوية حين يحل المتحد ضيفاً على الرياضي عند الساعة 18,00 على ملعب المنارة في استكمال المرحلة الثامنة إياباً من بطولة لبنان، في وقت جاء فيه «الضوء الأخضر» من عمشيت على تعديلات الفيفا تمهيداً لإقرارها في الجمعية العمومية

عمشيت وافق على التعديلات موضوع الجمعية العمومية التي ستعقد عند الساعة السادسة من مساء الأربعاء المقبل في مقر نادي أنترنيك (بيروت) الكائن في سنتر ديمرجيان (التقاش) حرصاً على كرة السلة اللبنانية، ووصولاً الى فك الحظر الدولي. وبالمناسبة، أود أن أشكر الدكتور سليمان على موقفه كما أود أن أشكر الأندية التي قرّرت حضور الجمعية العمومية.

من هذا المنطلق، أود كل أندية كرة السلة اللبنانية، باسمي وباسم اللجنة الإدارية للاتحاد، وباسم كل فرد يعمل في وسط كرة السلة، الى حضور الجمعية العمومية المشار إليها بكثافة والتصويت على التعديلات لأنها «جسر العبور» الوحيد لرفع حظر الاتحاد الدولي، وإن غياب الأندية لن يكون أبداً مصلحة للعبة». وفي نادي الحكمة، أعلن رئيس رابطة جمهور النادي باتريك عون أسماء اللجنة الجديدة للرابطة والتي ضمت 50 شخصاً، وذلك بعدما أخذ الوقت الكافي لتحديد قدر المستطاع عن المشاكل الإدارية التي عصفت بالنادي وإبعادها عن التجاوزات التي حاول البعض إقحام الرابطة بها للاستحصال على عطف جمهور الحكمة.

وأنت تشكيلة الرابطة على الشكل الآتي:  
باتريك عون رئيساً، فؤاد لطيف نائباً أول للرئيس، إيلي ماتوسيان نائباً ثانياً للرئيس، إيلي كيال أميناً للسّر، بيار أبو غزالة وجوزف نهرا أمينين صندوق، سامي سالم مسؤول منصة وانضباط، حنا ترنتيك وإيلي طنوس مسؤولي المدرجات، بالإضافة الى تعيين مسؤولي التشريرات والمناطق.

(الأخبار)

تتجدد المواجهة بين الرياضي والمتحد اليوم على ملعب المنارة عند الساعة السادسة في بطولة لبنان لكرة السلة، حيث تحمل المباراة عنوان الصدارة من جانب الرياضي والاقتراب منها على صعيد المتحد. فالرياضي يحتل المركز الثالث برصيد 40 نقطة وبمباراة أقل عن الحكمة المتصدر بـ 43 نقطة، وعمشيت الثاني بالرصيد عينه. أما المتحد فهو يحتل المركز الرابع برصيد 38 نقطة.

ويسعى المتحد الى الثأر لخسارته ذهاباً، إلا ان المهمة لن تكون سهلة أمام فريق يستعيد توازنه تدريجاً ولن يقبل بأن يخذل جمهوره الذي سيكون حاضراً وحيداً نظراً إلى إقامة المباراة على أرض الرياضي. وعلى صعيد تعديلات الفيفا وسعي الاتحاد اللبناني للعبة إلى رفع الإيقاف الدولي عن لبنان، برزت إشارات إيجابية من جبيل، وتحديداً من الرئيس الفخري الدكتور شربل سليمان الذي أبلغ الاتحاد موافقته على التعديلات. فقد جاء في بيان لرئيس الاتحاد وليد نصار «متابعة للاجتماع الخامس الذي عُقد الإثنين الفائت في مكتب وزير الشباب والرياضة العميد الركن عبد المطلب حناوي بدعوة منه والذي ضمّ، إضافة الى الوزير، رئيس اللجنة الأولمبية جان همام ورئيس لجنة إدارة بطولة الدرجة الأولى طلال المقدسي و«عزّاب» نادي عمشيت الدكتور شربل سليمان، ورئيس اتحاد كرة السلة، والذي تناول موضوع رفع الحظر الدولي عن المشاركات الخارجية لكرة السلة اللبنانية، تقرّر خلال الاجتماع أن يستمر التواصل بيني وبين سليمان، وهذا ما حصل فعلاً. ولقد تبلّغْتُ من الدكتور سليمان الأربعاء موثقاً إيجابياً مفاده أن نادي



يسعى الرياضي الى استعادة الصدارة (سركيس يرتسيان)

## كرة الطائرة

## الزهراء يواصل طريقه في بطولة آسيا

واصل فريق الزهراء نتائجه الجيدة في بطولة الأندية الآسيوية، التي تقام في مانبلا، مسجلاً فوزه الثاني، وكان على بطل اليابان ليضمن تأهله الى ربع النهائي



تأهل الزهراء الى ربع نهائي البطولة الآسيوية

في أكبر استحقاق قاري على صعيد الأندية، تواصل الكرة الطائرة اللبنانية تحليقها على الصعيد الخارجي (عربياً وآسيوياً). فعلى الصعيد العربي، احتل نادي الزهراء المركز الرابع في بطولة الأندية العربية التي جرت في تونس في شباط الفائت، وعلى الصعيد الآسيوي، تأهل منتخب لبنان للرجال، ممثلاً الدول العربية، الى كأس آسيا التي تقام في كازاخستان الصيف المقبل، كأفضل ثمانية منتخبات في آسيا، بعد أداء كبير منه في بطولة الأمم الآسيوية التي جرت الخريف الفائت في الإمارات العربية المتحدة.

فريق ماتين فارامين الإيراني غداً السبت. وبعد الفوز، اتصل رئيس اتحاد الكرة الطائرة جان همام بنائب رئيس الاتحاد اسعد النخل الموجود في الفيليبين، ورئيس البعثة ماهر الضناوي مهنتاً، ومتمنياً التوفيق لممثل لبنان في مبارياته المقبلة. وفي اتصال مع النخل اوضح ان الفريق اللبناني يعمل ونجح في تحويل تحلّفه بمجموعتين لواحدة الى فوز (2-3)، حيث بسط لاعبو الزهراء سيطرتهم على المجموعة الخامسة والفاصلة وانهوها (6-15) وسط ذهول الفريق الياباني وجهازه الفني. وفي البداية الرائعة لفريق الزهراء

أضاف فريق الزهراء (الميناء) وصيف بطل لبنان للرجال فوزاً ثانياً على التوالي في بطولة الأندية الآسيوية التي تقام في مانبلا (الفيليبين) بفوزه المستحق على فريق اويتا ميوشي بطل اليابان 3-2 (23-25، 25-23، 22-25، 23-25) ضمن الدور الأول في اطار المجموعة الثانية أمام جمهور كبير من الجالية اللبنانية، في انجاز خارجي جديد للكرة الطائرة اللبنانية. وبذلك، ضمن الفريق اللبناني تأهله الى الدور ربع النهائي، بفوزين من مباراتين، وسيخوض مباراته الثالثة والأخيرة في الدور الأول ضد

الأكاديميات والجامعات

إنجاز لـ «USJ» في برشلونة و«BFA» إلى قبرص

نجحت جامعة القديس يوسف في تكرار إنجازها التاريخي عام 2007 وفي تفوق أكبر بترتيبها على عرش بطولة برشلونة الدولية العاشرة للجامعات «أوروايسادي 2014». وهي أهم بطولات العالم للجامعات تنظمها جامعة إيسادي الإسبانية العريقة بمشاركة أهم جامعات القارة العجوز، وكان لهذه النسخة مشاركة عربية وأسيوية وحيدة لجامعة القديس يوسف التي تألقت وعادت إلى بيروت محملة بسبع كؤوس، ومتصدرة الترتيب النهائي للجامعات المشاركة في منافسات الكرة الطائرة وكرة السلة والفوتسال والرقص.

تعود بنتائج طيبة بحسب ما يقول رئيس الأكاديمية زياد سعادة، الذي شدّد على مسالة الجدية التي سبقت هذه المشاركة، قائلاً «نعرف تماماً أن المستوى عال جداً في هذه الدورة، لكن تحضيراتنا كانت على مستوى مهم أيضاً، وخصوصاً أننا عملنا على إجراء أربع حصص تدريبية أسبوعياً، رغم انشغال اللاعبين بدروسهم والتزاماتهم التربوية». وأضاف «نأمل أن تكون هذه المشاركة كسابقاتها، إذ اعتادت أكاديمية بيروت العودة بالنتائج الطيبة، وهو أمر دفعنا دائماً إلى تكثيف المشاركات

الخارجية في كل فترة يكون فيها اللاعبون قادرين على الوجود خارج البلاد». وسيأسر سعادة البعثة، بينما سيشرّف على تدريب الفرق، الثلاثي: روي أبي الياس، عبد عاشور وأشرف محجوب، وتضم أيضاً فادي سعادة (مديراً)، ويوسف غانم (معالجاً فيزيائياً).

ويتألف فريق مواليد 2001 من اللاعبين: كارل شدّيق، جاد عيد، أنطوان نصر، براين سعادة، راين العلم، أندرو عون، بول مسعد، غيوم جدعون، توفيق نعمة، إدمون

الفخري، حسين نحلة، ميشال فغالي وروي أبو الياس. أما فريق مواليد 2002 فيضم: كريم حويك، الكسندر نحاس، أليساندرو زعني، براين بركات، وليام كارا، فريد قسطلبي، جو رودريغو شقور، كريم التين، ماركو عبود، رالف حدشيتي، راين دباغ، فيكتور عساف وعبد الفتاح عاشور.

بدوره، يتألف فريق مواليد 2004 من اللاعبين: كريس عيسى، جايسون معلوف، أنجيلو حنين، بطرس شعيا، جون حداد، بيتر كرم، كاريس سرياني، جيانكارلو فوز وبيتر مسعد.



فريق بعثة أكاديمية بيروت إلى مهرجان قبرص الدولي

مباراتان في انطلاق الأسبوع الـ 18

تنطلق اليوم منافسات الأسبوع الـ 18 من الدوري اللبناني لكرة القدم، الذي سيكون ماراتونياً، إذ سيختتم يوم الإثنين بقاء الصفاء والأنتصار. ويلعب المبرة صاحب المركز الـ 11 بـ 14 نقطة مع ضيفه السلام زغرنا العاشر بـ 15 على ملعب العهد عند الساعة 15:30، كما يلعب الاجتماعي الأخير بـ 10 نقاط مع طرابلس السابع بـ 19 نقطة على ملعب طرابلس البلدي.

وتستكمل المرحلة غداً السبت، حيث يلعب الراسينغ الثالث بـ 32 نقطة مع شباب الساحل الخامس بـ 27 نقطة على ملعب بلدية صيدا عند الساعة 15:30، في وقت يلعب فيه الإخاء الأهلي عاليه الثامن بـ 18 نقطة مع ضيفه التضامن صور التاسع بـ 15 على ملعب الصفاء في التوقيت عينه. وسيحتضن ملعب المدينة الرياضية، الأحد عند الساعة 15:30، قمة الأسبوع بين النجمة المتصدر بـ 35 نقطة، والعهد الرابع بـ 32 نقطة، على أن يختتم الأسبوع الإثنين بقاء لا يقل أهمية، وخصوصاً لبطل لبنان، بين الأنصار السادس بـ 24 نقطة، والصفاء الثاني بـ 32 نقطة على ملعب بيروت البلدي. وسيكون هاجس الحضور الجماهيري مسيطر، إذ من المؤكد أن مباراة النجمة والعهد ستقام من دون جمهور بقرار من القوى الأمنية، وهو ما سينسحب على مباريات أخرى، وفق ما تقتضي الحاجة. (الأخبار)

نتائج اللوتو اللبناني

25 37 34 28 24 21 5

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1186 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:

الأرقام الـ 5: 5 - 21 - 24 - 28 - 34 - 37 الرقم الإضافي: 25

■ المرتبة الأولى (سنة أرقام مطابقة):  
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:  
- عدد الشبكات الـ 4:  
- الجائزة الفردية لكل شبكة:  
■ المرتبة الثانية (خمسة أرقام مع الرقم الإضافي):  
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:  
- عدد الشبكات الـ 4:  
- الجائزة الفردية لكل شبكة:  
■ المرتبة الثالثة (خمسة أرقام مطابقة):  
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:  
58,327,380 ل.ل.  
- عدد الشبكات الـ 4: 20 شبكة.  
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 2,916,369 ل.ل.  
■ المرتبة الرابعة (أربعة أرقام مطابقة):  
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:  
58,327,380 ل.ل.  
- عدد الشبكات الـ 4: 1,070 شبكة.  
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 54,512 ل.ل.  
■ المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة):  
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:  
130,408,000 ل.ل.  
- عدد الشبكات الـ 4: 16,301 شبكة.  
- الجائزة لكل شبكة: 8000 ل.ل.  
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 1,777,490,943 ل.ل.  
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية والمنقولة للسحب المقبل: 119,927,105 ل.ل.

نتائج زيد

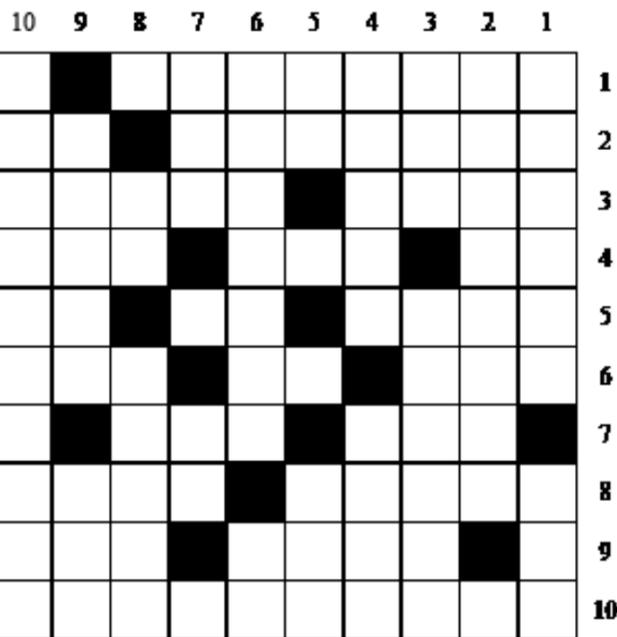
جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1186 وجاءت النتيجة كالآتي:

الرقم الرابع: 13050.

\* الجائزة الأولى: 75,000,000 ل.ل.  
- قيمة الجوائز الإجمالية: 75,000,000 ل.ل.  
- عدد الأوراق الـ 2:  
- الجائزة الفردية لكل ورقة: 37,500,000 ل.ل.  
\* الأوراق التي تنتهي بالرقم: 3050.  
- الجائزة الفردية: 900,000 ل.ل.  
\* الأوراق التي تنتهي بالرقم: 050.  
- الجائزة الفردية: 90,000 ل.ل.  
\* الأوراق التي تنتهي بالرقم: 50.  
- الجائزة الفردية: 8,000 ل.ل.  
- المبالغ المتراكمة للسحب المقبل: 25,000,000 ل.ل.

استراحة

كلمات متقاطعة 1678



أفصيا

1- شاعر لبناني راحل تميّز بين شعراء الأغنية في لبنان - 2- شنيح المنظر - حبيب ليلي العامرية - في القميص - 3- جزيرة في الخليج تتبع إمارة أبو ظبي اشتهرت قديماً بصيد اللؤلؤ - سياسي إنكليزي أصدر وعداً بإنشاء وطن قومي يهودي في فلسطين - 4- أبيض - نراه على الطرقات - ماركة سيارات - 5- إحسان - حرف عطف - مرتفع من الأرض - 6- في النصف - عاصفة بحرية - ذكر أفعى - 7- آلة الكتابة أو يراع - خشبة الحائك - 8- عاصمة أوروبية - ما تنبتة الأرض من شجر أو عشب - 9- شهر هجري - أدام النظر إليه بسكون الطرف - 10- فاتح الأندلس بمساعدة طارق بن زياد

عمودي

1- عاصمة الصومال - مادة سوداء تستعمل وقوداً - 2- كان في لونه سواد وبياض - ري النبات - 3- موضع تكوين الجنين في البطن - إسم أطلق على ملوك مصر المعروفين بالبطالسة - 4- سائد وعاضد - إتجاه أو وجهة أدبية - 5- صوت الضفدع - غاية وحاجة - 6- العاصمة التشريعية لدولة جنوب أفريقيا وثالث أكبر مدينة من حيث عدد السكان - حرف جر - 7- تلاميذ المسيح - واحد بالأجنبية - 8- حل العقدة - من الأمراض الجلدية تصيب الإنسان - 9- نسبة إلى مواطن من بلد عربي - وقتي وظرفي - 10- زعيم ليبي مجاهد اشتهر بمقاومة الاستعمار الإيطالي في طرابلس الغرب

حلوه الشبكة السابقة

أفصيا

1- كلود فرنسوا - 2- بيريود - جليل - 3- اندريا - قلق - 4- اي - هلع - ين - 5- ان - بشر - 6- خسيس - خلط - 7- ريا - باخ - أر - 8- بالي - طبرية - 9- اف - شر - أمك - 10- طارق بن زياد

عمودي

1- كيا - الرباط - 2- لبنان - يافا - 3- وري - خال - 4- دوي - دس - يشق - 5- فدره - بي - رب - 6- البساط - 7- نج - عش - خباز - 8- سلق - رخ - رمي - 9- ويلي - لايكا - 10- القنيطرة

1678 sudoku

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
|   |   |   | 6 | 5 |   |   |   | 7 |
| 2 |   |   |   | 7 |   | 9 | 3 | 5 |
|   | 8 |   | 2 |   |   | 6 |   |   |
|   |   | 8 | 3 |   | 9 |   | 2 |   |
|   | 4 |   |   |   |   |   |   | 1 |
|   | 2 | 9 |   |   | 4 | 7 |   |   |
|   |   |   | 6 |   |   | 5 |   | 9 |
| 4 | 5 | 3 |   | 6 |   |   |   |   |
| 8 |   |   |   | 4 | 7 |   |   |   |

حل الشبكة 1677

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 7 | 3 | 6 | 1 | 4 | 8 | 9 | 2 | 5 |
| 1 | 5 | 8 | 6 | 2 | 9 | 7 | 4 | 3 |
| 9 | 2 | 4 | 7 | 5 | 3 | 1 | 6 | 8 |
| 4 | 8 | 2 | 9 | 6 | 7 | 5 | 3 | 1 |
| 6 | 7 | 5 | 3 | 1 | 4 | 2 | 8 | 9 |
| 3 | 1 | 9 | 2 | 8 | 5 | 6 | 7 | 4 |
| 5 | 6 | 1 | 8 | 3 | 2 | 4 | 9 | 7 |
| 2 | 9 | 3 | 4 | 7 | 1 | 8 | 5 | 6 |
| 8 | 4 | 7 | 5 | 9 | 6 | 3 | 1 | 2 |

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانّات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 1678

|    |    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|----|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 11 | 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
|----|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|

مخرج تلفزيوني وسينمائي تونسي قام بإخراج العديد من الأعمال المشهورة السورية والعربية والعالمية. من أعماله: اسمهان وأبو جعفر المنصور

3+2+10+1+6+5 = خلاص الغروب ■ 7+8+9 = كاس ■ 11+6+4 = يأتي بعد

حل الشبكة الماضية: ادوارد ويستون

إعداد  
نور  
مسعود

## الرياضة الدولية

## ماركو رويس: نجوهمية تلامس الكرة الذهبية



ماركو رويس (أود اندرسن - أ ف ب)

أثبتت مباراة بوروسيا دورتموند أمام ريال مدريد (2-0) مدى حجم النجومية التي وصل إليها ماركو رويس. كل شيء فعله هذا اللاعب في المباراة: صال وجال وسجل ومرر وراوغ وأبدع وأمتع، وبدأ في صورة اللاعب الحاسم والقادر بمفرده على صناعة الفارق، وهذا ما يتميز به كريستيانو رونالدو وليونيل ميسي وحدهما

## حسنة زين الدين

خرج ماركو رويس من دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، لكنه، لا شك، دخل قلوب كثير من المتابعين. بالتأكيد، لن يكون رويس حاضراً في لشبونة أمسية 24 أيار المقبل في نهائي المسابقة هذا الموسم على عكس وجوده العام الماضي في نهائي لندن. لكن، لا اختلاف، إن صورته بات لها حيز كبير في أذهان الكثيرين.

لا يمكن، في حقيقة الأمر، أن يكون المرور عابراً على ما قدمه النجم الأشقر أمام ريال مدريد الإسباني في إياب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا على ملعب فريقه «سيغنال إيدونا بارك»، رغم خروج دورتموند - المشرف - من المنافسات. فإن يحبس لاعب وحده أنفاس مدينة برمتها، هي العاصمة الإسبانية، مخافة أن يصاب فريقها الملكي بمقتل بتسديدة من تسديداته الباهرة من هنا أو تمريرة لهدف من تمريراته الماكرة من هناك، أن يسجل لاعب هدفين في مرمى ريال مدريد في مسابقة كدوري الأبطال وفي ربعها النهائي، أن يراوغ لاعب حارساً كإيكر كاسياس بتلك الطريقة الهادئة التي راوغه بها، أن يتفنن لاعب بالمرور بين مدافعي الـ«ميرينغيز» كتلك اللقطة، على سبيل المثال، التي أطاح بها البرتغالي بيبي أرضاً، أن يمرر لاعب كرة سائحة للتسجيل بين أربعة لاعبين لريال مدريد كالتمريرة التي أوصلها إلى الأرميني هنريك مخيتاريان وأصاب بها الأخير القائم الأيمن في الشوط الثاني، أن يؤدي لاعب بتلك السلاسة والهدوء رغم كل الضغوط... فهذا نجم غير عادي



## المطلوب رقم 1

يصعب تعداد الأندية الأوروبية الكبرى التي تمتى النفس بأن تحصل على توقيع ماركو رويس على كشوفاتها. الاهتمام برويس لا يتوقف على إدارات هذه الأندية ومدربيها، بل إنه يأخذ منحى أكبر لدى جماهيرها، وهذا ما يمكن ملاحظته من خلال الأمنيات بأن يرتدي قميص فرقها، المنتشرة في التعليقات في الصحف ومواقع التواصل الاجتماعي.

في إفادة فريقه دفاعياً عبر الضغط على لاعبي الفريق الخصم، وهذا ما يتجلى ببراعته في استخلاص الكثير من الكرات في منطقة الخصوم وتشكيل خطورة من خلالها. أمسية الثلاثاء، كان رونالدو جالساً على مقاعد البدلاء، وأمكنه بالتأكيد، التمتع في ما يفعله رويس على الميدان. لا شك في أن البرتغالي، كما حال من تابع اللقاء، أيقن أثناءها أن الألماني بلغ من القوة والكفاءة والنجومية ما يتيح له المنافسة بجدية، في المدى القريب، على الكرة الذهبية، أن رويس هو المخول، قبل غيره، لإطاحة ثنائية ميسي - رونالدو الحاكمة للعالم.

الأداء الجماعي. غير أن الغيابات الكثيرة في صفوف الفريق الأصفر، كشفت لنا عن الوجه الآخر لرويس، حيث بدا في صورة اللاعب الحاسم الذي يتقن أداء كافة الأدوار، من التسجيل إلى القدرة الفائقة على صناعة الأهداف وصنع الفارق بمفرده، إن بمراوغة من هنا أو خدعة فنية من هناك في مختلف الظروف والمواقف ومهما بلغت صعوباتها، وهي الصورة التي لا نشاهدها إلا في لاعبين اثنين، لا ثالث لهما، في العالم: الأرجنتيني ليونيل ميسي مع برشلونة، والبرتغالي كريستيانو رونالدو مع ريال مدريد. حتى إنه يمكن القول، إن رويس يتفوق على الاثنين

بات لرويس القدرة الفائقة على أداء دور القيادة والبطولة

الأونة الأخيرة، وقد تجلى بأبهى حلله في المباراة أمام ريال مدريد، هي القدرة الفائقة لهذا النجم على أداء دور القيادة والبطولة تحديداً في فريق دورتموند يعتمد على

على الإطلاق، وهذا ما فعله رويس في أمسية الثلاثاء. صحيح أنه منذ بدء بروز هذا اللاعب مع بوروسيا مونشنغلادباخ قبل نحو 3 سنوات، بدا أنه مشروع نجم يتخطى مدينة مونشنغلادباخ وحتى ألمانيا، وهكذا كان، وصحيح أن الانتقال إلى دورتموند واللعب تحت قيادة يورغن كلوب ووجود توليفة مميزة وواعدة في صفوف الأخير أضف إلى رحيل النجم ماريو غوتزه إلى بايرن ميونيخ، ساعد في إفادة موهبة رويس وبروزه أكثر، إلا أنه لا يمكن إغفال طموح هذا اللاعب الذي يفاجئنا بالجدد في كل فترة. ولعل الجديد الذي اكتشفناه في رويس في

## برنامج البطولات الأوروبية الوطنية

| اسبانيا (المرحلة 33): | الأحد:  | ريال بيتيس - اشبيلية (13,00)  | فالنسيا - التشي (18,00)  | خيتافي - اتلتيكو مدريد (20,00)            | اسبانويل - رايو فايكانو (22,00) |
|-----------------------|---|---|--|---|---------------------------------|
| الجمعة:               | ريال بيتيس - اشبيلية (13,00) <td>فالنسيا - التشي (18,00) <td>خيتافي - اتلتيكو مدريد (20,00) <td>اسبانويل - رايو فايكانو (22,00) <td></td> </td></td></td> | فالنسيا - التشي (18,00) <td>خيتافي - اتلتيكو مدريد (20,00) <td>اسبانويل - رايو فايكانو (22,00) <td></td> </td></td> | خيتافي - اتلتيكو مدريد (20,00) <td>اسبانويل - رايو فايكانو (22,00) <td></td> </td> | اسبانويل - رايو فايكانو (22,00) <td></td> |                                 |
| السبت:                | ريال بيتيس - اشبيلية (13,00) <td>فالنسيا - التشي (18,00) <td>خيتافي - اتلتيكو مدريد (20,00) <td>اسبانويل - رايو فايكانو (22,00) <td></td> </td></td></td> | فالنسيا - التشي (18,00) <td>خيتافي - اتلتيكو مدريد (20,00) <td>اسبانويل - رايو فايكانو (22,00) <td></td> </td></td> | خيتافي - اتلتيكو مدريد (20,00) <td>اسبانويل - رايو فايكانو (22,00) <td></td> </td> | اسبانويل - رايو فايكانو (22,00) <td></td> |                                 |
| الأحد:                | ريال بيتيس - اشبيلية (13,00) <td>فالنسيا - التشي (18,00) <td>خيتافي - اتلتيكو مدريد (20,00) <td>اسبانويل - رايو فايكانو (22,00) <td></td> </td></td></td> | فالنسيا - التشي (18,00) <td>خيتافي - اتلتيكو مدريد (20,00) <td>اسبانويل - رايو فايكانو (22,00) <td></td> </td></td> | خيتافي - اتلتيكو مدريد (20,00) <td>اسبانويل - رايو فايكانو (22,00) <td></td> </td> | اسبانويل - رايو فايكانو (22,00) <td></td> |                                 |
| الجمعة:               | ريال بيتيس - اشبيلية (13,00) <td>فالنسيا - التشي (18,00) <td>خيتافي - اتلتيكو مدريد (20,00) <td>اسبانويل - رايو فايكانو (22,00) <td></td> </td></td></td> | فالنسيا - التشي (18,00) <td>خيتافي - اتلتيكو مدريد (20,00) <td>اسبانويل - رايو فايكانو (22,00) <td></td> </td></td> | خيتافي - اتلتيكو مدريد (20,00) <td>اسبانويل - رايو فايكانو (22,00) <td></td> </td> | اسبانويل - رايو فايكانو (22,00) <td></td> |                                 |
| السبت:                | ريال بيتيس - اشبيلية (13,00) <td>فالنسيا - التشي (18,00) <td>خيتافي - اتلتيكو مدريد (20,00) <td>اسبانويل - رايو فايكانو (22,00) <td></td> </td></td></td> | فالنسيا - التشي (18,00) <td>خيتافي - اتلتيكو مدريد (20,00) <td>اسبانويل - رايو فايكانو (22,00) <td></td> </td></td> | خيتافي - اتلتيكو مدريد (20,00) <td>اسبانويل - رايو فايكانو (22,00) <td></td> </td> | اسبانويل - رايو فايكانو (22,00) <td></td> |                                 |
| الأحد:                | ريال بيتيس - اشبيلية (13,00) <td>فالنسيا - التشي (18,00) <td>خيتافي - اتلتيكو مدريد (20,00) <td>اسبانويل - رايو فايكانو (22,00) <td></td> </td></td></td> | فالنسيا - التشي (18,00) <td>خيتافي - اتلتيكو مدريد (20,00) <td>اسبانويل - رايو فايكانو (22,00) <td></td> </td></td> | خيتافي - اتلتيكو مدريد (20,00) <td>اسبانويل - رايو فايكانو (22,00) <td></td> </td> | اسبانويل - رايو فايكانو (22,00) <td></td> |                                 |
| الجمعة:               | ريال بيتيس - اشبيلية (13,00) <td>فالنسيا - التشي (18,00) <td>خيتافي - اتلتيكو مدريد (20,00) <td>اسبانويل - رايو فايكانو (22,00) <td></td> </td></td></td> | فالنسيا - التشي (18,00) <td>خيتافي - اتلتيكو مدريد (20,00) <td>اسبانويل - رايو فايكانو (22,00) <td></td> </td></td> | خيتافي - اتلتيكو مدريد (20,00) <td>اسبانويل - رايو فايكانو (22,00) <td></td> </td> | اسبانويل - رايو فايكانو (22,00) <td></td> |                                 |
| السبت:                | ريال بيتيس - اشبيلية (13,00) <td>فالنسيا - التشي (18,00) <td>خيتافي - اتلتيكو مدريد (20,00) <td>اسبانويل - رايو فايكانو (22,00) <td></td> </td></td></td> | فالنسيا - التشي (18,00) <td>خيتافي - اتلتيكو مدريد (20,00) <td>اسبانويل - رايو فايكانو (22,00) <td></td> </td></td> | خيتافي - اتلتيكو مدريد (20,00) <td>اسبانويل - رايو فايكانو (22,00) <td></td> </td> | اسبانويل - رايو فايكانو (22,00) <td></td> |                                 |
| الأحد:                | ريال بيتيس - اشبيلية (13,00) <td>فالنسيا - التشي (18,00) <td>خيتافي - اتلتيكو مدريد (20,00) <td>اسبانويل - رايو فايكانو (22,00) <td></td> </td></td></td> | فالنسيا - التشي (18,00) <td>خيتافي - اتلتيكو مدريد (20,00) <td>اسبانويل - رايو فايكانو (22,00) <td></td> </td></td> | خيتافي - اتلتيكو مدريد (20,00) <td>اسبانويل - رايو فايكانو (22,00) <td></td> </td> | اسبانويل - رايو فايكانو (22,00) <td></td> |                                 |

## يوروبا ليغ

## «يوفي» وإشبيلية وفالنسيا وبنفيكا إلى نصف نهائي «يوروبا ليغ»

إنها المرة الأولى منذ 7 سنوات التي يتاهل فيها فريق إيطالي إلى الدور نصف النهائي من بطولة «يوروبا ليغ». فعلها يوفنتوس وتغلب على ضيفه ليون الفرنسي 2-1 في إياب الدور ربع النهائي (0-1 ذهاباً). لم يحتج قائد «يوفي» أندريا بيرلو سوى لأربع دقائق حتى يفتتح التسجيل عبر ركلة حرة مباشرة، سكنت في الزاوية اليسرى من مرمى الحارس البرتغالي انطونيو لوبيز الذي لم يحرك ساكناً أمام التسديدة. بعد التقدم، تراجع أداء «بيانكونيري» في حين انتفض ليون في محاولات لتعديل النتيجة. ونجح جيمي برايان بذلك برأسية دخلت في شباك الحارس جانلويجي بوفون. في الشوط الثاني عاد «يوفي» للضغط على ضيفه، حتى حسم كلاوديو ماركيزيو الفوز لصالح يوفنتوس بتسجيله الهدف الثاني في الدقيقة 68 عبر تسديدة قوية من مسافة 25 متراً، إذ اصطدمت الكرة بسامويل أوميتيتي وسكنت الشباك.

بدوره، تغلب إشبيلية الإسباني على ضيفه بورتو البرتغالي 4-1 (1-0 ذهاباً). وسجل إشبيلية الأهداف غامبرو بتسجيل الهدف الرابع لإشبيلية (80). أما هدف بورتو الوحيد فجاء في الثواني الأخيرة من المباراة، سجله ريكاردو كواريزما. كذلك، عوض فالنسيا الإسباني

ثلاث دقائق فقط أحرز الكولومبي كارلوس باكا الهدف الثالث. وفي الشوط الثاني، تكفل الفرنسي كيفن غامبرو بتسجيل الهدف الرابع لإشبيلية (80). أما هدف بورتو الوحيد فجاء في الثواني الأخيرة من المباراة، سجله ريكاردو كواريزما. كذلك، عوض فالنسيا الإسباني

لاعبو يوفنتوس يحتفلون بالتاهل إلى نصف النهائي (جيوسيبي كاكاسي - أ ف ب)



خسارته ذهاباً بنتيجة ثقيلة أمام بازل السويسري (3-0)، واكتسح ضيفه 5-0. وافتتح باكو الكاسر التسجيل بواسطة بتسديدة زاحفة من داخل المنطقة (38). وعزز التشيلياني إدواردو فارغاس أمال فالنسيا بتسجيله الهدف الثاني (43). وفي الشوط الثاني، أضاف الكاسر الهدف الثالث بعدما وصلت كرة داخل المنطقة فتابعها في المرمى (70). واضطر الفريقان لخوض وقت إضافي، تمكن فالنسيا في الجزء الثاني منه، من تسجيل الهدف الرابع بعد عرضية أرسلها الأرجنتيني بابلو بياتي تابعها الكاسر مباشرة في الشباك مسجلاً الـ «هاتريك» الشخصي (113). وضاعف خوان برنات محنة بازل بالهدف الخامس من انفراد تام في الجهة اليسرى (118). كذلك تاهل بنفيكا البرتغالي على حساب ضيفه الكمار الهولندي، بتغلبه عليه 2-0 (0-1 ذهاباً). سجل الهدفين الإسباني رودريغو مورينو في الدقيقتين 39 و71.

## أصداء عالمية

## زيدان في موناكو بدلاً من رانيري؟

قد يجد النجم الفرنسي السابق زين الدين زيدان نفسه مدرباً أسرع مما توقع، إذ ذكرت وسائل إعلام عدة أن رحيل الإيطالي كلاوديو رانيري المحتمل عن موناكو الفرنسي الصيف المقبل سيأخذ فريق الإمارة إلى التعاقد مع زيدان. وبحسب صحيفة «ليكيب» الواسعة الانتشار، أمس، إن نسبة بقاء رانيري مع موناكو، تبلغ 50%، بسبب انتقاد بعض لاعبيه له، وذلك بعد تحقيق أهداف مالك النادي الملياردير الروسي دميتري ريوبولوفليف، برفعه إلى الدرجة الأولى، والحلول ثانياً في الدوري والاستمرار في مسابقة الكأس. وفي حال رحيل رانيري، يفكر ريوبولوفليف بجذب مدرب محنق قادر على إدارة الفريق في كل المسابقات، ومن بينها دوري أبطال أوروبا، وهو يرى هذا الأمر في زيدان.

## كورتوا لا يمكنه مواجهة تشلسي

تسحب قرعة الدور نصف النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم اليوم في مدينة نيون السويسرية، ويتطلع إليها أتلتيكو مدريد الإسباني صاحب المفاجأة الكبيرة ببلوغه دور الأربعة أكثر من غيره لأسباب عدة. أحد هذه الأسباب هو ما أكده رئيس النادي إنريكي سيريزو، أن حارس مرمى الفريق البلجيكي الدولي تيبو كورتوا لن يتمكن من مواجهة تشلسي المعار منه، إذا أوقعت قرعة الدور نصف النهائي الفريقين وجهاً لوجه. وقال سيريزو لإذاعة «اوندا سيرو» الإسبانية: «يتعين علينا أن نسدد مبلغاً مقداره 8 ملايين يورو إلى تشلسي إذا أردنا إشراك كورتوا ضد الفريق اللندني بحسب اتفاق بين الطرفين، لكن هذا الأمر لن يحدث».

## رونالدينيو اختلس أموالاً!

فتحت محكمة ديوان المحاسبة لولاية ريو غراندي دو سول، تحقيقاً يتمحور حول اتهام نجم أتلتيكو مينيرو البرازيلي رونالدينيو، باختلاس أموال كانت مخصصة لصالح مشاريع خيرية للأطفال الفقراء. وذكرت إذاعة «غاوتشا» البرازيلية أن رونالدينيو اختلس 725 ألف دولار من عقد وقعته مقاطعة بورتو أليغري مع المؤسسة الخيرية للنجم البرازيلي قيمته 2,37 مليون دولار لتنفيذ ثلاثة مشاريع خيرية للأطفال الفقراء في مسقط رأس لاعب برشلونة السابق خلال الفترة من 2007 إلى 2010.

## غرامة وإنذار لمورينيو

عُزِمَ المدرب البرتغالي لتشلسي الإنكليزي جوزيه مورينيو، بمبلغ 8 آلاف جنيه استرليني (9700 يورو) وحُدِّث من أي تصرف غير لائق مستقبلاً، وذلك بسبب طرده أمام أستون فيلا، بحسب ما أعلن الاتحاد الإنكليزي أمس. وطالب مورينيو بجلسة استماع شخصية أمام الاتحاد الإنكليزي بعدما وجهت إليه تهمة التصرف غير اللائق إثر طرده في أواخر المباراة التي خسرها تشلسي أمام أستون فيلا 0-1 في الدوري الإنكليزي الممتاز. وأضاف الاتحاد أن التهمة الموجهة إلى مورينيو أثبتت خلال جلسة الاستماع التي عقدت أول من أمس.

## الدوري الأميركي للمحترفين

## سقطت ميامي تمنح صدارة الشرقية لإنديانا

لكنهما سيتواجهان غداً في مباراة ستحدد هوية بطل الشرقية. الا ان ميامي سقط امام ضيفه ممفيس رغم النقاط الـ 37 لنجمه ليبرون جيمس، ليبقى غريزليس ضمن صارع التاهل إلى «البلاي أوف»، إذ يحتل المركز التاسع في المنطقة الغربية بفارق فوز عن فينيكس صنز الذي تغلب على نيو اورليانز بيلينكانز 94-88، وفوزين عن دالاس مافريكس.

وفي مباراة قوية، تغلب اوكلاهوما سيتي ثاندرو وصيف المنطقة الغربية على مضيفه لوس انجلس كليبرز الثالث 107-101. وعاد الهداف كيفن دورانت إلى تخطي حاجز الـ 25 نقطة، فسجل 27 نقطة في ظل تالق راسل وستبروك صاحب 30 نقطة و11 متابعه و6 تمريرات حاسمة، فيما كان بلايك غريفين الافضل لدى الخاسر مع 30 نقطة و12 متابعه وواضاف كريس بول 25 نقطة و8 متابعات. وحافظ اتلانتا هوكس على المركز

مجدداً عاد انديانا بايسرز إلى صدارة المنطقة الشرقية في دوري كرة السلة الأميركي الشمالي للمحترفين، بينما حقق اوكلاهوما سيتي ثاندرو فوزاً رائعاً على لوس انجلس كليبرز ارتقى انديانا بايسرز مرة جديدة إلى صدارة المنطقة الشرقية بعد تغلبه على ميلووكي باكس 104-102، مستفيداً من خسارة ميامي هيت حامل اللقب امام ممفيس غريزليس 107-102.

في المباراة الأولى، أراح مدرب بايسرز فرانك فوجل نجومه بول جورج، لانس ستيفنسون، روي هيبيرت جورج هيل وديفيد وست فكان أفضل مسجله الأرجنتيني لويس سكولا بـ 24 نقطة و9 متابعات، وايفان تورنر بـ 23 نقطة و9 تمريرات حاسمة و7 متابعات، بينما كان براندون نايت الافضل لدى ميلووكي بـ 25 نقطة و10 تمريرات حاسمة. ورفع انديانا رصيده إلى 54 فوزاً و25 خسارة، فيما تراجع ميامي إلى المركز الثاني مع 53 فوزاً و25 خسارة،

## مجدداً عاد انديانا بايسرز إلى صدارة المنطقة الشرقية في دوري كرة السلة الأميركي الشمالي للمحترفين، بينما حقق اوكلاهوما سيتي ثاندرو فوزاً رائعاً على لوس انجلس كليبرز

## كرة المضرب

## ألماني مغهور يفقد إيسنر لقب دورة هيوستن



وَدَعِ إيسنر دورة هيوستن باكراً (مايك إيهلمان - أ ف ب)

يانكوفيتش المصنفة أولى مسيرة الدفاع عن لقبها بنجاح وتاهلت إلى الدور الثاني من دورة بوغوتا

الكولومبية الدولية البالغة قيمة جوائزها 235 ألف دولار، وذلك بفوزها على الفرنسية

فاجأ الألماني المغهور داستن براون الأميركي جون إيسنر المصنف أول بفوزه عليه 6-4 و7-6، ليبلغ الدور ربع النهائي من دورة هيوستن الأميركية الدولية في كرة المضرب. وكان إيسنر المصنف تاسعاً في العالم قد أحرز لقب الدورة العام الماضي بفوزه على الإسباني نيكولاس ماغرو في المباراة النهائية. ويلتقي براون في الدور التالي الأميركي الآخر سام كويري الذي أقصى الأسترالي لينتون هيويت بفوزه عليه 6-3 و6-4 في 76 دقيقة. وتغلب الأرجنتيني خوان موناكو على الهندي سومديف ديفارمان 7-6 و6-2، والكولومبي سانتياغو جيرالدو على الأسترالي ماتيو إيبدن 6-1 و6-2.

## دورة بوغوتا

استهلته الصربية يلينا



## صورة وخبير



### نزيه أبو غصن يوميات ناقصة

#### حصيلة حرب

حصيلة هذا اليوم من الحرب  
يسهل تقديرها.  
أصلاً: لا حصيلة لشيء.  
أصلاً: لا حصيلة.  
فقط:  
دموع كثيرة  
ويأس كثير  
وصمت لا تسمع له ضوضاء.  
صمت الفاقدين.

2012/10/19

#### التوبة

إيّاك والقول: لو...  
لو كانت «لو...» قادرة على تعديل مشيئة الزمن  
ما كان هؤلاء الذين ينتحبون... ينتحبون.  
قل: «التوبة!»... وأغمض عينيك عما يُفعل بالحياة.  
قلها!... وأغمض جميع عينيك  
وجميع قلبك.

2012/10/19



خلال الزيارة الرسمية التي يقوم بها الثنائي الملكي البريطاني، برفقة نجلهما جورج، لنيوزيلندا وأستراليا على مدى ثلاثة أسابيع، حضر الأميران وليام وكايت أمس احتفال إزاحة الستار الفني في «دار الحكومة» في ويلينغتون. الدار تتضمن لوحات عدة لفنانين مختلفين، بينها ما يعود إلى الملكة البريطانية إليزابيث الثانية (كيفن سنتت - أ ف ب)

#### بانوراما



#### ربيع اليابان يبدأ بالعضو الذكري

في الربيع، تغض كاواساكي اليابانية بالاحتفالين بـ«مهرجان العضو الذكري» السنوي الذي أقيم هذا العام في 6 نيسان (أبريل). تتخلل المهرجان تظاهرات مع مواكب في الشوارع على شكل العضو الذكري، كما يستمتع المحتفلون ببوظة على شكل العضو، ويشترتون تذكارات على الشكل نفسه أيضاً. ويعتقد أن الحدث يعود إلى القرن الـ17، حين كانت بائعات الهوى يصلن من أجل الحماية من الأمراض المنقولة جنسياً، أما اليوم فيهدف إلى جمع الأموال للوقاية من فيروس الايدز.



#### الثكنات النرويجية: اختلاط أكثر تحرش أقل

أول من أمس، اقتحمت كاميرا «روسيا اليوم» الثكنات العسكرية في النرويج. دخلت إلى تفاصيل يوميات المجندين والمجنّدات. نعم مجنّدات! نقلت الكاميرا مشاهد الاستيقاظ والعناية بالثياب والأسنان وصولاً إلى ترتيب الأسرة، ورافقتهم إلى أماكن التدريب. بدت الحياة المشتركة متسمة بالعفوية. وهذا الأمر انعكس إيجاباً على المعسكر كما يؤكد أحد الضباط للقناة الروسية، إذ أفادت التقارير عن انخفاض حوادث التحرش الجنسي في الثكنات (الفيديو على موقعنا).



#### ديفيد بيكهام في ملعب الويسكي

يبدو أن نجم كرة القدم ديفيد بيكهام، في صدد إطلاق ماركة جديدة من الويسكي، وفق ما ذكرت وسائل إعلام بريطانية أخيراً. وأضافت أن الماركة ستحمل اسم «هيج كلوب»، على أن يطلقها بيكهام بالتعاون مع شركة «دياجيو». غير أن مسؤولين من منظمة Alcohol Concern أعربوا عن خيبة أملهم من خطوة النجم البريطاني، مضيفين: «إنها لخيبة أمل أن تختار الشخصية التي يحبها الكثير من الأطفال استخدام صورتها للترويج للكحول».

### زياد الرحباني

في حديث مع لوركا سييتي  
عبر «صوت الشعب»



اربعة حلقات تناول فيها مراحل من حياته منذ طفولته مع عاصي وفيروز مرورا بكل التجارب والتحديات والانتصارات والانكسارات. تخاص الحلقة الرابعة يوم السبت الساعة الرابعة والنصف وتعد الاحد المباشرة ليلا.